وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية

سوق أهراس

Université Mohamed Chérif
Messadia Souk Ahras

Mohamed Cherif Messadia
Univercity Souk- Ahras

كلية : العلوم الاقتصادية ، و التجارية و علوم التسيير

قسم: علوم التسيير

السنة الجامعية 2023/2022

مذكرة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

آليات تطوير حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر

دراسة حالة – اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار
و حاضنات الأعمال الجامعية

الشعبة –

علوم التسيير

التخصص

إدارة أعمال

من إعداد الطالبة

سبوعي إبتسام

من إعداد الطالبة

بن بلقاسم أمال

لجنة المناقشة :

الرئيس :	سيحمدي عماد	أستاذ محاضر –أ–	الجامعة محمد الشريف مساعدية
المشرف :	د. عمامرة كريم	أستاذ مساعد – أ –	الجامعة محمد الشريف مساعدية
المناقش :	جابر مهدي	أستاذ محاضر –أ–	الجامعة محمد الشريف مساعدية

رقم :...../ 2023

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية

سوق أهراس

Université Mohamed Chérif
Messadia Souk Ahras

Mohamed Cherif Messadia
Univercity Souk- Ahras

كلية : العلوم الاقتصادية ، و التجارية و علوم التسيير

قسم: علوم التسيير

السنة الجامعية :2023/2022

مذكرة

ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

آليات تطوير حاضنات الاعمال الجامعية في الجزائر

دراسة حالة – اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية

الشعبة –

علوم التسيير

التخصص

إدارة أعمال

من إعداد الطالبة

سبوعي إبتسام

من إعداد الطالبة

بن بلقاسم أمال

لجنة المناقشة :

الرئيس : سيحمدي عماد	أستاذ محاضر –أ–	الجامعة محمد الشريف مساعدية
المشرف : د. عمامرة كريم	أستاذ مساعد – أ –	الجامعة محمد الشريف مساعدية
المناقش : جابر مهدي	أستاذ محاضر –أ–	الجامعة محمد الشريف مساعدية

رقم :...../ 2023

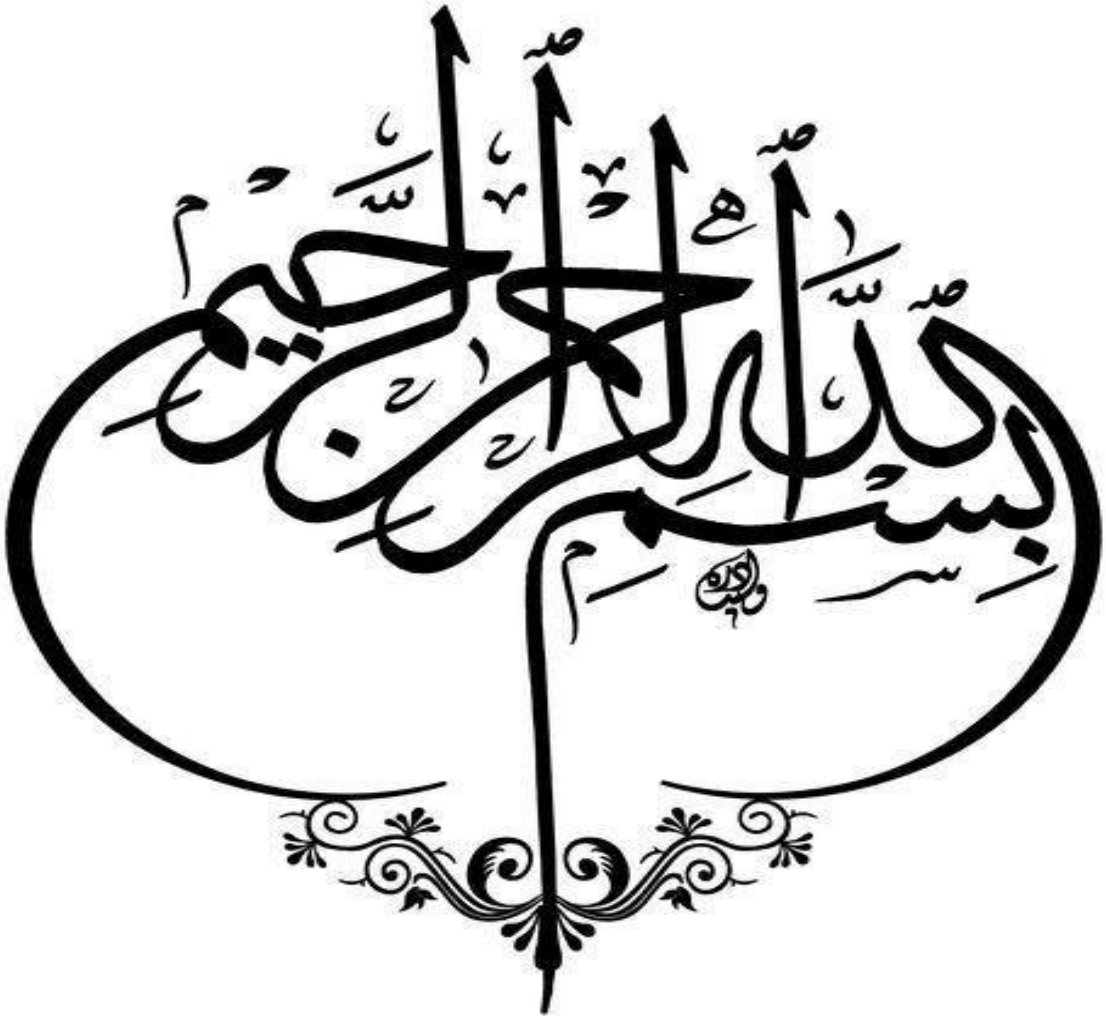
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وهبني التوفيق و السداد و منحني الثبات و أعانني على هذا العمل

هذه كلمتي أقدمها إلى كل من سيفتح هذه المذكرة لينهل معها ما يشاء و يشتهي و ينقد ما يرفض و يبتغي

هي أيضا كلمة شكر إلى كل من حثني و غرس في الأمل و الإرادة و أخص بالذكر الأولياء الأعزاء إلى الأستاذ المشرف الفاضل"د. عمامرة كريم" على الإشراف الموضوعي الذي قام به

الذي كان حفزا لي في إتمام هذا العمل المتواضع

إهداء

أهدي ثمرتي جهدي إلى:

أول إنسانة في الوجود مثال الحب و التضحية إلى جعلت الجنة تحت أقدامها

أمي-سامية-

إلى من سهر و تحمل مشق الحياة من أجل راحتي و هنائي و من أحمل إسمه بكل فخر و إعتزاز إلى أغلى ما أملك

أبي-رشيد-

إلى من بهن أكبر و عليهن أعتمد إلى من بوجودهن كسبت قوة و محبة لا حدود لها

- جدتي و خالتي و أخوالي-

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي و تقاسمت معهم حلوها ومرها و سندي في الحياة

-إلى أختي ملاك و أخوتي عبد الحق أيمن-

إلى مصدر السعادة و الفرح الحفيد الأول للعائلة

إلى الصديقة و الأخت التي لو تلدها أمي فلذة قلب العائلة

-دعاء-

إلى الصديقة و الأخت و الابنة من شاركتني في هذا العمل

-ابتسام-

إلى من تزرع الابتسامة في وجهي دائما صديقتي الغالية

-أسيا-

إلى صديقاتي و رفيقات دربي

- وفاء -ليندة -روميساء-مروى - إيمان -وبسام -أمينة - رحمة - نوال - بثينة

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم توسعهم مذكرتي

-أمال-

إهداء

الحمد لله الذي أكرمنا بالعلم و زيننا بالحلم و أكرمنا بالتوفيق أهدي هذا العمل إلى:

الينبوع الذي لا يمل العطاء، و إلا من حاكت سعادتي بخطوط منسوجة من قلبها" أمي العزيزة"

إلى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء، الذي لم يبخل شيء من أجل دفعي في طريق النجاح" أبي الغالي"

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي و تقاسمت معهم حلوها و مرها سندي في الحياة

-أخي الحنون و أخواتي البنات-

إلى زوجة أخي الطيبة و أزواج أخواتي و أحفاد العائلة: أروى ، آمنة، إلياس، يارا ،مجد، ماريا

لا أنسى مصدر نور و فرحة قلبي الذي كان جانبي خلال سنوات عديدة و لا يزال جانبي للممات أسأل الله أن يبارك في حياته

إلى الصديقة و الأخت الحنونة التي يقال عنها هبة سحابة على حياتي وأزهرت و أنبت جنة الصحبة" آمال بن بلقاسم"

إلى أعز صديقاتي اللواتي كانوا رمز الصداقة و شاركوني مختلف مراحل مشواري الدراسي: نوال ، بثينة ، إيمان ، آسيا ، دعاء ، رحمة ، شيماء و أخص بالذكر قسم إدارة أعمال إلى من وسعهم قلبي و لم تسعهم الورقة إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

-إبتسام-

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع حاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة في الجزائر . و توضيح أهم الطرق و الأساليب التي تعتمدها حاضنة الأعمال من أجل توجيه الطلبة الجامعيين نحو ريادة الأعمال و تحفيزهم و كيفية دعم و ترقية المؤسسات الناشئة.

و سنسلط الضوء في هذه الدراسة على أهم القرارات التي جاءت بيها اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي كمنطلق لمفهوم حاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة .

و لإجراء هذه الدراسة و اختبار الفرضيات الموضوعة قمنا بدراسة حالة على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة محمد شريف مساعدية ولاية سوق أهراس من خلال إجراء مقابلة مع مختلف أعضاء اللجنة و مدير الحاضنة ،لمعرفة الخطط و الآليات التي تتبعها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في تشجيع الروح المقاولاتية لدى الطلاب و تثمين نتائج الأبحاث العلمية لتجسيدها في شكل مشاريع اقتصادية تعود بالفائدة على المجتمع ككل .

توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك اهتمام للحكومة الجزائرية بحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة والابتكار بصفة عامة ، حيث تعد وزارة المؤسسات الصغير و المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة من أهم الهيئات الداعمة لذلك .

و بناءا على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة ربط حاضنات الأعمال الجامعية بمختلف المؤسسات الحكومية و الاقتصادية في البلاد ، و تخصيص جزء من ميزانيتها لتمويل نشاطات البحث و التطوير . كما توصي بضرورة إعداد برامج تكوينية و تدريبية لإطارات الحاضنة لتعرف على مهامها و الأهداف المرظرة منها ،إضافة إلى تحفيز المستثمرين الخواص لتمويل المؤسسات الناشئة الجامعية.

الكلمات المفتاحية :

حاضنات الاعمال ، المؤسسات الناشئة ، حاضنات الأعمال الجامعية ، اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية ، الابتكار ، زيادة الأعمال

.

Abstract:

This study aimed to find out the reality of university business incubators and startups in Algeria. And clarify the most important methods and methods adopted by the business incubator in order to guide university students towards entrepreneurship and motivate them and how to support and promote emerging institutions .

In this study, we will highlight the most important decisions made by the National Coordination Committee for the follow-up of innovation and business incubators in coordination with the Ministry of Higher Education and Scientific Research as a starting point for the concept of university business incubators and emerging institutions .

To conduct this study and test the hypotheses set, we conducted a case study at the level of the university business incubator of Mohamed Sherif University, assistant to the state of Souk Ahras by conducting an interview with various members of the committee and the director of the incubator, to know the plans and mechanisms followed by the Ministry of Higher Education and Scientific Research in encouraging the entrepreneurial spirit of students and valuing the results of scientific research to embody them in the form of economic projects that benefit society as a whole **.**

We reached a set of results, the most important of which is that there is interest in the Algerian government in business incubators, startups and innovation in genera.

Keywords:

Business incubator , Start-ups , University business ,The National Coordinating Committee for innovation follow- up and university business incubators incubators , innovation, leading busine

الفهرس

1.خطة البحث:

الموضوعات	الصفحة
البسملة	
الشكر و التقدير	
الإهداء	
الملخص	I
فهرس المحتويات	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VII
المقدمة العامة	02
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة	
تمهيد	**10**
المبحث الأول : ماهية حاضنات الأعمال الجامعية	11
المطلب الأول : نشأة و تعريف حاضنات الأعمال	11
المطلب الثاني: أهمية و أهداف حاضنات الأعمال	19
المطلب الثالث : الأنواع و الدور الاستراتيجي لحاضنات الأعمال	21
المطلب الرابع : آليات إحتضان حاضنات الأعمال	24
المطلب الخامس : تجارب عالمية و عربية في إقامة حاضنات المشروعات	25
المبحث الثاني : التقديم المعرفي للمؤسسات الناشئة	30
المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الناشئة و دورة حياتها	30
المطلب الثاني : شروط قيام المؤسسات الناشئة و خصائصها	37
المطلب الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة و مسببات الفشل	46

المطلب الرابع : مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الاعمال	50
المطلب الخامس : الفرق بين حاضنات الأعمال و مسرعات الأعمال	52
خلاصة	54
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع حاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة في الجزائر (اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية)	
تمهيد	56
المبحث الأول : واقع حاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة في الجزائر	57
المطلب الأول : حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر و المؤسسات الناشئة	57
المطلب الثاني : أسباب تأخر حاضنات الأعمال في الجزائر و شروط نجاحها	62
المطلب الثالث : آليات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر	64
المطلب الرابع : مراحل إحتضان المؤسسات الناشئة في حاضنات الاعمال في الجزائر	69
المبحث الثاني : دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة(دراسة حالة-حاضنة الأعمال لجامعة سوق أهراس-)	72
المطلب الأول : الإطار المنهجي للدراسة	72
المطلب الثاني : نشأة اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال	74
المطلب الثالث : أهم قرارات اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال	76
المطلب الرابع : دراسة حالة – حاضنة الأعمال لجامعة لسوق أهراس	85
خلاصة	91
خاتمة	93
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

2. قائمة الجداول:

رقم الجداول	العنوان	الصفحة
01	الخصائص الرئيسية لنموذجي حاضنات الأعمال في الثمانينات و التسعينات من القرن العشرين	12
02	مراحل تطور الحاضنات	15
03	مقارنة بين مسرعات و حاضنات الأعمال	53
04	يوضح مهام لجان حاضنة الأعمال الجامعية	86
05	النتائج الأولية للمشاريع التي تم استقبالها عبر الكليات و المعاهد	88
06	حوصلة النتائج حسب الشهادة المقدمة وحسب الكلية أو المعهد	89

3.قائمة الأشكال:

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
01	تاريخ حاضنات الأعمال	13
02	أهمية حاضنات الأعمال	20
03	مراحل تطور المؤسسات الناشئة	33
04	يوضح الفرق بين منحنى حياة المؤسسة الناشئة و المؤسسة الكلاسيكية	35
05	هدف المؤسسة و محدداتها	42
06	يمثل مراحل عملية احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنات الأعمال	51
07	مراحل عملية الاحتضان	70
08	هيكلة حاضنات الأعمال الجامعية – سوق أهراس –	85
09	قرار لجان التقييم و التقويم و التوجيه	90

مقدمة

في ظل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الذي فرض علينا تحديات عد يدة ، تحول الاقتصاد العالمي إلى إقتصاد يعتمد على المعرفة العلمية في عصر المعلوماتية ، إضافة إلى البحث عن تقنيات وآليات حديثة وتطبيقها في المشروعات والبرامج المختلفة لتواكب المستجدات وما تتطلبه معطيات المستقبل لتحقيق التنمية.

و تعتبر حاضنات الأعمال من المستحدثات الح ديثة التي تساعد على تشجيع المبادرات الفردية والمواهب والابتكارات الجديدة لتجسيدها على أرض الواقع. كما لها دور كبير في تنمية الا قتصاد الوطني من خلال المساهمة في توسيع وتنويع القاعدة الا قتصادية ، من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة تساهم في خلق مجال للا ستثمار وتطوير القدرات التنافسية للمؤسسات الوطنية ، إلا أنها تواجه الكثير من الصعوبات في العديد من الدول خاصة النامية منها ، كما هو الحال في الجزائر فهذه الحاضنات تعتبر تجربة حديثة في الجزائر تحتاج إلى المزيد من التحسين حتى تلعب دورها في دعم المؤسسات الناشئة START-UPS

فدعم الشركات الناشئة سيكون مردوده إيجابي على بنية ونمو الاقتصاد الوطني ككل ، ويؤدي إلى إنشاء مؤسسات كفيلة بخلق فرص خاصة بالنسبة للشباب فهم الذين يدخلون لسوق العمل لأول مرة.

فالمؤسسات الحديثة هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الا قتصادي ومعظم الدول خاصة الدول النامية ، فكل المؤسسات الحديثة تتمتع بسمات وخصوصيات متميزة : كالمرونة ، القدرة على التغير السريع ، الابتكار و التطوير ، والعنصر الأساسي في استيعاب العمالة.

ونظرا لأهمية حاضنات الأعمال اتجهت الكثير من دول العالم إلى إنشاء العديد منها وخصوصا في الجامعات، وذلك لتنشيط الصناعة القائمة على اقتصاد المعرفة ، حيث تشير الإحصائيات إلى أن عدد الحاضنات في العالم أصبح يتزايد بسرعة ومعظم هذه الحاضنات مرتبطة بالجامعات وهذا ما يؤكد على إدراك العالم وخصوصا صانعي السياسات لأهميتها ودورها في التنمية الا قتصادية والاجتماعية. ولهذا فإن الربط الوثيق بين الجامعات وقطاعات الإنتاج المختلفة عن طريق حاضنات الأعمال يلعب دورا كبيرا في التنمية الشاملة لما يؤديه هذا الربط من تطوير للإنتاج ، ودعم القدرات التنافسية للجامعات والشركات على المستوى المحلي والدولي , هذا بالإضافة إلى رفع القدرات التقنية لكوادر الجامعات البشرية ، ودعم البنى البحثية وزيادة الموارد التمويلية ، إضافة إلى أن حاضنات الأعمال الجامعية توفر فرصة فريدة لرواد الأعمال الناشئين ليستفيدوا من المواه ب والموارد الموجودة في الجامعة ، خاصة في تطوير المنتجات التي تتطلب مستوى معرفة وتعقيد أعلى ، كما تقدم خدمة مرتفعة القيمة للا قتصاديات الناشئة عن طريق الارتقاء

بالموهبة من داخل الجامعة وإنتاج قيمة مضافة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، كما أنها توفر فرصا ج ديدة أيضا لتكييف المنتجات والعمالة الجديدة محليا ، وإنتاج مواهب وقيادة للريادة والتي تتطلبها الاقتصاديات الناشئة.

1. الإشكالية

بناءا على ما سبق و نظرا لأهمية موضوع حاضنات الأعمال الجامعية كإحدى آليات دعم المؤسسات الناشئة و متابعة الطلبة الخريجين فعليه يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف تساهم اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية في تطوير أداء حاضنات الأعمال في الجامعة الجزائرية؟

و للإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة تم وضع مجموعة من التساؤلات الفرعية و التي تشكل الجوانب الرئيسية لموضوع الدراسة و ذلك بطرح التساؤلات التالية:

- هل هناك قوانين منظمة لتسيير وإدارة حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية؟ وما الهدف منها؟

- ما هو الدور الذي تلعبه اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال في تحفيز الطلبة على انشاء مشاريعهم الخاصة؟

- ما هو واقع وتحديات حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية والمؤسسات الناشئة في الجزائر؟

2. الفرضيات

على ضوء مشكلة الدراسة و ما طرحناه من تساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية 1: تعتبر القوانين التي وضعتها الدولة الجزائرية لإنشاء وتسيير حاضنات الأعمال كافية لانشاء ومرافقة المشاريع المبتكرة و المؤسسات الناشئة.

الفرضية 2: إن دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجزائرية هو تثمين نتائج البحوث الجامعية وتحويلها إلى مشاريع خلاقة للثروة.

الفرضية 3: ساهمت استراتيجية الدولة الجزائرية فيما يخص حاضنات الأعمال في تشجيع الطلبة الجامعيين والباحثين على انشاء مؤسسات ناشئة ومشاريع مبتكرة.

3. أسباب اختيار الموضوع:

كان اختيار موضوع حاضنات الأعمال الجامعية نابع من مجموعة أسباب و دواف ع موضوعية و ذاتية دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع على سائر المواضيع الأخرى منها ما يلي:

- **أسباب ذاتية:**

– الرغبة الشخصية في هذا الموضوع بحكم التخصص الدراسي و سعينا في رفع قدراتنا المنهجية و العلمية.

– التفكير في إنشاء و إدارة مؤسسة ناشئة في المستقبل إن شاء الله ، ناجحة و منافسة لتصبح فيما بعد أساس لمشروع كبير.

- **أسباب موضوعية:**

– الرغبة في إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة و توجيه الطلبة الخريجين في الجزائر؛

– قلة الدراسات و محدوديتها في موضوع دراستنا كونه حديث على المستوى الوطني ؛

– الإيمان بالدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين كونها غير معروفة لدى عامة الجمهور؛

– الشعور بالأهمية و القيمة الحقيقة لهذا الموضوع.

4. أهمية الدراسة :

– برزت الأهمية البالغة لتنمية قطاع حاضنات الأعمال والاهتمام بالمؤسسات الناشئة واعتماد حاضنات الأعمال كآلية مثلى لتنميتها والحفاظ عليها كونها مهم في التركيبة الجديدة للاقتصاد الوطني .

–كما تكمن أهمية الدراسة في الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة ، والتي بدورها تساهم في دفع العجلة الاقتصادية من خلال تنويع مداخيل الإقتصاد ، توفير مناصب الشغل والوصول إلى نتائج فعالة لأصحاب المشا ريع المبتكرة والمبدعة ، تشجيع الا ستثمار خاصة في ظل التحولات المحلية والدولية المتسارعة .

5. أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف المرجوة من هذه الدراسة فيما يلي:

- معرفة الطرق و الآليات التي تعتمدها حاضنات الأعمال الجامعية من أجل توجيه الطلبة الخريجين نحو ريادة الأعمال و كذلك دورها في دعم و ترقية المؤسسات الناشئة.
- استخلاص توصيات التي تساهم في تحسين فعالية حاضنات الأعمال الجامعية في أداء خدمتها للمؤسسات الناشئة.

إثراء و تدعيم المكتبة بهذه الدراسة الحديثة.

6. منهج الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية البحث و محاولة اختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و كذلك دراسة حالة لأنه ملائم لتقرير الحقائق و إبراز المفاهيم المرتبطة بالبحث , وفهم مكونات الموضوع و إخضاعه للدراسة الدقيقة و تحليل أبعاده و الروابط المختلفة بين المفاهيم .

7. الدراسات السابقة :

إن البحوث السابقة هي مصدر إلهام لا غنى عنها بالنسبة إلى الباحث أو الباحثة فإن كل بحث ما هو إلا امتداد للبحوث التي سبقته لذلك لا بد من استعراض الأدبيات. أي معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا ، فقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيد.

الدراسة 1: بوعاشة الطاهر ، دور حاضنات الأعمال في دعم الشركات الناشئة في الجزائر – مشتلة عنابة – ، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2022/2021

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مدى احتياج الشركات الناشئة الى حاضنة أعمال ، والتعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر ، وكذا المساهمة في توفير قاعدة معلومات علمية وأكاديمية لمساعدة الحاضنات في توفير الدعم المناسب للمشاريع الناشئة ، ومن خلال بحثنا هذا نوضح أنواع الخدمات التي تقدمها حاضنات الأ عمال في دعم وترقية واستمرار الشركات الناشئة ، وسنسلط الضوء في هذه الدراسة على الجوانب الفكرية لحاضنات الأعمال ، كما نبحث أيضا في سبل تفعيل دورها للنهوض بالشركات الناشئة ، ثم نحاول إسقاط هذه الجوانب الفكرية في جانب تطبيقي من البحث يكون عبارة عن دراسة حالة لحاضنة أعمال جزائرية – مشتلة المؤسسات "محضنة

عنابة" – وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على تقرير مختلف الأ دبيات الاقتصادية حول الشركات الناشئة وحاضنات الأعمال ، واعتماد المنهج التحليلي ضمن دراسة العلاقة بين دعم الشركات الناشئة ودور الأعمال ، ومن أهم النتائج المستخلصة من البحث ان :

– للحاضنات دور كبير وفعال في تنمية الاقتصاد الوطني ، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة.

– تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنات للشركات المنتسبة لها على نوعية خدمات الدعم والاستشارة المقدمة.

الدراسة 2: زهير خولة ، مير احمد: دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين ،دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية – ولاية المسيلة–مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2022/2021 .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين ، ومنه توضيح العلاقة بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال الجامعية الذي يحتوي على ثلاث أبعاد تمثلت في مرحلة ما قبل الاحتضان ومرحلة الاحتضان ومرحلة ما بعد الاحتضان ، م ع المتغير التابع وهو المؤسسات الناشئة.

وتم إجراء الدراسة الميدانية بحاضنة الأعمال الجامعية بولاية المسيلة ، حيث وقع الاختيار على عينة تتكون من 05 خبراء ، وكانت طبيعة الدراسة كيفية ، اعتمدنا فيها على ملاحظة الوثائق والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات ، كما تمت الاستعانة بالتحليل التقليدي للمقابلات لتحليل بيانات المقابلة.

وبينت النتائج في هذا الصدد أن هناك دور لكل من مرحلة ما قبل الا حتضان ، ومرحلة الاحتضان ، ومرحلة ما بعد الاحتضان في خلق ودعم المؤسسات الناشئة.

الدراسة 3: فودوا محمد (وآخرين) ، دور حاضنات الأعمال في دعم و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر journal of economic growth and entrepreneurship JEGE 1/06/2021

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ، نظرا للأهمية الكبيرة التي تحتلها هذه المؤسسات في الجزائر باعتبارها أحد أهم الركائز التي تراهن عليها الدولة لتحقيق التنويع الاقتصادي ، لذا كان لا بد من البحث عن الآليات والسبل الكفيلة بتوفير الحماية والدعم لهذه المؤسسات.

ولقد توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في ترجمة الأفكار الريادية إلى منتجات قابلة للتسويق على أرض الواقع عن طريق مساهمتها الفعالة في بناء جسور التعاون بين مراكز البحث من جهة وعالم الصناعة من جهة أخرى بتقديمها حزمة متكاملة من خدمات الدعم . المؤسسات الناشئة ، حاضنات الأعمال ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

الدراسة 4: زبيري نورة (وآخرون): دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة ، بالإشارة إلى حالة الجزائر ، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية ، المسيلة ، 2020.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التطرق لإحدى الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية ألا وهي حاضنات الأعمال ، والتي تعتبر من أبرز الآليات المهمة لنمو الأعمال ، إذ توفر حاضنات الأعمال التسهيلات والخدمات اللازمة لدعم وترقية المؤسسات الناشئة ، لتمكينها من النجاح و الاستمرار وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها أن حاضنات الأعمال ترسي إلى دعم وترقية المؤسسات الناشئة التي تنطوي على قدر من الإبداع والتطور التكنولوجي ، من خلال تقديم الإرشادات لأصحاب المؤسسات على التسيير الحسن ، وتنمية قدراتهم الإدارية وتزويدهم بمختلف الأدوات اللازمة لنجاح المشروع ، كما تساعد على خلق وزيادة فرص العمل وزيادة عدد المؤسسات وتشجيع الصناعات خصوصا القائمة على التكنولوجيا الحديثة مما يؤدي إلى إنعاش وتنمية الاقتصاد الوطني ، بالإضافة إلى إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية ، المالية ، الإدارية والقانونية التي تواجه المشروع.

أما ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو حداثة الموضوع من خلال توجه استراتيجية الدول ككل نحو المؤسسات الناشئة ، كما أن هذه الدراسة تساهم في إبراز واقع حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر كآلية لدعم و ترقية المؤسسات الناشئة في البلاد ، و كذا قدرتها على اكتشاف الأفكار الابتكارية داخل الوسط الجامعي و استغلال الطاقات الفكرية لدى الطلاب المبدعين ، و كيفية توجيههم نحو ريادة الأعمال.

كما ركزت دراستنا على أهم القرارات التي جاءت بيها اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و من أهمها القرار 1275 الذي ينص على (شهادة –

مؤسسة ناشئة/شهادة – براءة اختراع)، و ذلك تحت إشراف وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات الصغيرة ، التي تعتبر من أهم هيئات دعم و ترقية المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين.

8. حدود الدراسة :

الإطار المكاني:

يحدد الإطار المكاني للدراسة بالجزائر ، ولاية سوق أهراس _ الحاضنة الجامعية لجامعة محمد شريف مساعدية–

الإطار الزماني:

أنجزت مجريات العلمية البحثية في غضون شهر من سنة 2023 و بالتحديد شهر ماي .

9. هيكلة البحث :

للإجابة عن ا لإشكالية و التساؤلات الفرعية و اختبار الفرضيات و تحقيق أهداف البحث ، جاء البحث متضمنا لمقدمة تشمل على مختلف الأبعاد الأساسية للموضوع و إشكالية و فصلين تنتهي بخاتمة متضمنة نتائج البحث و جملة من التوصيات المستمدة م ن النتائج المتوصل إليها حيث جاء فصلي البحث على النحو التالي:

سنتناول في الفصل الأول مدخل مفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة ، كما خصص الفصل الثاني لدراسة ميدانية لواقع حاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة في الجزائر ، و التركيز على أهم القرارات التي جاءت بيها اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،كما خصصنا هذا الفصل لدراسة ميدانية على مستوى الحاضنة الجامعية لجامعة ولاية سوق أهراس.

10. صعوبات الدراسة:

- نقص و ندرة المراجع خاصة الكتب؛
- التشابه في معظم المعلومات مع اختلاف المراجع ؛
- عدم توفر المعلومات الكافية حول الموضوع داخل المؤسسة محل الدراسة؛
- نقص المعلومات الإحصائية الوطنية الجديدة.

الفصل الأول: مدخل مفاهيمي لحاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة

تلعب المؤسسات الناشئة دورا حيويا يعمل على تطوير المجتمع والإسراع في عملية التنمية ، وفي إطار عمليات التنمية الشاملة يتم البحث عن آليات جديدة فعالة من أجل مواجهة الأوضاع الاقتصادية المترتبة على تطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي ومواجهة سياسات السوق التي تنتهجها معظم دول العالم الآن.

و تعد في الوقت الحالي حاضنات الأعمال الجامعية آلية دعم تستهدف حضن المؤسسات الناشئة حتى تصبح لها القدرة على التماشي م ع بيئتها الخارجية و امتلاكها المرونة الكافية المتأقلمة مع البيئة الأعمال و مستجداتها و استغلال الفرص السوقية من خلال التقدم الجيد لطرق عملها و جودة منتجاتها إلى أن تصبح قادرة على الدخول إلى عالم المنافسة ،و تعتبر آلية حاضنات الأعمال من أكثر المنظومات فاعلية والتي تم ابتكارها في السنوات الأخيرة والأكثر نجاحا في الإ سراع في تنفيذ برامج التنمية الا قتصادية والتكنولوجية وخلق فرص عمل جديدة و قد أقيمت حاضنات الأعما ل الجامعية في الأساس لمواجهة الا رتفاع الكبير لمعدلات فشل المؤسسات الناشئة الجديدة في أعوامها الأولى لنشأتها.

وقصد التعرف أكثر على حاضنات الأعمال الجامعية سوف نتطرق في هذا الفصل إلى:

- **المبحث الأول** : ماهية حاضنات الأعمال الجامعية.
- **المبحث الثاني** : التقديم المعرفي للمؤسسات الناشئة.

المبحث الأول : ماهية حاضنات الأعمال الجامعيّة.

ترجع إقامة حاضنات الأعمال في الأساس لمواجهة الارتفاع الكبير في معدلات فشل و انهيار المؤسسات الناشئة الجديدة ،و قد أثبتت تجارب الحاضنات في الدول المتقدمة نجاح وكفاءة في زيادة معد لات نمو هذه المؤسسات بشكل كبير، و يمكن أن تساند برامج حاضنات الأعمال أصحاب هذه المؤسسات الذين لديهم أفكار إبداعية ولا يمتلكون المعرفة لإدارة وإنجاح مؤسساتهم مستقبلا من خلال إمدادهم بالتعاون المطلوب للنمو ، و من بين أهم هذه البرامج برامج حاضنات الأعمال الجامعية لقربها بشكل كبير من أصحاب هذه الأفكار الإبداعية والذين يكونوا أغلبهم خريجي هذه الجامعات.

المطلب الأول : نشأة وتعريف حاضنات الأعمال الجامعية.

في هذا المبحث سنحاول توضيح نشأة وتعريف حاضنات الأعمال الجامعية.

1. نشأة حاضنات الأعمال:[1]

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال سنة 1959 في الولايات المتحدة الأمريكية – نيويورك- ، إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف بـ : (مركز صناعات باتا فيا Batavia) ، عندما حولت إحدى العائلات مركز شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه وما تو فر لديهم من مواد وآلات للأفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم ،ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى وبدئوا بتقليدهم ، وفي عام 1985 أنشئت الجمعية الأمريكية من أجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات ،وهكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا لحاضنات الأعمال وباقي الدول وهناك من أطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات.

لتتبعها العديد من دول العالم وبالأخص دول الاتحاد الأوروبي التي استفادت من تلك التجربة وأقامت أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986. أما على المستوى العربي فتعد مصر أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعه لوزارة الصناعة وذلك في عام 1998. وتشير الإحصائيات إلى وجود 1000 حاضنة تكنولوجيا في الوقت الحاضر في العالم منها ما يقارب 500 حاضنة في الولايات المتحدة الأمريكية لوحدها . ولقد شهدت الفترة الزمنية التي تلت نشوء هذه الحاضنات تطورات متلاحقة ،ففي الثمانينات وبدايات التسعينات من القرن الماضي أضحت

[1] مصطفى يوسف كافي، **إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة** ، **دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع** ، الطبعة الأولى ، 2017-1438هـ ، ص125-130 .

الحاضنات الأداة المجتمعية الملائمة لتحقيق التنمية الا قتصادية من خلال مساعدة منظمات الأعمال الصغيرة على النمو و الاستمرار ،بوصفها عامل أساسي مهم للنمو الا قتصادي في المنطقة التي نشأت فيها ومنذ ذلك الحين بدأت وكالات التنمية الا قتصادية المحلية ، و المؤسسات الحكوميّ والخاصة بتبني الحاضنات بوصفها أداة تقليص لا حتمالية الفشل ،فضلا عن كونها أداة تسريع عمليات الابتكار في الأعمال.

و لكن ما شهده العالم في النصف الثاني من التسعينات و الذي يعرف بثوره التكنولوجيا المعلومات وما أسهمت به تلك الثورة من تغيير في القواعد الأساسية السائدة في الأسواق وفي صناعة الحاضنات والمتمثل بسرعة الوصول إلى السوق و البقاء فيه كان العامل الرئيس لنجاح الحاضنات في عصر الانترنت ،فنشأت المشاريع المشتركة ، و تزايدت جاهزية رأس المال وبرزت أحداث كثيرة استدعت الحاجة إلى الإدارة أكثر من الحاجة إلى الجانب الفني

الحاضنات في الثمانينات	الحاضنات في التسعينات
ملكية عامة أو شبه عامة	ملكية خاصة

والخبرة. تلك التغيرات السوقية استدعت إعادة إنعاش أو إحياء ومن ثم إعادة تحديد مفهوم الحاضنات.

الجدول رقم(01): الخصائص الرئيسة لنموذجي حاضنات الأعمال في الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين

لا تهدف إلى الربح	لا تهدف إلى الربح
التوجه نحو المجتمع	التوجه نحو الأعمال
الرسوم لأغراض الخدمة	الملكية لأغراض الخدمة
تهدف إلى تقليص كلف الأعمال	تهدف إلى تقليص وقت الوصول إلى السوق
استخداماتها متنوعة	تركيز محكم وبالأخص على تكنولوجيا المعلومات

Source :Gonzalez, **Mariscla et Lucca**, **Rafael**, 2001, The Evolution of Buisness Incubation, Working Paper, March P01.

بجانب المرحلتين الزمنيتين أعلاه (الثمانينات و التسعينات) يشير البعض إلى أن ما شهدته حاضنات الأعمال بدءا من العام 1998 يعد نقطة تحول جوهرية تعبر عن التحول نحو العمل في عصر العولمة ويطلق البعض على حاضنات هذه المرحلة بحاضنات الجيل الثالث ،إذ تم التحول إلى إنشاء حاضنات تهدف إلى الربح مستفيدة من التطورات الحاصلة في مجال المعلومات والاتصالات لتقديم الدعم والإسناد الذي أسهم في خلق نوع جديد من الحاضنات يعرف بالمشاريع المستمدة إلى المعرفة وقد أسهمت بع ض تلك الحاضنات في تحقيق النمو الاقتصادي ،وأدت هذه التطورات كذلك إلى ظهور ما يعرف بالحاضنات الافتراضية أو ما يعرف بالحاضنات عديمة الحدود.

الشكل رقم (01): يبين تاريخ حاضنات الأعمال.

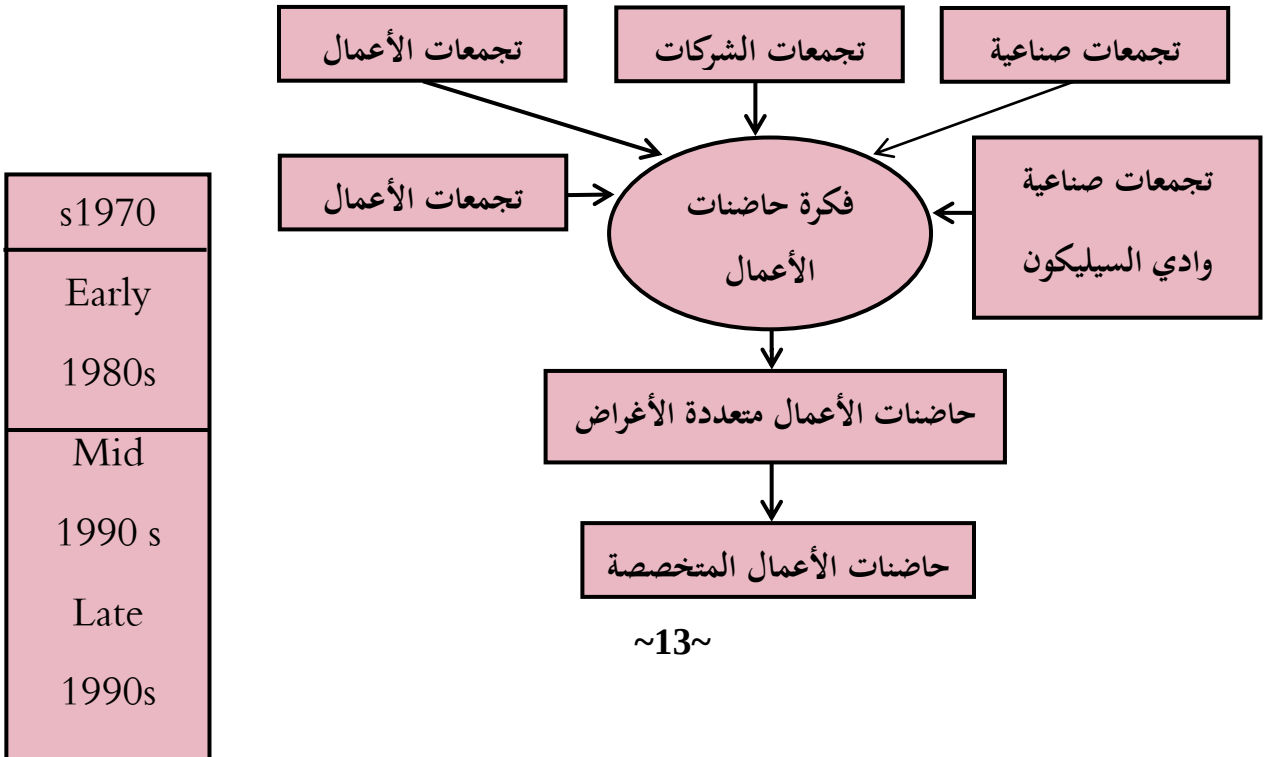

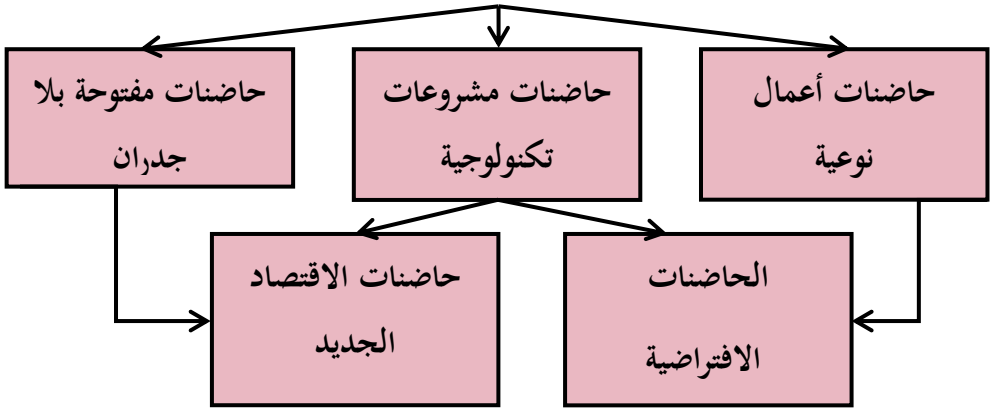

المصدر : عاطف الشيراوي ابراهيم ، (2005م) ، **حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية و تجارب عالمية** ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الثقافية ، إيسيسك ، الرباط ، المغرب ،ص 37.

أما على المستوى الدولي فأول حاضنة مشروعات تمت إقامتها في اليابان عام 1982 ، وفيما يخص البرنامج الصيني للحاضنات فقد بدأ فعليا في عام 1987.

وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجمعية الأمريكية أن عدد الحاضنات على مستوى العالم يتجاوز 3700 حاضنة منها : 1000 حاضنة أمريكية ،2000 حاضنة في كل من المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا ،1700 حاضنة في الدول النامية.

امتدت المدة الثالثة من أواخر عام 1999م لغاية الآن . بعد أن ظهرت حاضنات الإ نترنت أو حاضنات (Dot.com) وتدعى أيضا بالحاضنات الا فتراضية أو حاضنات دون جدران . ويقصد بحاضنة الإ نترنت منظمة تساعد شركات الإ نترنت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحله النضج . إلا أنها وبنفس الوقت امتازت ، بمستويات عالية من المخاطرة و ارتفاع معدلات الفشل . ويقدم هذا النوع من الحاضنات جميع خدمات الاحتضان المعتادة باستثناء وجود الموقع المادي الذي يتوافر في الأنواع الأخرى من الحاضنات ويتركز نشاطها في تطوير أو استشارة لعمل تقني ما، وبشكل عام تمثل الحاضنات التقنية وحاضنات الإ نترنت من أهم أنواع الحاضنات الأساسية كما سيتضح في الفقرة التالية من البحث.

فيما يقدم الجدول رقم (2) مراحل تطور الحاضنة من نشأتها وتطور أعمالها ونضجها.

الجدول رقم (2): مراحل تطور الحاضنات.

الشركات المحتضنة	المباني والتسهيلات	الأطراف المعنية	مراحل تطور الحاضنة
– تأمين خدمات مشتركة – توفير حيز مكاني غير مكلف ومناسب. – تأميـن المسـاعدة الاحترافية.	– القيام بتحليل الربح الناتج عن الكلفة للمباني. – إعادة تأهيل الأماكن لتأجيرها. –قبول المحتضنين الأوائل.	– خلق مجموعات المساهمين الأساسية. – وضع بيان المهمة. – تحديد احتياجات	النشأة

		وموارد المساهمين.	
– مساعدة الشركات في الحصول على رأس المال – إيجادا لبرامج لتشجيع مزج الشركات.	–جذب محتضنين جدد. –إعادة تجديد الحيز المكاني في حال الحاجة. – تقديم مكان للخدمات المشتركة بين المحتضنين.	– تقديم خدمات دعم الأعمال. –توسيع القاعدة لضم عدد أكبر من الأطراف المعنية.	تطور الأعمال
–التعامل مع مزودي الخدمة من القطاع الخاص. – التنسيق بين مزودي رأس المال.	– إدارة التدفق المالي. –وضع مركبات تأجير مخصصة. – ربط الشركات بالفرص المستقبلية.	–إعادة تقييم مستويات الالتزام بالخطة الأساسية. –تطوير البرامج التي تعكس تغير احتياجات الأطراف المعنية.	النضج

Source : Euro Med , **Innovation and** Technology Program.

p 41،27www.medibtikar.eu27,Damascus, Syria,9th-11th August, 2009

2. تعريف حاضنات الأعمال الجامعية:

في هذا العنصر سنتطرق لأهم المفاهيم حول حاضنات الأعمال بصفة عامة و حاضنة الأعمال الجامعية بصفة خاصة.

1.2. حاضنات الأعمال:

إن فكرة الحاضنات مستوحاة من الحاضنة التي يتم وضع الأطفال فيها فور ولادتهم من اجل تخطي صعوبات الظروف الخاصة المحيطة بهم ،و ذلك عن طريق تهيئة كل السبل من أجل رعايتهم ،ثم يغادر الحاضنة بعد أن يتأكد أخصائي الرعاية من صلابته وقدرته على النمو والحياة الطبيعية وسط الآخرين[1].

تعرف كذلك حاضنات الأعمال على أنها : "عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحله التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات للإنشاء وبداية النشاط "[2].

كما تعرف بأنها : "مؤسسة تنموية لها كيانها القانون والإداري والمالي ،مخصصة لمساعدة رواد الأعمال في تأسيس وإدارة وتنمية ا لمشروعات الجديدة من خلال تأمين لهم خدمة متكاملة من الخدمات و الاستشارات والتسهيلات وآليات دعم والمساند ة لفترة زمنية محددة تسمى فترة الاحتضان ،يتمكن بعدها من الاعتماد على أنفسهم والخروج إلى سوق العمل وإقامة مشروعاتهم التنموية خارج الحاضنة "[3].

وكما عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية الأمريكية National Business Incubations Association (NBIA)حاضنة الأعمال بأنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فتره الانطلاق ،من خلال تقديم خدمة من الخدمات والموارد[4].

وقد عرفها المشرع الجزائري بأنها : "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ".[5]

مما تقدم يتبين أن حاضنة الأعمال ما هي إلا مكان محدد يعمل على استضافة المشروعات الجديدة حتى تصل إلى مرحلة نضج و الاستقرار، هذا المكان يوفر جميع أنواع الخدمات التي تطلبها إقامة وتنمية المؤسسات الناشئة والتي تشمل[1]:

---

[1] الشريف الريحان ، ريم بونوالة :" **حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة** "، **ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول : ا استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، ورقلة، 13-19 افريل 2012 ، ص07.

[2] خالد رحيم ، دادان عبد الغني :" **عرض مفاهيم حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية**"، ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول : استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة، 18-19 افريل 2012 ، ص03.

[3] مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص117.

[4] مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص117.

[5] بركان دليلة، حايف شيراز، "**حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** " ورقة مقدمة بالملتقى الوطني حول : استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة ،13-19 أفريل، 2012، ص06.

- **الخدمات الإدارية** : إقامة المؤسسات ، الخدمات المحاسبة ،إعداد الفواتير ،تأجير المعدات... إلخ
- **الخدمات السكرتارية** : معالجه النصوص ،تصوير المستجدات ،الاستقبال ،تصوير المستندات ،حفظ الملفات ، الفاكس ، الإنترنت ، استقبال وتنظيم المراسلات والمكالمات الهاتفية...إلخ
- **الخدمات المتخصصة** : استشارات حول تطوير المنتجات ، التعبئة والتغليف ، التسعير وإدارة المنتج، خدمات تسويقية...إلخ
- **الخدمات التمويلية** : المساعدة في الحصول على تمويل من خلال شركات التمويل والبرامج الحكومية لتمويل المشروعات الصغيرة...إلخ
- **الخدمات العامة** : الأمن ، أماكن تدريب أجهزة الإعلام الآلي ، المكتبة... إلخ
- **المتابعة والخدمات الشخصية** : تقديم النصح والمعنوية السريعة والمباشرة...إلخ

من خلال ما سبق يمكن تحديد تعريف خاص بحاضنات الأعمال :" أن حاضنات الأعمال هي مؤسسات تنموية و اقتصادية هدفها دعم و رعاية المبدعين و المبتكرين من أصحاب أفكار المشروعات الطموحة الذين لا تتوفر لهم الموارد الكافية والأصول لتحقيق طموحاتهم وتنفيذ أفكارهم بهدف مساعدتهم لتأسيس هذه المشروعات وذلك من خلال توفير بيئة متكاملة تقدم خدمات وآلات وتجهيزات ودعم يؤديان إلى تطوير هذه المشروعات ونجاحها وزيادة معدلات نموها وكفاءاتها الاقتصادية وزيادة فرص نجاحها ".

2.2 حاضنات الأعمال الجامعية :

بدأت فكرة التوجه نحو الحاضنات الجامعية كنقطة تحويلية لبناء جسر يترجم الدور الأكاديمي في النشاطات العلمية ،و ذلك لأن توجه الطلبة نحو مستقبلهم الوظيفي يتأثر ويتفاعل بظروف البيئية المحيطة . من هنا يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية بأنها[2]:

عرفها (حسن رحيم ،2003 ، 168) بأنها : مؤسسات قائمة بذاتها لها كيانها القانوني تعمل على توفير جملة من الخدمات ،و التسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة ،بهدف شحنهم

[1] الشريف الريحان، ريم بونوالة ، مرجع سابق، ص07.

[2] زهير خولة، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين** ، دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية، ولاية المسيلة، ماستر علوم تسيير تخصص إدارة أعمال جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص07.

بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الا نطلاق (سنه مثلا أو سنين) ،و يمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أن تكون مؤسسة خاصة أو مختلطة.

وينظر لحاضنات الأعمال الجامعية على أنها وحدة أو مركز يوفر خدمات الدعم والتوجيه ،وتشجيع الأعمال الجديدة القائمة على التكنولوجيا الابتكار وخلق المعرفة وإدارتها ،و مساعدة أصحاب المشاريع على النجاح ،ولا تعمل بالنيابة عنهم.

وتعرف NBIA(2011) حاضنات الأعمال الجامعية بأنها : هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد ،و توفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات ، الأماكن ، الدعم المالي)، لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس ،كما تقوم بعملية التسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات.

كما يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها : "الأماكن التي توفرها الجامعة للا ستفادة منها من قبل الطلبة والأساتذة ومؤسسات المجتمع لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الشخصية وتشمل أماكن القاعات الدراسية ،أو المخبرات العلمية والحاسوبية ،أو أي أماكن معدة لهذا العرض في الجامعات "[1].

وتتمثل جمله المبررات التي دعت إلى إنشاء هذا النوع من الحاضنات إلى النقاط التالية[2]:

- أصبح العالم يعيش في عصر الاقتصاد القائم على المعرفة ،مما يجعل رأس المال الفكري الذي تمتلكه الجامعات ذو أ همية بالغة في الإسهام في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع؛
- يتجه دور الجامعات في الوقت الحاضر وبقوة إلى ا لاستخدام الاقتصادي للمعرفة الأكاديمية وخلق فرصه عمل جديدة من خلال إنشاء المؤسسات ،وقيام الجامعات بدور ريادي ويتم ذلك من خلال تعاون الجامعات مع أصحاب المصلحة الآخرين ، وذلك من خلال حاضنات الأعمال الجامعية؛
- تساعد الحاضنات الجامعية على نجاح المؤسسات المحتضنة أكثر بكثير من نجاح المؤسسات المختصة في حاضنات غير جامعية ، وأن هذا النجاح يمتد لفترة ما بعد الا حتضان وبعد التخرج من الحاضنة الجامعية ، حيث يستمر النجاح مع زيادة معدل المبيعات ومعدل التوظيف لتلك المؤسسات ،نظرا للدعم الذي تقدمه الجامعات لتلك المشروعات الخاصة؛

[1] إيمان رمضان، خولة زياني، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري** ، دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية.

[2] زهير خولة، مرجع سابق، ص07-08.

- تعمل حاضنات الأعمال الجامعية على رعاية المبدعين والموهوبين من الباحثين أصحاب براءات الاختراع والأبحاث التطبيقية المتميزة ،وكذلك تحتضن وتتبنى الموهوبين من رواد الأعمال من خريجي الجامعات؛
- تطالب الحكومات والمجتمعات المحلية الجامعات بأن تصبح أكثر ريا دية من إدارة المشروعات من أجل الإسهام بشكل مباشر في التنمية الا قتصادية في المجتمع ، وبدأ مفهوم الجامعة الريادية بالا نتشار بشكل كبير.

المطلب الثاني : أهمية وأهداف حاضنات الأعمال

سنقوم في هذا المطلب بتقديم أهمية "حاضنات الأعمال وأهدافها ".

1. أهمية حاضنات الأعمال

تظهر أهمية حاضنة الأعمال بصفة عامة من خلال الدور الاستراتيجي في دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة والمشروعات الصغيرة من خلال[1]:

- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات في شكل مشروع تجعلها قابلة للتحول إلى الإنتاج؛
- تساهم في تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة العاطلين عن العمل والباحثين عن أعمال مناسبة؛
- توفر المناخ المناسب والإمكانيات والمتطلبات لبداية المشروعات الصغيرة؛
- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية أو خدمة صغيرة أو متوسطة تعتمد على تطبيق تقنية مناسبة وابتكارات حديثة؛
- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الناشئة؛
- تؤهل جيل من أصحاب الأعمال ودعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة وذات مردود مما يساهم في تنميه الإنتاج وفتح فرص للعمل والنهوض بالاقتصاد؛

[1] Https://www9.qu.edu.qa/cedr/edu.week/files/presentation/د.لعلى%20بوكميش.docconsultationle:02 février2023a19:00.

- تساعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس؛
- تقدم الدعم والمساندة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق معدلات نمو وجوده عالية؛
- تفتح مجال أمام استثمار في مجالات ذات جدول الا قتصاد الوطني مثل حاضنة الأعمال التكنولوجية وحاضنات الصناعات الصغرى والداعمة وحاضنات المشاريع المعلوماتية وغيرها؛
- تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق إيجاد مناخ وظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة بأنواعها خاصة منها التكنولوجية و الصناعية وتوفير إمكانية التطور والنمو بما فيها الدعم الفني والتقني والمالي والاستشاري وربط المشروع بالسوق؛
- تربط المشروعات الناشئة والمبكرة بالقاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته.

الشكل رقم (02): أهمية حاضنات الأعمال.

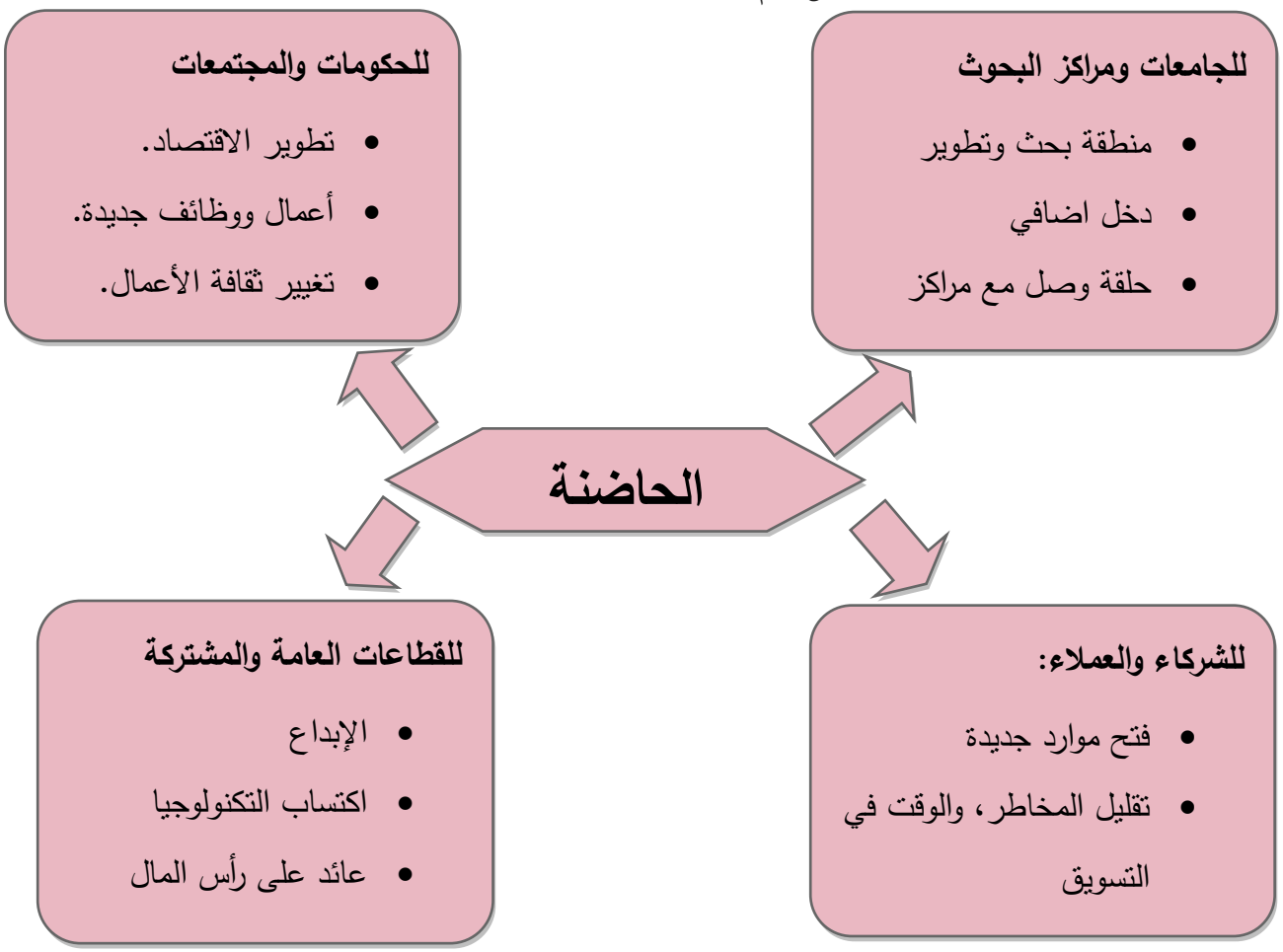

المصدر: خالد رحم، دادن عبد الغني، "**عرض مفاهيم عام حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية** " ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول : استراتيجيات التنظيم وموافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر"، ورقلة ،18-19 أفريل 2012، ص04.

2. أهداف حاضنات الأعمال:

تهدف حاضنات الأعمال أساسا إلى احتضان المشاريع الصغيرة والمتوسطة ،و في هذا الفرع سوف نسلط الضوء على مجموعة من الأهداف التي تعمل حاضنات الأعمال على تحقيقها خلال فترة زمنية معينة وتتمثل في الآتي:[1]

- تقليل تكاليف بدء النشاط؛
- تقليل مخاطر الأعمال المرتبطة بالمراحل الأولى لبداية نشاط المشروع؛
- تقليل الفترة الزمنية اللازمة لتنمية نشاط المشروع وتطوير انتاجه؛
- تجنب الأخطاء وتقليل ازدواجية الجهود ما يؤدي إلى ضبط التكاليف؛
- إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المتميزة وضمان ديمومة المؤسسات المحتضنة؛
- مساعده المؤسسات على التوصل إلى أنواع جديدة من المنتجات أو المجالات الجديدة في النشاط؛
- تدعيم مفهوم التعاون بين المشروعات؛
- خلق مشروعات إبداعية جديدة والمساعدة في توسعة المشروعات القائمة؛
- مساعدة أصحاب الابتكارات على تحويل أفكارهم إلى منتجات أو نماذج أو عمليات قابلة للتسويق؛
- توفير الدعم والتحويل والخدمات الإرشادية والتسهيلات لمنتسبيها؛
- زيادة فرصة نجاح المشاريع الجديدة.

مما سبق يتبين لنا أن حاضنات الأعمال توفر للمشروعات الصغيرة الناشئة فرصة النمو السريع داخل الحاضنة ،كما أنها وفي نفس الوقت تحسن من فرص نجاحها فيكون أدائها قوي عند تخرجها من الحاضنة .

[1] الشريف الريحان، ريم بونوالة، مرجع سابق، ص07.

المطلب الثالث : الأنواع والدور الاستراتيجي لحاضنات الأعمال

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحديد أنواع حاضنات الأعمال ومعرفه دورها الاستراتيجي.

1. أنواع حاضنات الأعمال

يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من اجله إلى الأنواع التالية:

أ. **التصنيف الأول** : تنقسم حاضنات الأعمال حسب التصنيف الأول إلى ثمانية أنواع:

- **الحاضنة الإقليمية** : تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة بهدف تنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية من الخامات والخدمات واستثمار الطاقات البشرية العاطلة في هذه المنطقة أو خدمة أقليات معينة أو شريحة من المجتمع مثل المرأة؛
- **الحاضنة الدولية** : تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا ،كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج؛
- **الحاضنة الصناعية** : تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد احتياجات هذه المنطقة من الصناعات المغذية والخدمات المساندة حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمشاريع الصغيرة المنتسبة للحاضنة؛
- **حاضنة القطاع المحدد** : تهدف هذه الحاضنة إلى خدمه قطاع أو نشاط محدد مثل البرمجيات أو الصناعات الهندسية على سبيل المثال ، وتدار بواسطة خبراء متخصصين بالنشاط المراد التركيز عليه؛
- **الحاضنة التقنية** : تتميز المشروعات الصغيرة داخل الحاضنة بمستوى التقنية المتقدم مع استثمار تصميمات لمنتجات جديدة غير تقليدية مع امتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة؛

- **الحاضنة البحثية** : عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل حرم جامعي أو مركز أبحاث لتطوير أفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مركز البحث؛
- **الحاضنة الافتراضية** : هي حاضنة بدون جدران ،تقدم جميع الخدمات المعتادة بلستثناء الايواء، أي العقار الذي يتوفر بالأنواع السابقة؛
- **حاضنه الانترنت** : تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الانترنت والبرمجيات الناشئة حتى الوصول لمرحلة النضج وتعود زيادة حاضنات الانترنت إلى ديفيد وبتيول الذي أسس سنه 1995 حاضنة «CMIGI»، وبيل غروس الذي أسس سنة 1996 حاضنة « L'idéal Lab ».

ب. **التصنيف الثاني**[1]: يتم فيه تصنيف حاضنة الأعمال بحسب الملكية إلى ثلاثة أنواع وهي:

- **حاضنات الأعمال الخاصة** : تسعى إلى تحقيق أرباح وتصنيف ضمن القطاع الخاص؛
- **حاضنات الأعمال العامة** : ما تسعى إلى تحقيق أرباح بصفة مباشرة ولكن تحظى بدعم ورعاية من قبل الجهات الحكومية وهدفها تحقيق التنمية الاقتصادية؛
- **مختلطة حاضنات الأعمال المختلطة** : وهي تدخل ضمن النوعين السابقين أي بين حاضنات الأعمال الخاصة والعامة.

ج. **التصنيف الثالث** : يقسم حاضنات الاعمال ثلاثة انواع وهي:

- **حاضنات الجيل الاول** : تدعم المؤسسات القائمة على المعرفة كرأس مالها ،وهي ذات علاقة وطيدة بالجامعات والمعاهد ...الخ ويطلق عليها بالحاضنات التقنية الاساسية.
- **حاضنات الجيل الثاني** : تدعم المؤسسات ذات النشاط الرياضي والصناعي والغذائي...الخ ،من قبل مراكز الأبحاث والدراسات الفنية لها علاقة وطيدة بالجامعات المحلية والغرف التجارية...الخ ،و يطلق عليها حاضنات القاعدة التقليدية.
- **حاضنات الجيل الثالث** : تقدم الدعم الى كافة المشاريع الصغيرة والمتمثلة في الخدمات الاستشارية والدورات الفنية ويطلق عليها حاضنات مراكز التجديد.

[1] العربي تيقاوي:" **دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة– كنموذج للمقاولتية– من وجهة نظر العاملين**"، ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول: المقاولاتية : التكوين وفرص الأعمال "، بسكرة ،6-7-8 أفريل 2010، ص12.

2. الأدوار الاستراتيجية لحاضنات الأعمال[1]

يمكن تلخيص الأدوار الإستراتيجية لحاضنة الأعمال كالآتي:

- تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المغامر أو المخاطر.
- توفير فرص عمل للراغبين بأن يكونوا رجال أعمال حقيقيين وبالأخص خريجي الدراسات الجامعية ومساعداتهم على البدء على نحو صحيح وتجاوز الطرق الوعرة في بداي ة حياتهم ولعل أبرزها البيروقراطية الحكومية التي تنعكس في القروض ، الضمانات ، آليات تأسيس وإجازة المشاريع ، التسجيل الضريبي، إنشاء منافذ التسويق وغيرها،
- تحديد الزبائن المحتملين لكل مشروع ينتمي للحاضنة ،وسيفيد ذلك في تحديد طرق الإنتاج وأساليب التوزيع والترويج ، فضلا عن تحد يد طرق إرضاء ذلك الزبون وإسعاده و يتمثل ذلك بالمزايا التنافسية (الكلفة ، الجودة ، المرونة ، التسليم ، الإبداع ،البيئة)،
- إيجاد منافذ تسويق ملائمة ولا ضرار في التعامل مع الشركات الكبيرة التي ستدعم مشاريع الحاضنة في بادئ الأمر.
- توفير فرص ذهبية للباحثين والممارسين لا ستثمار البحوث التطبيقية والتجريبية والا نتقال بالجهود العلمية من أروقة المختبرات إلى الميدان التجاري والأسواق.
- تشجيع عمليات نقل التقنيات المتطورة وتوطينها وتعزيز استخدامها محليا وبالأخص تقنيات الجيل الأول غير المعقدة والتي لا تحتاج إلى استثمارات كبيرة.

المطلب الرابع : آليات احتضان حاضنات الأعمال[2]

[1] http://eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/66.doc.consultationle:/0503/2014.

[2] مصطفى يوسف كافي، مرجع سابق، ص133-134.

إن حاضنات الأعمال تعمل على تقديم حزمة من الخدمات للمشاريع وخاصة الصغيرة وهذه الخدمات لا تقدم إلا للأعضاء المنتسبين للحاضنة (يختلف الأمر حسب النظام الداخلي للحاضنة) ،و قاموا بتقديم طلبات من اجل المساعدة لهذه المؤسسات.

فبعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب فان طلبات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذين يحملون أفكارا جديدة لتنفيذها تبدأ بالتوافد على الحاضنة ،وتقوم لجنة متخصصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة اليها ومن ثم اصدار قرارها بشان قبول اي نوع منها ،و من ثم تعمل على تقديم حزمة من الخدمات والتسهيلات ، من مكان عمل للمؤسسات ، خدمت ادارية استشارية مالية وقانونية وغيرها من الخدمات ، والتي تقدم مقابل إيجار أو رسم احتضان ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنة يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان و اخلاء الحاضنة بعد فتره زمنية محددة ،وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسة اخرى ،بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المشاريع الصغيرة.

وفيما يخص معايير التحاق المشروعات بالحاضنات يمكن القول بان أهم شروط الالتحاق هو مدى احتياج المشروع للدعم من الحاضنة ويجب ان تكون تلك المشاريع مبنية على الأشخاص المؤهلين أصحاب الأفكار الجيدة والتي تساعده على النمو السريع والتخرج بأسرع وقت ممكن ، وفيما يلي إجمال الشروط الواجب توافرها في هذه المؤسسات:

- أن يكون لدى الريادي فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح.
- أن يكون المشروع الذي يخدم المجتمع الذي يتم إنشاؤه فيه ويوفر فواصل العمل للأفراد.
- تشترط بعض الحاضنات في المتقدم ان يتوافر لديه التمويل اللازم او ان يكون لديه القدرة على توف ير التمويل المطلوب.
- أن يكون لدى المشروع قابلية للتوسع والنمو.
- أن يكون المشروع المتقدم للاحتضان يتمتع بمعدل نمو سريع بحيث يسمح له بالتخرج بحدود الفترة الزمنية المحددة له.

المطلب الخامس : تجارب عالمية وعربية في إقامة حاضنات المشروعات

التجربة الأمريكية : [1]

كما نعلم بان الولايات المتحدة اول الدول المبتكرة لفكرة الحاضنات كوسيلة لدعم القطاع الخاص حيث أن مفهوم حاضنات الأعمال تم استحداثه وتطويره بشكل أساسي في الولايات المتحدة الامريكية ،من خلال التجربة الأولى في مركز أعمال باتافيا عام 1959 ، لكن البداية الحقيقية لانتشار مفهوم الحاضنات تمت في بداية الثمانينيات وتحديدا في عام 1984، حيث قامت الهيئة الامريكية للمشروعات الصغيرة « Small Business Admnistration,SBA » بالاهتمام ببرامج إقامة الحاضنات وتنميه اعدادها ، حيث لم يكن يعمل في الولايات المتحدة حينئذ سوى حوالي 20 حاضنة ، ثم ارتفع عدد هذه الحاضنات بشكل كبير عند قيام الجمعية الامريكية لحاضنات الاعمال « National business Incubator Association NBIA » في 1985 ، والتي تمت إقامتها من خلال بعض رجال الصناع ة الأمريكيين في صورة مؤسسة خاصة تهدف الى تنشيط تنظيم صناعة الحاضنة ، وفي نهاية عام 1999 وصل عدد الحاضنات في الولايات المتحدة الى حوالي 800 حاضنة ،و ذلك من خلال إقامة حوالي حاضنة في الأسبوع كمعدل منذ نهاية عام 1986.

ولذلك هناك العديد من الحاضنات فيها وهي تتوزع في العديد من المناطق الجغرافية منها : جورجيا ، شيكاغو ، كاليفورنيا ، نيويورك ، بنسلفانيا ، فيلادلفيا وغيرها من المناطق.

5 -45% من حاضنات الأعمال الأمريكية تقع في المدن الكبيرة.

6 -19% من حاضنات الأعمال تقع في المناطق الحضارية.

7 -36% من حاضنات الأعمال تقع في المناطق الريفية.

تختلف مساحة هذه الحاضنات ما بين 12,000 متر مربع في أكبرها ، وتبلغ متوسط مساحتها القابلة للتأجير لأصحاب المشروعات حوالي 5000 متر مربع ، بينما يبلغ متوسط عدد المشروعات التي تلتحق بالحاضنة الواحدة حوالي 20 مشروعا.

أ. طرق تمويل حاضنات المشروعات الامريكية:

[1] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق كره ص:255.

يبلغ عدد الحاضنات الممولة من الحكومة ،"حاضنات لا تهدف إلى الربح " ،حوالي 51% من مجموع الحاضنات ، وهي حاضنات تهدف فقط إلى تنشيط التنمية الاقتصادية في المجتمعات المحيطة .

بينما تمثل حاضنات الأعمال الخاصة التي يتولى اقامتها وتمويلها جهات خاصة أو مستثمرون او مجموعة صناعية "شركات " حوالي 8% من حاضنات الأعمال في امريكا ،و تهدف هذه النوعية من الحاضنات إلى استثمار الأموال ،بالإضافة إلى نقل وتطوير بعض التكنولوجيا الخاصة ،ونذكر مثالا على ذلك الحاضنات التي تمت إقامتها من خلال وكالة ناسا للفضاء والخاصة بأبحاث الالكترونيات وتقنيات الاتصالات الحديثة ومتطورة.

5% من الحاضنات تمولها بعض الهيئات الخاصة مثل مجموعة الكنائس الأمريكية ،أو جمعيات فنية ،و الغرف التجارية أو بعض الجاليات ذات الأصول غير الأمريكية ،وهي حاضنات تهدف إلى تنمية بعض المشروعات أو الصناعات التقليدية المتخصصة أو توفير فرص عمل لفئات اجتماعيةٍ محددة.

ومن الأمثلة على الحاضنات الأمريكية : حاضنة معهد رسلي الهندسي والذي تم انشائها في اوائل الثمانينات بمساهمة من قبل 100 شركة في ولاية نيويورك ، وهي مكونة من ثلاث بنايات بمساحه 170,000 قدم مربع، وتم اقامتها داخل الحرم الجامعي لكي يستفيد اصحاب المشاريع من الخدمات الجامعية ومن الاتصال بالطلاب.

ب. أنواع وتخصصات الحاضنات:

27% من مجموع حاضنات الاعمال داخل الولايات المتحدة الامريكية هي حاضنات تكنولوجية ترتبط بالجامعات والمعاهد التعليمية ،و تشترك مع بعض حاضنات الأعمال العامة والخاصة في الأهداف ، 10% من هذه النسبة تمثل حاضنات ذات اهداف تصنيعية محددة التخصص ، و 9% ذات توجه تكنولوجي متخصص (التكنولوجيا الحيوية ، تكنولوجيا المعلومات...).

16% من مجموع حاضنات الأعمال بالولايات المتحدة الامريكية تعتبر من النوع المشترك ،حيث يشترك في تمويلها المنظمات غير الحكومية والجهات الخاصة ،وفي معظم هذه الحاضنات يترك التمويل و إقامة الحاضنات إلى الجهات الحكومية ،بينما يقوم القطاع الخاص بتوفير الاستشارات والخبرات ،بالإضافة إلى تمويل المشروعات.

1. التجربة الأردنية:[1]

[1] أحمد بن قطاف، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي – قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي، مجلس الاقتصاد والتنمية – مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، برج بوعريريج، العدد 05، جانفي 2016، ص 181 – 182.

تم إنشاء أول حاضنة أعمال في الأردن عام 1988 وقد كانت تسمى بالمجموعة الأردنية للتكنولوجيا JTG ، وهي حاضنة أعمال تكنولوجية ربحية عملت على دعم المشاريع الريادية ذات الاهتمامات التكنولوجية للإسهام في نمو بيئة الأعمال عن طريق توفير المقومات الفنية والإدارية والمالية والتسويقية للمشاريع المحتضنة لفترة زادت على 10 سنوات، وقد تخرج منها 13 مشروعاً ريادياً ساهمت في توفير ما يتراوح بين 800 إلى 900 فرصة عمل، وقد توقفت هذه الحاضنة عن العمل في عام 2001 بسبب قدرتها المالية المحدودة والظروف التي أحاطت بالمنظمة.

التجربة الثانية في مجال احتضان الأعمال في الأردن كانت في عام 1996 حيث تم إنشاء حاضنة أعمال من قبل ملتقى سيدات الأعمال في الأردن، كما عملت على نشر مفهوم التنمية وإيصالها إلى الريف والمناطق التي تقع خارج المدن، واهتمت الحاضنة أيضا بدعم واحتضان المشاريع غير التقليدية التي يحتاجها السوق، مثل تصميم مواقع الانترنت، التصاميم الهندسية، وتمثلت الفئة المستهدفة من قبل هذه الحاضنة في النساء الراغبات في تأسيس عمل خاص بهم، وتقدم الحاضنة خدمات متعددة للمؤسسات المحتضنة كالدعم الإداري وخدمات السكرتارية، دراسات الجدوى الاقتصادية، برامج تد ريبية متخصصة، خدمات محاسبية وتسويقية، خدمات

الاستشارة القانونية، وقد تخرج منها أكثر من 50 مشروعاً ريادي في مختلف المجالات بقي منها في السوق 40 مشروعاً.

يبلغ عدد حاضنات الأعمال في الأردن 08 حاضنات يعمل معظمها في مؤسسات أكاديمية وجامعية، ونذكر من بينها:

- حاضنة الأعمال التكنولوجية في جامعة فيلادلفيا ؛
- حاضنة الأعمال الزراعية – الصناعية في الجامعة الأردنية ؛
- حاضنة المهندسين والمؤسسات الصناعية في الجمعية العلمية الملكية؛
- حاضنة أعمال الرواد الشباب جامعة اليرموك؛
- حاضنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ipark – المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا؛
- حاضنة أعمال المجمع الريادي الأكاديمي للتميز – جامعة اليرموك.

التجربة التونسية: [1]

كان لنشأة حاضنات الأعمال في تونس من قبل وكالة النهوض بالصناعة و مركز المساندة لبعض المؤسسات والجهات الاقتصادية و علمية دور في تأهيل المؤسسات و زيادة قدرتها التنافسية ،و لم تكن أهداف الحاضنات تختلف كثيرا عن أهداف باقي الحاضنات الأخرى ويمكن إجمالها على النحو التالي:

- ربط الحاضنات بالجامعات التونسية؛
- دعم المشاريع الصغيرة في مجال التقنية المتطورة؛
- دعم المشاريع الصغيرة من أجل زيادة قدرتها التنافسية.

هذا وبالإضافة فإن الحاضنة لكي تسعى إلى تحقيق أهدافها الخاصة بدعم المشاريع الصغيرة على أكمل وجه، فإنها تتكون من عدد من اللجان لضمان عملها ومنها لجنه التسيير والتوجيه والتي تعمل على وضع الاهداف الرئيسية الخاصة بالحاضنة وتنظيم عمل الحاضنة ، وهناك لجنة خاصة بانتقاء المشاريع الصغيرة والتأكد من انطباق الشروط عليها والتعامل معها ،وتقديم كافة وسائل الدعم والخدمات الضرورية من توفير المكان اللازم للإيواء وخدمات الهاتف والبريد والانترنت والحاسوب وتقديم المشورة اللازمة في كافة النواحي.

[1] مصطفى يوسف كافي، مرجع سبق ذكره ص: 267.

المبحث الثاني : التقديم المعرفي للمؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل وقد اصبحت السبيل لدعم التنمية في اغلب دول العالم نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة انشائها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة وسهولة انتشارها جغ رافيا ،ومساهمتها في رفع معدلات ا لنمو الاقتصادي باعتبارها القوه الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول ،تعتبر الأكثر كفاءة في توظيف رأس المال وتساهم في توفير فرص العمل ،وبالتالي التقليل من البطالة ،إلا وأنه ونتيجة لتبنيها أفكار جديدة ومبتكره إبداعية فهي تكون فائقة المخاطرة وهذا لا ينفي حاجتها للرعاية والمساندة للوقوف في وجه المنافسة وإحاطتها بعناية والتغلب على العقبات التي تقف أمام استمرارها واستدامتها.

المطلب الأول : مفهوم المؤسسات الناشئة ودوره حياتها

1. مفهوم المؤسسات الناشئة :

يعتبر تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال في هذا المجال أو الموضوع في دراسته وتحليله وكذا أمام مقرري السياسات التنموية ليسهل عليهم إعادة برامج تنموية ووضع مخططات إستراتيجية لتعدد المفاهيم والمؤسسات الناشئة وسوف نعرض مجموعه من التعاريف كالتالي:

بدأ بـ « Larousse» يعرفها على أنها "شركه مبتكره شابه، في قطاع التقنيات الجديدة "المؤلف له Eric Ries له تعريف اخر : "الشركة الناشئة هي مؤسسة بشرية مهمتها تقديم منتج أو خدمة جديدة في ظل ظروف شديدة عدم اليقين ".[1]

في هذا السياق، بشدة بعض الباحثين على مفهوم النمو المتسارع والأ سواق المتنامية مثل (Paul Graham) الذي يؤكد أن الشركات الناشئة هي تلك التي صممت لتنمو بسرعة ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا

جديدة وحسب ذلك هي تلك التي لها قدرة كبيرة على النمو والتوسع في الأسواق .[2]

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير ،بغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد، ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها[3].

وقد عرفها المشرع الجزائري وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 254/20 المؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 والمتضمن إنشاء للجنة الوطنية لمنح علامة مؤسسه ناشئة ومشروع مبتكر وحاضنة اعمال ، وتحديد مهامها وتشكيل سيرها تعتبر مؤسسة ناشئة كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري ،وتحترم المعايير التالية:[1]

[1] - Djelti.M, Chouam.B et Kourbali.B (2016) état des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue algérienne d'économie et gestion, volume 09 numéro1, université Oran 2, Algérie, P107

[2] - Dahmani.J et Miloudi.M (2020) , **La gouvernance comme mécanisme pour soutenir la** croissance des start-ups، cas des startups en Algérie، revue des sciences commerciales, volume 19, numéro 2, école des hautes études commerciales ; Algérie, p113.

[3] بو الشعور شريفة، **دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups**، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد، رقم 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1995 سكيكدة، الجزائر، 2018، ص420.

- ألا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على سلع أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة ؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأس مال المؤسسة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار؛ معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

أهم المشاريع الناشئة التي حققت نجاحات باهرة :

ومن بين أهم المشاريع الناشئة:[2]

- منشأة Microsoft التي أنشأت من طرف Paul Allenو Gates Billسنة 1975م؛
- منشأة Appleالتي أنشأت من طرف Steve Jobsو Woziniak Steve سنة 1976م؛
- منشأة Yahoo التي أنشأت من طرف David Filo و Yang Jerry بجامعة ستانفورد سنة 1994؛
- منشأة Googleالتي أنشأت من طرف Sergey Brinو Larry Pageسنة 1998؛
- منشأة Ali Baba للتجارة الإلكترونية التي أنشأت من طرف Jack Ma سنة 1999؛

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020، ص11.

[2] محمد سبتي، **فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة**،" دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة Finalep"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2009/2008، ص10.

- منشأة Facebook التي أنشأت من طرف Mark Zuckerberg سنة 2004؛
- منشأة Twitter التي أنشأت من طرف Jack Dorsey. et al، سنة 2006.

أما بالنسبة للجزائر فنذكر من بين أهم منشأة الانترنيت[1]:

- أول موقع جزائري للتجارة الإلكترونية GUIDDINNI.COM تم تمويله من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- موقع الإعلانات المجانية Ouedkniss.com.
- رائد موقع التوظيف عبر الانترنيت Emploitic.com

2. دورة حياة المؤسسات الناشئة:

أ. المراحل التي تمر بها الشركات الناشئة:

الشكل رقم (03) : مراحل تطور المؤسسات الناشئة

[1] بخيتي علي، بوعوينة سليمة، **المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة**، واقع وتحديات" مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 12، العدد 4 أكتوبر، جامعة تيبازة، الجزائر، 2020/10/02.ص537

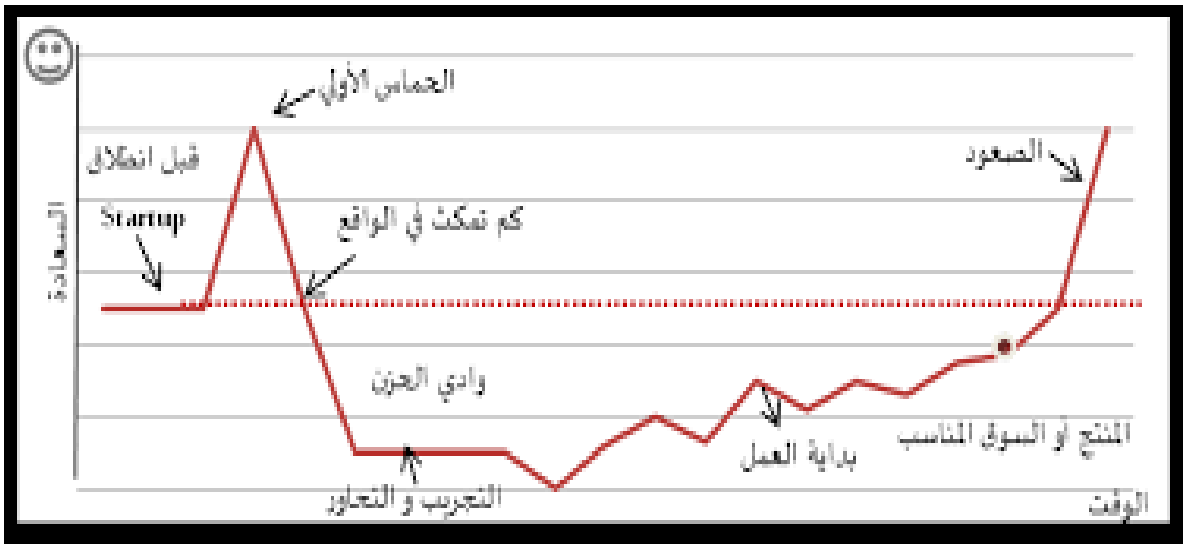

Source: Paul Graham, Startup happiness curve, http : //t .co/P1FDc1MCUB ''& lt;-Good graphic.

من خلال الشكل رقم واحد يمكن القول بان الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل:[1]

- **مرحلة قبل الانطلاق** : طرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مجنونة ،من طرف شخص ما ، او مجموعة من الأفراد وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث ،و دراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها و استمرارها في المستقبل ،والبحث عن التمويل وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي ،مع امكانية الحصول على بعض المساعدات سواء من طرف الحكومة أو من طرف الأفراد.
- **مرحلة الانطلاق** : في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة حيث تكون حيث غير معروفة ، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه صاحب الفكرة في هذه المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا ،فغالبا ما يكون الأ صدقاء والعائلة هم المصدر الأ ول الذي يلجا إليهم المقاول للحصول على التمويل ،أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الأ شخاص المستعدين للمغامرة بأموا لهم عند البداية حيث

[1] قادري سيد أحمد، موالي ناجم مراد ، **أهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة** دراسة حالة مشتلة أدرار ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي تخصص مالية المؤسسة ، قسم علوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار 2020 – 2021 ،ص 13 .

تكون درجه المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجه إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر ، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

- **مرحله الحماس** : يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكرة الأوائل ،فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل ، أو ظهور عوائق اخرى يمكن أن تدفع بالمنحنى نحو التراجع.
- **مرحله الانزلاق التدريجي والتسلق** : بالرغم من استمرار الممولين المغامرين برأس المال المغامر بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها مرحل ة النحور من المستقبل للمشروع وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة. أو يستمر ا لأعمال في هذه المرحلة بإدخال التعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة ،لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل استراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل.
- **النمو والصعود** : في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار ،وطرحه في السوق المناسبة ،وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع ،حيث يحتمل ان 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد ،لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

– ويتمثل الفرق بين المؤسسات المؤسسة الكلاسيكية والمؤسسات الناشئة في : أن تكون مؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت. أما بسبب عدم تحقيق نموذج الأ عمال وبالتالي فان المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي أو سبب أنها نجاحه وتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا. والتحول من شركة ناشئة إلى شركة كبيرة ،يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها النمو مستقبل المؤسسة الناشئة.

ب. الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية :

الشكل رقم (04): يوضح الفرق بين منحنى حياة المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية.

Source : Dis, c'est quoi une startup ? (21 mars 2016) 1001startups.fr/dicest-start-up ?

من خلال الرسم نستنتج أن :[1]

الشكل أعلاه يوضح الفرق بين مسار النمو المؤسسة الناشئة والمؤسسة التقليدية حيث:

- يعبر الخط الأسود عن مسار نمو مؤسسة ناشئة ،بينما يمثل الخط باللون الأحمر مسار نمو مؤسسة كلاسيكية ، وعليه فإن أهم عنصر يصنع الا ختلاف بين المؤسسة الناشئة والكلاسيكية هو النمو الكبير ،ويمكن حسب نقاط الاختلاف فيما يلي:
- أن تكون المؤسسة ناشئة هو وضع مؤقت ، أما بسبب عدم تحقيق نموذج لأعمال وبالتالي ف إن المؤسسة الناشئة تفشل أو تختفي. أو بسبب أنها نجحت وتم امتصاصها أو تحولها إلى مؤسسة كلاسيكية أو تقليدية تقريبا. والتحول من شركة ناشئة إلى شركة كبيرة يعبر عن اللحظة التي يقرر فيها "النمو upper مستقبل المؤسسة ".

[1] بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، **دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر**، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد01 ، ص59.

- يمكن أن يكون هناك تشابه بين دور ة مؤسسة كلاسيكية تمر بمرحلة انطلاق ،نمو ثم نضج وبعدها تبد أ في التراجع ،بينما الشركات الناشئة بسلسلة من التراجع والتقدم غير قابل للتنبؤ في مرحل ة ما بين الإ نطلاق والنمو، وبمجرد ما تصل إلى مرحلة النضج ستستمر في الا رتفاع والنمو (شركة توتير Twiter، آبلApple...)
- إن الشركة الناشئة تقدم منتجها لسوق جد كبير على عكس الشركات الكلاسيكية.
- المؤسسة الناشئة بالرغم من الخطر المرتفع المرتبط بها ف إن المستثمرين يقومون بالا ستثمار في هذا النوع من المؤسسات بالموازنة بين العائد الضخم المحتمل في حاله نجاح المشروع ،بينما المؤسسة الكلاسيكية يتوجه المستثمر لسوق تنخفض فيه درجه عدم التأكد وتحقيق أرباح عادية.
- الاختلاف في مصادر التمويل حيث تعتمد المؤسسة الناشئة على المستثمر الملاك ، المستثمر المغامر ، أو رأس المال المخاطر ، نظرا لأحجام البنوك على تمويل هذا النوع من المشاريع عالية الم خاطر بينما تحصل الشركات الكلاسيكية على التمويل من القروض البنكية او المنح الحكومية.

ج. الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

يرتكب الكثير من الناس الأخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و اعتبارها على أنها مؤسسات ناشئة ،لكن هناك عده فروق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يمكن إيجازها في النقاط التالية:[1]

- **الهدف من التأسيس** : عند إنشاء شركة ناشئة (في أي من المجالات) فإن فكرة المشروع تكون بتقديم مشروع قابل للتطور والنمو بسرع ة ،ويقدم من خلاله منتج أو خدمة تحدث تأثير على السوق وعلى سلوك المستهلك أو يخلق سوق مستهلك جديدة ،على عكس مؤسسة صغيرة والمتوسطة.
- **خطوات التأسيس** : تعتمد أغلب الشركات الناشئة على الا بتكار عند العمل على تقديم منتج أو خدمة. وهو الأمر الذي لا يمكن تحديد ه ،مما يعني أن فرص حصول الشركة على الدعم والتمويل منخفضة قليلا ، سواء من المستثمرين أو من خلال الاعتماد على القروض البنكية . تحتاج إلى مجهود

[1] بلغاثي نبيلة، **واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر –** دراسة حالة الجزائر **–** ،حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص26.

أكبر من رائد الأعمال فلا وجود لنموذج أعمال محدده يمكن له أن يتبعه ،أو معرفةالعدد الفعلي للعمال أو الموظفين ، الأمر كله يعتمد على التجربة بشكل فعلي . علاى عكس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واضحة المعا لم والخطوات وحظوظ التمويل واكبر.

- **البيئة الصناعية أو السوق المحلي** : التأثير الذي تحدثه المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على الاقتصاد المحلي واضح ومحدد ،فهي تتمكن من توفير فرص عمل بصورة أكبر ،واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة التي تمكنها من الربح ،ولذلك قد نجدها أكثر دعما للمجتمع الصناعي المحلي ،وتوفر لها الدولة فروض وقروض تمويليةٍ وتسهيلات ،على عكس المؤسسات الناشئة.
- **التمويل** : صاحب المؤسسة الناشئة يبحث عن مستثمر يؤمن بفكرته وبأهميتها ويمكن أن يشارك بها ليمول له مشروع ه ،بينها صاحب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد صاحب المشروع على نفسه لتمويل مشروعه أو من خلال البنوك أو من أجهزة الدعم والمرافقة.
- **مبدأ المشروع أو الفكرة** : يصف الكثيرون الشركات الناشئة بأنها مؤقتة ،بمعنى أنها إما تتحول لشركة كبيرة في خلال سنوات ،أو تبقى لتصبح مشروع صغير ،لأنها تعمل على منتج او خدم ة يمكن تكرارهما وقابلان للتطوير ،إنما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الا ستقرار والربح ، فهي تعلم ما تعمل وتنتج ،ويمكن توسيع نطاقها قليلا ،تظل ناجحة ومستمرة إلى فترة غير معلومة.

المطلب الثاني : شروط قيام المؤسسات الناشئة وخصائصها

1. شروط قيام المؤسسة الناشئة:

نذكرها كما يلي:

أ. **الابتكار** : عرف قاموس الأعمال الا بتكار بأنه "عملية ترجمة فكرة أو اختراع إلى سلعة أو خدمة تنشئ قيمة للعميل ".

وتبنت منظمة التعاون ا لاقتصادي والتنمية (OECD) التعريف الآتي : والابتكار هو الإنتاج أو التبني و الاستيعاب ،و استغلال الأصالة ذات القيمة المضافة في المجالات الا قتصادية والا جتماعية ،وهي عملية

ونتائج تشمل تجديد وتوسيع المنتجات والخدمات والأسواق ،وتطوير طرق جديدة للإنتاج ،وإنشاء نظم إدارة جديدة.[1]

الابتكار يتصف بعدة خصائص هي:[2]

- **الابتكار يعني التمايز** : أي الإتيان بما هو مختلف عن المنافسين حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الاستجابة لحاجاتها عن طريق الابتكار.
- **الابتكار يمثل التجديد** : أي الإتيان بالجديد كليا او جزئيا ، وهو بذلك يمثل مصدرا من أجل المحافظة على حصة المؤسسة السوقية وتطورها.
- **الابتكار هو القدرة على اكتشاف الفرص** : وهو نمط من أنماط الابتكار الذي يستند على قراءة جديدة للحاجات والتوقعات ورؤية خلاقة لا كتشاف قدرة المنتج الجديد في خلق طلب فعال والاكتشاف السوق الجديد الذي هو غير معروف.
- **الابتكار أن تكون المتحرك الأ ول في السوق** : وفي هذا تمييز لصاحب الا بتكار أن يكون الأول في التوصل إلى الفكرة والمنتج والسوق قبل الآخرين ، وحتى في حالة التحسين يكون الأول لما أدخل على المنتج من تعديلات وهذه ميزة المؤسسات المبتكرة ، أي أن صاحب الابتكار أسرع من منافسة في التوصل إلى الفكرة وإدخال ما هو جديد.

وعليه فان العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في الابتكار هي:[3]

- المؤسسة.
- رأس المال البشري والبحوث.
- البنية التحتية.
- تطور السوق.
- تطور الأعمال.

[1] أحمد بن عبد الرحمان الشميري، وفاء بنت ناصر المبيريك، **ريادة الأعمال**، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى، 2019، ص139.

[2] بن عياد جليلة، **دور المؤسسات الناشئة في التنمية الإقتصادية**، مجلة الدراسات القانونية، المجلد08، العدد 01، السنة 2022، ص162.

[3] – بن عياد جليلة ، مرجع سابق، ص163.

فالمؤسسات اليوم تتسارع لتحسين المنتجات أو إدخال منتجات جديد ة ،وهذا راجع للتطور الحاصل في رؤية المؤسسة إلى الابتكار والاقتناع بأنه الآلية الوحيدة التي تسمح للمؤسسة بالنمو والتطور والبقاء في السوق . إن المؤسسات الناشئة التي لا تملك القدرة على الا بتكار ستواجه في عملها بالتأكيد تحديات كبير ة وصعبةوذلك لأن منافسيها يقومون بالا بتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم ،لهذا فإن الابتكار يعد من أولويات مؤسسه الناشئة في جميع المجالات بدون استثناء لأجل البقاء في السوق ، وعليه من أهداف الابتكار:

- التحسين من جودة المنتجات؛
- تقليل الفترة بين تقديم منتج جديد وأخر مما يسهم في تميز المؤسسة من حيث التنافس بالوقت؛
- يساعد على خلق وتعزيز صورة ذهنية طيبةعن المؤسسة لدى عملائها؛
- تقديم المؤسسة لابتكار لم يسبق إليه أحد يسمح لها بلحتكار جزئي ومؤقت للسوق.

لذا على المؤسسة الناشئة في بداية نشاطها أن تعتمد على دخول السوق بفكر ة ابتكارية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا ،وقد تكون في المنتج أو العمليات التسويقية أو في نظام التوزيع وا لاتصال للتسويقي أو في الهيكل التنظيمي أو توليفة بين العناصر المذكورة.

ب. البيئة القانونية : تعتبر البيئة القانونية من أهم العن اصر التي تنظم هذه المؤسسات ،ومن أجل منح علامة مؤسسة ناجحة تتولى اللجنة الوطنية لهاته المهام وهذا ما نصت عليه المادة 2 من المرسوم التنفيذي 254/20 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 :[1] المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسه ناشئة " و "مشروع مبتكر " و "حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها و سيارها ،وذلك لأجل ذلك يجب أن تحترم المؤسسة الناشئة المعايير الآتية وفق المادة 11 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر:

- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثمانية سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكره مبتكرة؛
- يجب ألا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون راس مال الشركة مملوكا بنسب ة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على "علامة مؤسسة ناشئة "؛

[1] مرسوم تنفيذي رقم 20-254، مؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ، "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، العدد 55، المادة 11، ص11.

- يجب أن تكون إمكانية نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

هذا وتمنح علامة "مؤسسة ناشئة " للمؤسسة لمدة أربع (04)سنوات قابلة لتجديد مرة واحدة حسب الأشكال نفسها حسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20/254.

ج. التمويل:

يعتبر التمويل من أهم العناصر من أجل بناء الشركات الناشئة ،رغم أنه من أهم المشاكل التي تعترضها لذا ابتكار أدوات تمويلية تتماشى مع التطور مع هذه المؤسسات.

أساسيات إقامة شركة ناشئةstartup:

هناك بعض الأمور الأساسية التي يجب توفرها من أجل إقامة شركة ناشئة.[1]

- **التفكير في مشكلة الناس وحاجاتهم** : تسع الشركة الناشئة بطبيعتها إلى تقديم حلول للناس وطرح الخدمات الرائدة في السوق.
- **التفتيش عن حلول إبداعيه وعملية لهذه المشكلات** : هذه النقطة لا تعني البحث عن حلول غريبة أو غير مألوفة ،بل تعني التفكير في استراتيجيات بسيطة لم يضعها أحد من قبل بشكل عملي (أو لا أحد قام بتنفيذها بالشكل الكافي)
- **التفكير في طرق تساعد على الا رتقاء بالعمل والمبيعات** : رائد الأعمال بحاج ة إلى اختيار حلول تتمتع بإمكانيات كبير ة للنمو وتكون قادرة على زيادة الأ رباح والدخل دون الحاجة إلى بذل التكاليف الضخمة على البناء التحتية وغيرها.

على سبيل المثال ،إذا اخترت تطوير التطبيقات من أجل الهواتف الذكية ،فإن هذا المجال يساعدك بالفعل على الارتقاء بالعمل والأرباح ،اعتبار أنه يتوجب عليك إعداد التطبيق مرة واحدة فقط وهذا وبهذا يصبح التطبيق متاحا للكثير من الناس لشرائه.

- **الاستناد على التكنولوجيا** : التكنولوجيا موجودة لتسهيل حياتنا ،لهذا السبب لابد من استخدام الموارد التقنية المتاحة لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء المستهدفين.

[1] عائشة بوجعفر، إبراهيم شالا، طبوش أحمد، **المؤسسات الناشئة في الجزائر**: الواقع والتحديات، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص95.

- **تحديد أهداف وفترات زمنية لتنفيذ هذه الأهداف** : كما هو الحال في أي عمل تجاري ،يجب على الشركة الناشئة أن تحدد أهدافها بشكل جيد جدا ،على المدى القصير ، المتوسط ، والبعيد. وإذا كان لديك شركاء أو تنوي البدء بإقامة شركة ناشئة خاصة بك خصص ،الوقت لكتابة الأهداف وقسم تنفيذها بشكل منفصل على فترات زمنية محددة . أن هذه الإستراتيجية مفيدة جدا للمحافظة على ترتيب الأمور والتركيز الاستراتيجي على التنفيذ.
- **التخطيط على الصعيد الا قتصادي** : تحديد مقدار الميزانية التي يحتاج لها رائد الأ عمال للبدء بإقام ة الشركة الناشئة ،ما مقدار المال الذي سيساهم به كل شخص مشترك في هذا العمل؟
- **البحث عن موارد تمويل جماعي** : في الحقيقة ،لا يولد جميع رواد ولديهم الملايين . إذا لم تكن لديك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ فكر ة الأعمال التجارية لديك ،ابحث عن مصدر تمويل جماعي بهذا تنشر فكرتك عبر منصة لهذا التمويل CrowdFunding ،مثل Kickstarter ، Indiegog، Catarse للعثور على أشخاص يدعمون مبادرتك ويساهمون بالمال ضروري للبدء بذلك.
- **تشكيل فريق عمل موحد** لابد لرائد الأعمال أن يتحقق من أن يكون لديه فريق عمل جاهز ومستعد لإقامة شركته الناشئة. لا داعي لأن يكون المجموعة كبيرة ،المثال أن يساهم كل عضو بشيء هام من أجل المشروع.[1]

العوامل التي تكمن وراء النجاح أو فشل الشركات الناشئة تبعا لأهمية بحسب Bill Gross

قام السيد بيل غروس -Bill Gross- الخبير في مجال الشركات الناشئة والذي احتضن العديد منها ، من خلال إجراء دراسة واسعة ومتعمقة للعديد من الشركات الناشئة ،ومحاولة فهم العوامل الكامنة تكمن وراء النجاح أو فشل الشركات الناشئة ،وتابع مئات الشركات وتوصل إلى حقيقة مفادها أن هناك بعض الأمور التي تتحكم في ذلك ، مرتبا إياها تبعا للأهمية كما يلي:[2]

- عامل الوقت أو العامل الزمني 42%؛
- الفريق القائم على التنفيذ32%؛

[1] عائشة بوجعفر، إبراهيم شالا، **طبوش أحمد، المؤسسات الناشئة في الجزائر**: الواقع والتحديات، مرجع سابق، ص 96.

[2] دينماوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، **المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني** – التحديث وآليات الدعم– حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 العدد 03، 2020، ص332.

- الفكرة في جوهرها 28%؛
- نموذج العمل التجاري 24%؛
- التمويل 14%.

2. **خصائص المؤسسات الناشئة:**

المؤسسات الناشئة عبارة عن مؤسسات صغيرة ،يقيمها أفراد لممارسة نشاط اقتصادي لهدف الربح ،ولها خصائص تميزها عن الأعمال المتوسطة وكبيرة الحجم حيث تتميز المؤسسات الناشئة بتعدد الأسماء التي تعطى لها وتعقد عملية تعريفها ، ناهيك عن صعوبة إعطاء خصائصها ومميزاتها لذلك سنقدم خصائص المؤسسة أو المشروعات بصفة عامة ثم بعد ذلك تحصر خصائص ومميزات المؤسسات الناشئة وهذا ما سيعني به هذا المطلب .

أ. **خصائص المؤسسات بشكل عام:**

هدف Target: تنطلق المؤسسة لمرة واحدة لتحقيق نتائج نهائية مخطط لها وتكون المؤسسة مما يتطلب تقسيمها إلى مهام جزئية ،يجب تنفيذها لتحقيق هدف المؤسسة ،ويطرح الأستاذ (Miltan Rosenau) نموذج يعبر عن كيفيه تحقيق الهدف الذي تقوم عليه المؤسسة في ظل محددات أساسية كما هو واضح في الشكل رقم -05-.

الشكل رقم (05): هدف المؤسسة ومحدداتها.

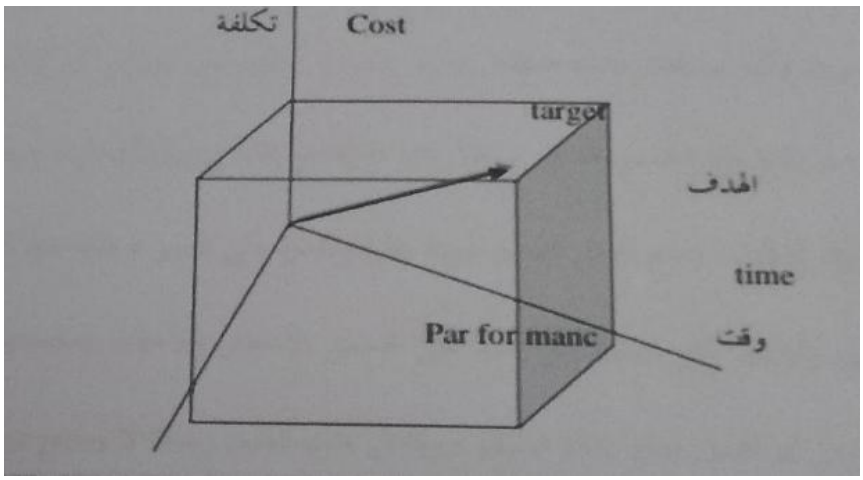

المصدر: مؤيد الفضل، "تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة" ،دار الوراق للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2009، ص28.

من الشكل يتضح:

- **الإفرادية Unique Ness** : تتميز كل مؤسسة بخصائص فريدة تميزها عن الأخرى ،ويمكن القول إنه لا يوجد مؤسسه ثانية للإنشاء أو للبحث او التطوير متماثلة مع بعضها تماما ،وقد تتشابه مؤسستان من حيث العناصر الأساسية إلا أنهما ستواجهان درجة من المخاطر مختلفة وأسلوب الإدارة سيعكس فلسفة المؤسسة ونمط إدارتها.
- **الصراع Conflict** : يوجه مدير أي مؤسسة مجموعة مواقف تتميز بالصراع ومن هذه المواقف هو تنافس المؤسسات مع الأقسام الوظيفية في المؤسسة ذاتها على الموارد البشرية والمالية المتاحة ،كما ينشأ الصراع نتيجة تعدد الأطراف المهتمة بالمؤسسة.
- **التدخلات Inter de Pendencies** : يذهب المختصون في العلوم الإدارية إلى رأي المؤسسة التي تنفذ عدة وظائف تواجه إدارة المؤسسة فيها تداخلات مستمرة مع الأقسام الوظيفية في المؤسسة ذاتها وذلك مثل قسم التسويق ، التمويل ، الانتاج... إلخ وينبغي على إدارة المؤسسة ذاتها أن تملك صورة واضحة عن هذه المداخلات في كل مرحلة من مراحل حياة المؤسسة وبناء علاقة مناسبة مع كل قسم وظيفي منعا للصراع وحدوث المشكلات المختلفة.[1]

ب. الخصائص الايجابية (نقاط القوة) :

- **سهولة وبساطة متطلبات التكوين** : يمكن للإنسان شبه أمي ،بل أمي وبرأس مال محدود جدا ،أن يقيم عملا يدر عليه دخلا كافيا لإعالة أسرته ، فهو يستطيع الدخول على الترخيص بسهولة وبدون الحاجة إلى دراسات و وثائق ،كما لا يحتاج إلى أنظمة معقدة لإدارة العمل حيث يمكنه ببساطة خدمة منطقة صغيرة وهذا ما ينطبق على الشاب أو الشباب المتعلمين أيضا ، حيث أن إجراءات التأسيس ومتطلبات إقامة وإدارة العمل الصغير بسيطة جدا مقارنة مع إقامة وإدارة الأعمال المتوسطة الحجم والكبيرة.
- **المرونة العالية** : يتمتع العمل الصغير بمرونة عالية والقدرة على التغيير ،هذه ميزة لا تتمتع بها الأعمال الكبيرة ،وذلك لأنها تملك جهازا إداريا وتنظيميا أقل يجعلها أقل قدرة على تحسين الأخطار والأخطاء

[1] مؤيد الفضل، **تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة** ، دار الوراق للنشر، الطبعة الأولى ، الأردن، 2009، ص28.

ومعالجتها. هذه المرونة والمزية المهمة هي نتيجة خصوصية مهمة وهي أن العمل صغير بعدد العمال ، وبالتالي يملك تنظيما بسيطا لا يسمح بتخصص غالي كما يتطلب أن يتفرغ صاحبه كليا لشؤونه.[1]

- **العوائد المالية الكبيرة** : واحدة من المزايا المهمة للعمل الصغير في أن العوائد على ر أس المال للعمل الصغير ، وبشكل عام أكثر منها للأعمال الكبيرة ،فالدراسات التي أجريت في الدول المتقدمة ، الولايات المتحدة مثلا والتي قارنت بين العائد على رأس المال للسنوات (1980-1992) وجدت بأن العوائد التي حققتها الأعمال الصغيرة هي أكثر منها للأعمال الكبيرة ،وهذا حصل في سنوات الكساد ، ولكن يجب الإشارة إلى أن هذه الأرقام هي للأعمال الباقية ،أي الناجح التي لم تصفي نشاطها.
- **الحرية لصاحب العمل** : يعطي العمل صاحبه الحرية الكاملة بإدارته كما يختار ، بل أن يكفيه لما يناسب حياته الخاصة ، وهذا ما دفع الكثير من النساء تفضيل إقامة أعمال خاصة بهن لأنهن يستطعن العمل بالوقت والشكل الذي يناسبهن ، وهذا غير ممكن في الأعمال المتوسطة الحجم التي تستدعي أنظمة لتحديد سلطات والتزامات كل طرف ، كما يستفيد كل من العوائد التي حققها العمل عوضا عن الحصول على المراتب وبعض المزايا أو عمل كموظف لدى اخرين ، مما يعطيه الحافز للتفرغ للعمل وبذل أقصى جهده لإنجاحها.[2]
- **توازن هيكل النشاط الانتاجي** : يعاني هيكل النشاط الإنتاجي في معظم الدول النامية ، منه خلال في هيكل الا قتصاد الوطني سبب غياب قاعد ة قوية من الصناعات الصغيرة والمتوسطة تستند عليها ، وبما ان كثرة عدد الصناعات الصغيرة بإمكانها إحداث التنويع والترويج للأنشطة الكبرى فمن الضروري وضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المنشاة الصغيرة القابلة للتطور والإنتاج.
- **دعم الشركات الكبيرة** : للمنشآت الصغيرة دور داعم لكل النشاطات الا قتصادية وخاصة المؤسسات الصناعية الكبرى ، وذلك بتوفير المنتجات الوسيطة الضرورية لنشاط هذه الأخيرة التي تقوم أيضا بإخراج بعض من وظائفها لتقوم بها المنشاة الصغيرة نيابة عنها ، بإضافة إلى تكوين عمال غير مؤهلين واكتسابهم

[1] Lean startup, « **Adding and experimental Learning Perspective to The entreprenerial process** », Université Twente, Netherlands, and technishe universitat Berlin, Germanypd p6.

[2] سعاد نائف برنوطي، **إدارة الأعمال الصغيرة (أبعاد الريادة)**، دار وائل للنشر ،الطبعة الأولى ، الأردن، 2005، ص79-82.

مهارات وخبرات لتتمكن الشركات الكبيرة لاحقا من توظيف هم والاستفادة من المهارات التي ا كتسبوها بالمنشئات الصغيرة.

- **توفير فرص العمل الحقيقة المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة** : تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل إضافة إلى أن تكلفة فرصة العمل المتولدة في المنشآت الصغيرة تكون م نخفضة فضلا عن قدرته العالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف ماهرة أو حتى الماهرة .
- **استثمار المدخرات المحلية الصغيرة** : قدرتها على توظيف المدخرات الصغيرة بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفه في مجلات لا تخلق قيمة مضافة ، وذلك يرجع إلى الصرفو النسبي لرأس المال اللازم لا طلاقها ، مما يمنح للأفراد الفرص لإحداث تراكم ر أس مالي لتطوير المجتمع ونقل الأ فراد من شريحة أقل دخلا إلى شريحة أعلى دخلا ، لذلك تعتبر المنشآت الصغيرة هي الأقدر ع لى لإحداث هذا تراكم الرأس المالي والتحول الاجتماعي (إعادة توزيع الدخل).[1]

ج. **الخصائص السلبية (نقاط الضعف)** :

- **معدلات الوفاة والفشل العالية** : السمة السلبية الأهم للعمل الصغير هو أنه اكثر عرضة للفشل والموت أو التصفية والغلق ،من الأعمال الكبيرة بكثير ،هذا تهديد على مدى حياة العمل الصغير إلا انه أعلى في سنوات التأسيس الأولى في الدراسات عن الأعمال الصغيرة في كل الدول المتقدمة تبين أنه من كل الف عمل صغير يقام ،50% لا تبقى لأكثر من سنة ونصف ، وأن 20% تبقى فقط منها لأكثر من 10 سنوات.
- **الصعوبات الإدارية** : تواجه المشاريع الناشئة عدة صعوبات إدارية ، فالمبادر يواجه عد ة عراقيل لدى قيامه بإجراءات التأسيس التي تكون معقدة وبطيئة أحيانا تدفع به في كثير من الأحيان ،إلى ترك فكرة الإنشاء لكن لظروفه وتواضع إمكانياته ومستوى خبرته.
- **الصعوبات التسويقية** : إن انخفاض الإمكا نيات المادية للمشاريع الناشئة يودي على ضعف كفاءتها التسويقية إضافة إلى ضعف مهاراتها التسويقية وتفضيل المستهلك لمنتجات الشركات الكبيرة المعروفة.
- **الصعوبات الفنية** : تعتمد المشاريع الناشئة على قدرات وخبرات اصطحابها بصفة رئيسية نظرا لعدم سماح إمكانياتها المادية بحصولها على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.

[1]- مؤيد الفضل، مرجع سابق، ص45.

❖ **الصعوبات التمويلية** : لعل أبرز المعوقات التي تعترض نمو وتهدد بقاء المؤسسات الناشئة تتمثل في الصعوبات التمويلية ،حيث تحتاج المؤسسات الناشئة إلى الأموال ل تمويل استمارات البحث و التطوير، استثمارات العملية الإنتاجية (معدات ، أدوات...) و الاستثمارات المتعلقة بالإشهار ، شبكة البيع وغيرها ، وتمويل الاحتياج من رأس المال العامل (مخزون ، زبائن ، نقديات...) ، لكن ما يحدث هو أنها لا يمكن بسهولة من الحصول على الأموال اللازمة لمواجهة هذه الحاجات.[1]

المطلب الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة ومسببات الفشل

1. أهمية المؤسسات الناشئة :

للشركات الناشئة أهمية اقتصادية واجتماعية وعلمية أيضا كونها ترتكز على تثمين البحوث العلمية وهذا ما يخدم رفاهية المجتمعات الحديثة ويلبي احتياجاته الجديدة بما يتماشى مع عصر السرعة حيث تعتبر الشركات الناشئة كنموذج اقتصادي يستجيب لخصائص المجتمع وما يتطلب من تسارع في تحقيق النتائج ، تسارع في تلبية الاحتياجات وتسارع في تحقيق الارباح . نجحت الكثير من الشركات الناشئة في خلق الثروة والقيمة المضافة ودعم اقتصاديات عدة دول كالولايات المتحدة الأمريكية والدول الشرق الأسيوية ككوريا الجنوبية بفضل تطوير منتجات وخدمات ابتكارية سمحت بخلق فرص عمل جديدة وتقديم حلول للمجتمعات يصل الحصول عليها وبتكاليف منخفضة.[2]

كما تبرز أهمية ومكانة الشركات الناشئة فيما يلي:

❖ **خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة** : تساهم الشركات الناشئة في توفير فرص العمل لأفراد المجتمع إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات ،تجعلها قادرة على توليد فرص تشغيل ، وقد القت العديد من الدراسات على مستوى العالمي هذا الدور ، ففي دراسة لمؤسسة كفرمان (Kauffman

[1]- مؤيد الفضل، مرجع سابق، ص46.

[2]- بوزرب خير الدين خوالد أبو بكر: **تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول**، دراسة تحليله، مقال منشور في إطار كتاب جماعي، دولي، بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021، ص362.

(Foundation حول أهمية الشركات الناشئة في خلق مناصب عمل ، تمكن الباحثون من إثبات أن الشركات الناشئة خلقت 3 ملايين فرصة عمل سنوية خلال الفترة 1992-2005 ، وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية لشركات أخرى.

- **زيادة انتاج السلع والخدمات** : وفقا Swisherو Richie من مركز IDEA: (Intercommunale de développement économique et d'aménagement) فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات ، وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي وجد الباحثون أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية هي المؤسسات الحديثة الشابة ، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو السلع والخدمات .
- **إحداث تأثير ايجابي في المجتمع** : نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة تماشيا مع هذا ، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.
- **فتح أسواق جديدة** : تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي ،وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديد ة تستفيد منها الشركات الناشئة ثم تخلق الشركات الناشئة قيم ة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.
- **تعزيز البحث العلمي** : يمكن لشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على ا لمعرفة ،حيث يعمل فريق البحث والتطوير في شركة الناشئة كباحث عن ا لابتكار ويحافظ على نمو الشركة ،ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الاخرى نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة .[1]

2. مسببات فشل المؤسسات الناشئة Startup

[1]- بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، مرجع سابق، ص10-11.

أ. أسباب الفشل من وجهه نظر أصحاب الأعمال:

فيما يلي أبرز لأسباب التي يوردها أصحاب الأعمال الصغيرة والتي تعرضت للفشل والمشاكل أو هي ولا شك غير محصورة بالأعمال الصغيرة في الدول المتقدمة بل تمتد إلى الدول النامية أيضا .

- **الكساد الاقتصادي** : عندما نسأل أصحاب الأعمال التي تعرضت للفشل عن سبب ذلك ، يأتي الكساد الاقتصادي كالسبب الأول الذي يذكرونه ، وكذا عدم قدرة العمل الصغير على امتصاص آثار الكساد كالعمل الكبير ، فإذا حصل كساد وتقلص حجم العمل والمبيعات ، غالبا ما تتوفر المؤسسة الكبيرة احتياجات تساعدها في تحمل عواقب تقلص الطلب لعدد من السنوات ، أما العمل الصغير فقد لا يستطيع تحمل ذلك لأكثر من أشهر أو سنة واحدة.
- **المنافسة** : وهذا سبب آخر يورده أصحاب الأعمال الفاشلة ، وهو قيام المنافسين بعرض منتجات مغايرة أو القيام بعمل حملات ترويج شرسة أو تقليص الأسعار إلى .....الخ ، أو دخول منافسين جدد مما يؤدي الى تغيير مهم في السوق وعلى الرغم من أن العمل الصغير يملك المرونة لل خروج من السوق إلى سوق آخر قد يكون أكثر جاذبية ،ولكن يبدو بأن هذا يرتبط بقدرة المالك على متابعة التغيرات والتكيف معها.
- **موقف الدائنين** : هذا مسبب آخر لتصفية الكثير من الأعمال الصغيرة ،إذ يصر الدائنين على تسديد العمل لما يستحق لهم ،فقد تستحق على العمل ديونا وممولين أو مجهزين معدات ومواد أولية ،وغيرهم ولا يملك النقد الكافي لتسديدها ،كما لا يعطونه الفرصة لتوفي المبالغ لذلك ، مما يؤدي إلى تصفيته رسميا أو اختياريا .
- **هبوط قيمه الموجودات** : وهذا سبب آخر شائع ويحصل نتيجة الكساد ا لاقتصادي ، إذ يجد العمل بأن خزينة من المواد فقد قيمته الفعلية ، إذ تصبح قيمه الخزين أقل من كلفته الحقيقية ،وهذا يمكن أن يحصل مع قيمه الأرض أو المبنى والتجهيزات وغيرها وتكون الخسارة أكبر إذا كانت كميات هذه الموجودات كبيرة جدا.

ب. أسباب الفشل في ضوء الدراسات الإدارية:

- **أسباب تتعلق بإدارة الموارد المالية و ادارة المواد** : هناك مجموعة من الأسباب لفشل الأعمال الصغيرة مرتبطة بإدارتها للشؤون المالية منها:
  - **التمويل** : مثل ارتفاع سعر الفائدة على الأموال المقترضة ،أو عدم كفاية رأس المال.

- **الافراط في المصاريف الاستثمارية والتشغيلية** : واحدة من الظواهر المتكررة في الأعمال التي تتعرض للتصفية هي أن صاحب العمل خاصة إذا كان يقيم عملا للمرة الأولى في حياته ،يفرط في الصرف على المباني والتجهيزات والآثار والأثاث وغيرها من المصاريف الا ستثمارية ،كما قد يفعل شيئا ذاته بالنسبة لمصاريف التشغيل الرواتب والهواتف والنقل وغيرها...
- **الافراط في التخزين** : وهذا سبب آخر للتصفية شائع ، أيضا خاصة لمن يقيم عملا لأول مرة في حياته ، وهو الاحتفال بتخزين من المواد الأولية يتجاوز الحاجة الفعلية لا ستخدام ،فالملك الجديد يشتري خزين كبير يجمد فيه أمواله ، فنقل السيولة النقدية لديه ،وقد لا يستطيع تصريف الخزين بالسرعة الكافية ، فيتحمل تكاليف خزنه ، بالإضافة إلى ا حتمالات تقادمه وتلفه وفقدانه لقيمته إذا ما حصل كس اد اقتصادي ،ويزداد هذا الاحتمال إذا لم يعد دراسة مقبولة عن حجم الطلب على هذه المواد.
- **سوء الإدارة والائتمان أو البيع بالأجل** : سبب آخر لفشل أعمال كان يمكن أن تكون ناجحة هي سوء إدارتها للائتمان(أي البيع بالأجل) فقد تمتنع كليا عن البيع بالآجل ، فنقل مبيعاتها ، بعكسه قد تبالغ في ذلك فتفقد السيولة بسبب ضعف نشاطات التحصيل وخلف الزبائن من تسديد المبالغ المستحقة عليهم.
- **انعدام السيولة النقدية** : وهذا سبب يلخص الكثير من المشاكل أعلاه ، يعاني من هذه المشكلة عمل هو ناجح بمعايير النجاح المختلفة ، ولكنه لا يستطيع تسديد المبالغ المستحقة عليه لأنه لا يملك النقد الضروري لتسديدها ،فهو يملك موجودات وأصول كمباني ومكاتب ومعدات ... ذات قيمة ،ولكنه لا يملك النقد لتسديد الديون ا لم ستحقة ،عليه فيضطر دائما إلى تصفية العمل لدفع ما يستحق لهم ، عندما يحصل ذلك (وهو يحصل كثيرا) تتم تصفية هذه الموجودات بأسعار قد تقل عن قيمتها الحقيقية .

كذلك هناك خطأين يقوم بهما صاحب المؤسسة الناشئة في عمله:

- عدم وجود الخبرة الكافية والجهة الناضجة.
- الاستهتار بالتفاصيل الصغيرة رغم أهميتها لإدارة المؤسسة الناشئة.[1]

❖ **أسباب تتعلق بالتسويق** : المجموعة الثانية من الأسباب الإدارية لفشل وتصفية الكثير من الأعمال الصغيرة تتعلق بأمور تسويقية منها:

[1] أحمد فوزي ملوخية، **أسس دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة**"، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص322.

- **سوء اختيار موقع البيع** : وهذا ينطبق على عمل جديد يتم اختيار موقع البيع بدون دراسة كافية للسوق والحجم المتوقع للمبيعات ضمن ذلك الموقع ،فهو يقام في منطقه لا يصلها الزبائن ،ويتم اختيار الموقع بدون دراسة كافية.
- **إهمال المنافسين** : وهذا قد يحصل مع عمل قائم وقد يكون ناجحا لعمل سنوا ت طويلة ،ثم فجأة تتعرض للفشل ، يكون السبب في الكثير من الحالات هو إهمال المنافسين ، فقد يهمل العمل نشاطهم الترويجي أو تسعيرهم أو الخدمات التي يقدمونها إلى آخره، أو قد يحمل التغير في إعدادهم أو أحجامهم كما قد يعمل التهديد الفعلي الذي يسببه دخول منافسين كبار جدد.
- **إهمال التغيرات البيئية** : وهذا هو سبب آخر مهم لتعرض الكثير من الأعمال الصغيرة الناجحة للفشل، فقد يمنع عملا ما بالنجاح لسنوات ، وفجاه يبدأ بمجازفةالفشل المتصاعد ،وقد يعزوا ذلك ابتداء إلى ظروف مرحلية ،كالكساد أو غيره ، ولكن عندما يراجع السبب نجده بأنه تراخي في متابعة تطورات بيئية مهمة وهذا غالبا ما تحصل بشكل تدريجي وبطيء ، فيهملها العمل ثم يكتشف بعد سنوات بأنها تهدد وجوده ، هذه التغيرات قد تكون قانونية أو اقتصادية أو علمية.[1]

المطلب الرابع : مراحل احتضان المؤسسات الناشئة من قبل حاضنات الأعمال.

تمر عملية احتضان المؤسسة بالمراحل التالية:[2]

❖ **المرحلة الأولى : مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط**

في هذه المرحلة ومن خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة أو القائمين عليها وبين المتقدمين بمشروعات قصد احتضانها لدى الحاضنة حتى يتم التأكد من:

- جدية صاحب الفكرة؛
- قدرة الفريق المقترح على إدارة المشروع؛

[1] سعاد نايف برنوطي، إدارة الأعمال الصغيرة، مرجع سابق، ص96.

[2] حسن تيسي، أيمن نعيمي، على قابوسة، **أثر غياب حاضنات الأعمال على نمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، ماستر علوم تسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019، ص62-63.

- نوعية وطبيعة الخدمات التي يطلبها المشروع من الحاضنة ومقدرة الحاضنة على توفيرها الدراسة التسويقية والخطط التي تتضمن قدره المنتج على الدخول للأسواق؛
- الخطط المستقبلية لتوسيع المشروع.

❖ **المرحلة الثانية : مرحلة إعداد خطة المشروع**

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة الأولى أثناء إعداد دراسة جدول مشروع اقتصاديا وفنيا وتسويقيا يقوم المستفيد بإعداد خطة المشروع.

❖ **المرحلة الثالثة : مرحلة انضمام للحاضنة وبدء النشاط**

في هذه المرحلة يتم التعاقد مع المشروع ويخصص له مكان مناسب لخطته.

❖ **المرحلة الرابعة : مرحلة نمو وتطوير المشروع**

ويتم خلالها متابعة أداء المؤسسات التي تعمل داخل الحاضنة أو معاونتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والا ستشارات من الأجهزة الفنية ا لمتخصصة المعاونة بإدارة الحاضن ة ،علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

❖ **المرحلة الخامسة : مرحلة التخرج من الحاضنة**

وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة وتتم عاد ة بعد فتره تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من بدء المشروع بالحاضنة وذلك طبقا لمعايير محدده للتخرج حيث يتوقع أن يحقق قدرا من النجاح والنمو وأصبح قادرا على مواصلة نشاطه خارج الحاضنة يكون المشروع قد بحجم أعمال يقاس نجاح الحاضنات بعدد المؤسسات الجديدة المتخرجة منها خلال فتره محددة والتي تستمر في التطور بعد تخرجها لتصبح مؤسسات متوسطة أو حتى كبيره وبما تحققه من تشجيع المبادرات وتنميه روح المخاطرة وخلق فرص عمل جديدة مع اجتذاب الصناع ات المطلوبة وما ينتج عن ذلك من أرباح مقبولة لمالكها وعوائد إضافية للحكومة.

❖ **المرحلة السادسة : مرحلة ما بعد تخرج المشروع من الحاضنة**

تتم إجراءات تسجيل المستفيد ومشروعه كعضو منتسب للحاضنة حيث يتم متابعة معدل أداء مشروعه خارج الحاضنة وتذليل العقبات التي يواجهها في بداية مرحلته الا نتقالية علاوة على تقديم الخدمات والاستشارات التي يحتاجها المشروع في مشاركته من خلال المساعدات والا ستثمارات من الأجهزة المتخصصة بإدارة الحاضنة بجانب مشاركته في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية والا شتراك في المعارض.

الشكل (06) : يمثل مراحل عملية احتضان المؤسسات الناشئة في حاضنة الأعمال.

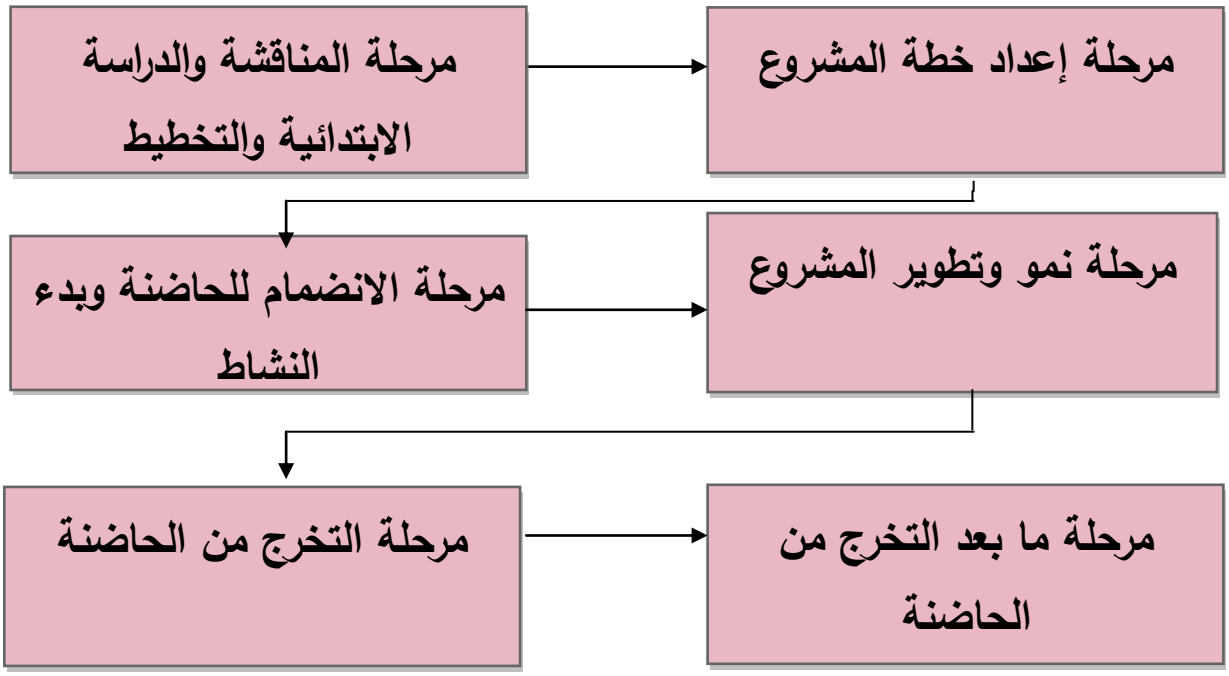

المصدر: من اعداد الطلبة

المطلب الخامس : الفرق بين حاضنات الاعمال ومسرعات الأعمال.

1. تعريف مسرعات الأعمال:

اختلفت تعاريف مسرعات الأعمال ،ومن بين تلك التعاريف ارتأينا طرح الآتية:[1]

- برامج مسرعات الأعمال هي برامج ذات مدة محدودة تقوم على المجموعات تشمل مكونات إرشادية وتعليمية ،والتي تتوج بحدث عام يسمى اليوم التجريبي.

[1] داليا أحمد محمد يونس، **واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة**، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017، ص 18.

- وفي تعريف آخر هي مجموعات من رجال الأعمال الخبراء الذين يقومون بتقديم خدمات ،مساحات مكتبية، توجيهات ،إرشادات ،خدمات إدارية ،معارف ، وخبرات للشركات الناشئة على حسب الاحتياج لمساعدتهم على النجاح في المراحل الأولى من حياة مشاريعهم.

التمييز بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال:[1]

يوجد خلط كبير بين الممارسين في مجال الحاضنات بالنسبة لا ختلافات بين مسرعات الأعمال Accelerator "Business " وحاضنة الأعمال " Business Incubator ". وفي العادة يستخدم الكثير من الناس المصطلحين بالتبادل ، وفي الحقيقة فإنه يوجد عدد من العناصر التي تميز بينهما، وفيما يلي جدول يلخص الفروقات بين مسرعات وحاضنات الأعمال:

معيار المقارنة	مسرعات الأعمال	حاضنات الأعمال

[1] داليا احمد محمد يونس ، مرجع سبق ذكره ص 24 – 26 .

المشاريع الناشئة وأهدافها	تستهدف المشاريع التي لديها منتج مطور ، وتساعدهم على النمو.	تستهدف المشاريع في مراحل مبكرة جداً ، وتساعدهم على التجسيد المادي لأفكارهم.
معايير الاختيار والقبول	تنافسية للغاية ولها خطوات محددة وواضحة.	لا يوجد معايير واضحة عند عدد كبير من حاضنات الأعمال.
مصادر التمويل والحصة من الأسهم	معظمها يقوم القطاع الخاص بتمويلها ، وتأخذ حصة من رأس مال الشركة الناشئة الذي تقدم لها الدعم.	معظمها يقوم بتشغيلها مؤسسات غير ربحية ، بشكل مجاني.
متوسط فترة الاحتضان	4.5 شهر	1.7 سنة
البرامج التعليمية	تقدم بشكل واسع النطاق ومكثف.	تقدم بشكل محدود مقارنة بالمسرعات.
تسمية الشركة الناشئة	بطلق عليه شركة محفظة استثمارية باعتبار الحصة من الأسهم التي يتم تخصيصها.	يطلق عليه اسم المستأجر.

جدول رقم (03): مقارنة بين مسرعات وحاضنات الأعمال

المصدر: داليا أحمد محمد يونس، **واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة**، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017، ص26 .

خلاصة:

حاضنات الأعمال هي بيئة مخصصة لمساعدة أصحاب المشاريع ،في بدء وتنمية وتطوير مؤسساتهم الناشئة وحماية ورعاية هذه المؤسسات لمدة محددة ،بما يخفف على هؤلاء المبادرين المخاطر المعتادة ويوفر لهذه المؤسسات فرصا أكبر للنجاح والنمو ،وذلك من خلال كيان قانوني مؤسس لهذا الغرض ويتمتع بالإمكانيات والخبرات والعلاقات اللازمة لذلك.

ويعتبر الهدف الأساسي لحاضنات الأعمال الجامعية هو إعداد مؤسسات ناشئة ناجعة ،تستطيع البقاء والاستمرار في ظل التغييرات الاقتصادية الراهنة ،كما تهدف إلى توفير مناصب العمل ودعم التنمية الا قتصادية والاجتماعية ،ومن أجل ذلك توفر الحاضنات مجموعة من التسهيلات والخدمات الأساسية المتعلقة بدعم ومرافقة المؤسسات المنتسبة له ،من استشارة ونصح وكذا المساعدات المالية ،بالإضافة إلى خدمات إضافية أخرى وهذا عن طريق التواصل والتنسيق مع مختلف الهيئات والدوائر الحكومية والجمعيا ت المهنية الفاعلة في هذا الإطار .

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لواقع حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر و المؤسسات الناشئة (اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية)

تمهيد :

بعد تناول الجانب النظري المتعلق بحاضنات الأعمال الجامعية و المؤسسات الناشئة ،و نتيجة للنجاح الكبير و الملموس الذي حققته حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الدول التي أخذت بمفهوم الحاضنات ، فقد ارتأت الجزائر أن تأخذ المفهوم الجديد سعيا من ها لتنمية ثقافة العمل الحر كما اهتمت أيضا بالنظر في أنظمتها التعليمة و خاصة بالطلا ب المتخرجين من الشباب و تنمية اتجاهاتهم من خلال دعم مشاريعهم و أفكارهم ، فبهذا أقدمت الجزائر على وضع الأطر القانونية و التشريعية و التنظيمية اللازمة لإنشاء حاضنات الأعمال.

و سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى واقع حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة في الجزائر ، و التعرف على أهم القرارات التي جاء بيها وزير التعليم العالي و البحث العلمي(القرار 1275 و القرار 36) كمنطلق لمفهوم حاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة ،كما سنتطرق إلى حاضنة الأعمال الجامعي ة بسوق أهراس كن موذج للحاضنات الجامعية في الجزائر و ذرك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول : واقع حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة في الجزائر.

المبحث الثاني : دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة.

المبحث الأول : واقع حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة في الجزائر

تعتبر كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة من الأفكار الفنية في بيئة الأعمال الجزائية ، حيث تشهد بيئة الأعمال الجزائية لا انطلاقة جديدة نحو ما يعرف بالمؤسسات الناشئة وكذا ما يسمى بحاضنات الأعمال.

المطلب الأول : حاضنات الأعمال الجامعية والمؤسسات الناشئة في الجزائر

1. **حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر:**

تسعى الجزائر كأي دولة من دول البحر المتوسط سواء كانت متقدمة أو نامية في اثبات وجودها و فرض كيانها عن طريق دفع عجلة التنمية و التطور الاقتصادي ،،من خلال توفير كل السبل و الإمكانيات التي تعمل على تأهيل المؤسسات الناشئة وترقيتها نحو الاندماج في الاقتصاد العالمي .

1.1. نشأة حاضنات الأعمال:

تعتبر التجربة الجزائرية حديثة العهد في مجال حاضنات الأعمال إلى غاية صدور القانون التوجيهي لسنة 2001 الذي يتضمن رسم الخطوط الواجب وضعها وتنفيذها لتحسين قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، والعمل وترقيته من خلال إنشاء وكالات وصناديق ومراكز تسهيل تؤسس لهذا الغرض ، ليتم بعد ذلك إصدار المرسوم التنفيذي رقم 03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات ، ونفس المرسوم متضمن القانون الأساسي لمراكز التسهيل وذلك من أجل التعريف بحاضنات الأعمال وأنواعها والهيئات العامة والمؤسسات التي تديرها ، وفي هذا الإطار فإن المشرع الجزائري أخذ بمفهوم مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل ، في حين تقتصر المحضنة كشكل من أشكال المشاتل على دعم ومساعدة المشاريع القائمة على تقديم الخدمات فقط (قطاف 2016).

وتأخذ المشاتل إحدى الأشكال التالية:

- **المحضنة** : هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- **ورشة الربط** : هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية.

- **نزل المؤسسات** : هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.[1]

2.1. نشأة حاضنات الأعمال الجامعية :[2]

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-254 الصادر في سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر " و"حاضنة أعمال " وتحديد مهامها وتشكيلتها و سيرها.
- بناء على مراسلة السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم 1428/ أ.ع/ 2022 المؤرخة في 2022/09/29 والمتضمنة طلب دراسة إنشاء حاضنة الاعمال الجامعية على مستوى المؤسسات الجامعية.
- بناء على اجتماع مجلس مديرية الجامعة بتاريخ 2022/10/10.

بحيث تهتم حاضنات الأعمال الجامعية ب :

- استقطاب وانتقاء أصحاب الأفكار الإبداعية والمبتكرة؛
- زيادة فرص بقاء الشركات الناشئة وتدعيم عملية ريادة الأعمال؛
- التدريب والتكوين وتطبيق نموذج العمل التجاريBMC (مخطط الأعمال)؛
- مرافقة واحتضان أصحاب الأفكار الإبداعية و الابتكارية ؛
- تقديم الاستشارات القانونية والخبرة القضائية؛
- تقديم الخبرة العلمية والتقنية وتطوير الجوانب الابداعية و الابتكارية للمشاريع الأولية ؛
- توفير الاتفاقيات ووضعها في متناول أصحاب المشاريع الابتكارية ؛
- التواصل وربط العلاقات مع الهيئات المعنية باعتماد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع؛
- التدريب على تقنيات التواصل الفعال والقيادة والتسويق؛
- دراسة السلوك التنظيمي للأفراد والمؤسسات؛

[1] عمامرة كريم ، **حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الإقتصادي و الاجتماعي (حاضنة أعمال جامعة المسيلة)**، الملتقى الدولي الأول الافتراضي حول : الرؤية الإستراتيجية في ربط الجامعة بالتنمية الإقتصادية و الاجتماعية في المجتمع المحلي ،كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الشريف مساعدية ، سوق أهراس 2022/ 09 / 27 .

[2] https://www.univ-setif2.dz/ Consolté 12/03/2023 à22 :00

- توفير الدعم المالي وتمويل أصحاب المشاريع المتحصلة على وسمLABEL ؛
- توفير الفضاءات للنشاط والعمل للمؤسسات الناشئة START-UP ؛
- تنظيم أيام دراسية ، ملتقيات ودورات تكوينية ذات الصلة بأفكار المقاولاتية والمؤسسات الناشئة (الطلبة و الاساتذة)؛
- تشجيع الاساتذة والباحثين للانخراط في مساعدة الطلبة على إنشاء مؤسسات خاصة وخلق مناصب عمل.

3.1. تجربة الجزائر في حاضنات الأعمال :[1]

مع بزوغ الشركات الناشئة في الجزائر وظهور رواد الأعمال الطموحين ، ظهرت الحاجة لاحتضان هذه الشركات الناشئة وتوجيه رواد الأعمال وذلك عن طريق حاضنات الأعمال ومسرعات المشاريع. سبع حاضنات أعمال ومسرعات للشركات الناشئة تقدم خدماتها للمؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع في الجزائر .

❖ سيلابس Sylabs:

تأسست سيلابس عام 2015 ، وهي حاضنة أعمال ومسرعة مشاريع مقرها الجزائر العاصمة بالقرب من البريد المركزي. تعمل هذه المؤسسة على تقريب ودمج الشركات الناشئة في النظام البيئي الريادي الجزائري. ويتم ذلك من خلال دعم رواد الأعمال بالاستشارة وتوفير الأدوات الريادية الضرورية للنجاح في السوق الجزائري ، وكذلك مساعدتهم على توسيع شبكة علاقاتهم. كما تهدف إلى تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال من خلال التواصل والتقرب مع صناع القرار في القطاعين العام والخاص محليا وعالميا وتشجيع ريادة الأعمال في الجزائر.

❖ انكوب INCUBME:

"انكوب مي" هي حاضنة أعمال أخرى مقرها في الجزائر العاصمة . ويسيره أصحابه من الجزائر في الخارج. وتساعد هذه الشركة المشاريع والشركات الناشئة المبتكرة من خلال تقديم الدعم والمشورة ومتابعة سير المشاريع (فنيا /

[1] خمخام عطية، **"واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر"** ، مجلة التحليل و الاستشراف الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، 2022 ، ص 27-29 .

ماديا /لوجيستيا، وإداريا). كما تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال الحديثة وعالم الأعمال من خلال المؤتمرات والفعاليات.20

❖ **الوكالة الوطنية لترويج لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها CYBERPARC DE SIDI ABDELLEH:**

الوكالة الوطنية للترويج لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها هي مؤسسة في القطاع العام تأسست عام 2004. يقع مقرها الرئيسي في "سايبر بارك" في مدينة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة. وتهدف هذه المؤسسة إلى إنشاء نظام بيئة ريادي وطني من خلال تشجيع الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لضمان المشاركة الفعالة في الاقتصاد الجزائري.

❖ **بيكوس BCOS:**

يقع مقر بيكوس في مدينة المحمدية بالجزائر. ومنذ ذلك الحين ، تقدم هذه المؤسسة خدمات استشارية و توجيهية ، بالإضافة إلى تدريبات للشركات الجزائرية في مجال الأعمال . تشمل خدماتها تسريع المشاريع والدعم والتوجيه وعقد فعاليات ومؤتمرات حول ريادة الأعمال و البيزنس.

2. المؤسسات الناشئة في الجزائر:[1]

تعتبر المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي سلطت عليها الأضواء في بيئة الاعمال الجزائرية في الآونة الأخيرة ، وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع ، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة ، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 7 % من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالي.

في البداية وبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء المؤسسات الناشئة ، لاحظنا أن اغلبها تنشط في مجال التسويق الإلكتروني، كما أنها مجرد محاكاة لتجارب سابقة في العالم ، كما هو الحال بالنسبة لأنجح المؤسسات

[1] فوزي عبد الرزاق، **إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير التفعيل** : رؤية مستقبلية حالة حاضنات الاعمال في الاقتصاد الجزائري، منشور في كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال، سبتمبر 2014، ص 208.

الناشئة على المستوى الوطني ، شركة واد كنيس (ouedkniss.com)، وهو موقع إلكتروني مخصص للإعلانات ، تم إطلاقه سنة 2006 ، وهو عبارة عن إعادة لفكرة تم تطبيقها في فرنسا.

وقد عرفها المشرع الجزائري وفقا للمادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم ا المؤرخ في 1442 الموافق لـ 15 2020 والمتضمن إنشاء لجنة وطنية لملح علامة "مؤسسة ناشئة " و "مشروع مبتكر " و"حاضنة أعمال "، وتحديد مهامها وتشكيلتها سيرها : " تعتبر "مؤسسة ناشئة "، كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري ، وتحترم المعايير الآتية:

- يجب ألا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني (8) سنوات؛
- يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛
- يجب إلا يتجاوز رقم الاعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50% ، على الأقل ، من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار؛ معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة " مؤسسة ناشئة"
- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية؛
- يجب ألا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

وحسب المادة 14 من نفس المرسوم التنفيذي : " تمنح علامة " مؤسسة ناشئة " للمؤسسة لمدة أربع (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة (1) حسب الأشكال نفسها.

المطلب الثاني : أسباب تأخر حاضنات الأعمال في الجزائر وشروط نجاحها:

يتم التطرق في هذا المطلب إلى أسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال والعوائق التي تعيق انتشارها وكذلك شروط اللازمة لنجاح الحاضنات الأعمال في الجزائر وسبل تطويرها.

1. أسباب تأخر انطلاقها وعوائق انتشارها.

ترجع أسباب تأخر انطلاق مشاريع حاضنات الأعمال في الجزائر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي مرت بها الجزائر في السنوات الماضية والتي لم تكن تسمح ببروز وعي سياسي واقتصادي لأهمية مثل هذه الأدوات الجديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وإجمالا يمكن حصر العوامل والأسباب التي أدت إلى تأخر انطلاق مثل هذه المشاريع في النقاط التالية:

- تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات المؤسسات حيث كان صدور أولى المراسيم في سنة 2003؛
- غموض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال خصوصا في إطارها القانوني ، حيث نجد أن المشرع الجزائري جعل الحاضنة شكلا من أشكال مشاتل المؤسسات التي تختص في القطاع الخدمي؛
- ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
- المشاكل والعقبات التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، والتي دفعت الهيئات الوصية إلى صرف المجهودات في تأهيل هذه المؤسسات ، دون الاهتمام الجدي بآلية حاضنات الأعمال؛
- العقبات والعراقيل البيروقراطية التي لا تزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر؛[1]

من جهة أخرى هناك عدة عوائق تؤثر في انتشار مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر أهمها:

- نقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات؛
- ضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية بما في ذلك بين الجامعات ومؤسسات البحث من جهة وقطاع الإنتاج من جهة أخرى ، وكذلك فيما بين مؤسسات التمويل والأبحاث والاستشارات؛
- مشكل العقار : تحتاج الحاضنة كأي مؤسسة اقتصادية إلى عقار لإقامتها وفي ظل الوضعية الحالية للعقار ، سيحد ذلك من تطوير الحاضنات في الجزائر خاصة حاضنات الأعمال التي تهدف إلى الربح؛
- التمويل : بما أن الحا ضنة ليست جهة تمويلية وإنما تعمل على الربط بين المؤسسات التي تنتسب لها والمؤسسات المالية والمصرفية ، وفي ظل الوضعية الحالية للمؤسسات المصرفية الجزائرية ، وكون تمويل المؤسسات المحتضنة تؤدي دورا هاما في نجاح الحاضنة ، سيؤثر ذلك سلبا على نجاح الحاضنات في الجزائر.[2]

2. شروط نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر.

[1] ريحان الشريف و هوام لمياء ، **دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم و تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة** ـ التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول ، بالملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 19/18 افريل 2012 ، ص 14 .

[2] الشريف ريحان وريم بونوالة ، **حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة** ـنموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول : مرافقة المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة عنابة ، الجزائر ، ص9-10 .

يتطلب ضمان نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر تعبئة شاملة للجهود والموارد لإقامة حاضنات نموذجية في عدة مناطق من الوطن ، وذلك بأخذ الأمور التالية بعين الاعتبار:

- وجود و انتشار ثقافة العمل الحر وروح المقاولاتية ، فتنمية المشروعات الصغيرة لا يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر؛
- العمل على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص لأن الدعم المعنوي والمادي المطلوب يصبح أكثر فاعلية؛
- لابد من الدقة في اختيار المدير المناسب ، ولابد من إعطائه الصلاحيات والحرية التي يحتاجها لتأمين نجاح الحاضنة وللمؤسسات المحتضنة؛
- وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات للا حتضان ، تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية ، وإمكانات توسعها المستقبلية بما في ذلك زيادة القيمة المضافة المح لية ، وتحسين القدرة على التصدير ، وتحقيق فرص أكبر للعمالة ، والتطوير والتحديث ومراعاة الظروف البيئية؛
- يجب أن تتوافق الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الحاضنة مع احتياجات المؤسسات ، كما أن اختيار موقع المؤسسات له دور هام في نجاح الحاضنة ، بحيث يجب أن تكون قريبة من مجتمع الأعمال والجامعات ومراكز البحوث وبمنطقة تتوفر على الهياكل القاعدية من طرقات ووسائل النقل والخطوط الهاتفية؛
- توافر روح الإبداع و الابتكار ، فالتغير التكنولوجي لا يقتصر على إدخال طرق إنتاج جديدة أو منتجات جديدة فقط ، ولكن يمكن أن يحدث من خلال س لسلة من التحسينات والإضافات الصغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة الحالية.[1]

بالنظر إلى التجارب العالمية الرائدة في مجال حاضنات الاعمال ، فإننا نجد بعض السبل الجيدة ، والتي يمكن أن تكون دليلا يساعد في إنشاء حاضنات أعمال فعالة في الجزائر ، وتلخص هذه السبل في العناصر الأساسية التالية:

- تحديد الأهداف من البداية ، مع الأخذ بعين الاعتبار ت وجهات السوق ومتطلبات التنمية الا قتصادية ، وعوائد المستثمرين ، تفاديا لأية متعارضات مستقبلية؛

[1] حسين رحيم، **تظم حاضنات الأعمال في الية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر** ، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سطيف ، الجزائر ، العدد 02 ، 2003، ص 171 .

- توظيف مدير تنفيذي للحاضنة ، يكون لديه الخبرة والرغبة والقدرة على دعم المنشآت المنتسبة للحاضنة ، خاصة فيما يتعلق بتواصلهم مع المستثمرين والمنشآت الكبرى في مجال نشاطات المنشآت المنتسبة للحاضنة؛
- المساعدة في تطوير خطط عمل تتناسب مع كل مشروع على حدة وبما يخدم أهداف المشروع؛
- إعداد ورش عمل بمواضيع مختلفة لتطوير المهارات الفردية للفرد المحتضن؛
- الشراكة مع حاضنات عالمية ، إضافة إلى محاولة الا نضمام إلى شبكة الحاضنات العربية التي تضم حاضنات من أغلب البلدان العربية كسوريا ، تونس ، مصر ، الإمارات ، والتي تهدف إلى:
- دعم مراكز حاضنات الأعمال الموجودة في الوطن العربي وذلك من خلال تعزيز شبكة رواد أعمال إقليمية؛

حسين رحيم ، مداخلة بعنوان "المؤسسات الحاضنة وشركات رأس المال المخاطر كالتين لدعم وتنمية الصناعات والمؤسسات الصغيرة؛

- إنشاء مراكز حاضنات أعمال جديدة في الجامعات؛
- تشجيع نشاطات ريادة الأعمال من خلال الحث على الا بتكار ودعم تنمية الشركات الجديدة.[1]

المطلب الثالث : آليات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر :

من الهياكل والآليات التي تهدف إلى دعم الاستثمار والمؤسسات الصغيرة (المقاولين الناشئين والمشروعات الجديدة) في الجزائر ، والتي تسعى من خلالها إلى إصلاح الاختلالات والمشاكل التي تقلل من كفاءة وفعالية هذه المؤسسات في الاقتصاد الوطني ، نجد: [2]

❖ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR):

وهو عبارة عن مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والا ستقلال المالي أنشئ في نوفمبر بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 373 / 02 سنة 2002 ، ويسير من طرف مجلس إدارة يتكون من ممثلي بعض الوزارات وممثل عن

[1] برحومة عبد الحميد وسورية بوطرفة ،" **واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية** " ـ عرض نماذج عالمية لحاضنات الأعمال ـ "، الملتقى الوطني حول : مقارنة تجربة الجزائر مع التجارب الأجنبية ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، الجزائر ، ص 12.

[2] خذري محمد، بوسنة إبراهيم ،"**دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة– حاضنة عنابة–** ،" مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص إدارة أعمال قسم عل وم تسيير كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم تسيير ، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس، 2021/2020 ،ص 77-80.

الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة ، ومن بين أهم وظائفه توفير الضمانات الضرورية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للحصول على القروض البنكية ، تحويل دور الدولة من مانحة للأموال إلى ضامنة للقروض المقدمة.

❖ **وكالة ترقية ودعم الاستثمارات (APSI):**

أنشئت هذه الوكالة لترقية ودعم الا ستثمار ، بناء على المرسوم 12/ 93 المؤرخ في 5 أكتوبر 1993 ، وهي هيئة حكومية تقوم بمساعدة أصحاب المشاريع الاستثمارية من خلال تسهيل إجراءات وتقليص مدتها ، حيث حددت بأجل لا يتعد ى 60 يوما لإنهاء الإجراءات القانونية والإدارية لإقامة مشاريعهم وتوفير جميع البيانات والمعلومات والاحصائيات ، وكذلك التوجيهات ذات الطابع الاقتصادي ، التشيع ، القائمة والاجتماع ....الخ .

❖ **الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI):**

نظرا لبعض الصعوبات التي تتعرض أصحاب المشاريع الاستثمارية ومن أجل تجاوزها ومحاولة استقطاب وتوطين الاستثمارات الوطنية والأجنبية فقد أنشئت الدولة الوكالة الوطنية لتنمية الاستثمارات سنة 2001 بموجب المرسوم رقم 01 / 03 المتعلق بتنمية الا ستثمار وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والا ستقلال المالي وتم من خلالها لتقليص مدة منح التراخيص اللازمة إلى 30 يوما ، بدلا من 60 يوما في الوكالة السابقة التي حلت محلها.

❖ **الوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة (ANGEM):**

بموجب المرسوم رقم 04 – 14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعتبر كآلية جديدة لضمان القروض التي تقدمها المؤسسات المالية والبنوك للمستثمرين ، وتتميز هذه الوكالة بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية وهي تقع تحت سلطة رئيس الحكومة و يتولي وزير التشغيل الإشراف العملي عليها ، ويسر الوكالة مجلس توجيه ولجنة مراقبة ويديرها مدير عام.

❖ **الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(ANDPME) :**

بغية تحييد الصعوبات والعراقيل التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي إطار القانون التوجيهي لترقيتها قامت بإنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05 / 165 المؤرخ في 03 / 05/ 2005.

إضافة إلى بعض الهيئات الأخرى وجملة من الأساليب التي جسدتها القوانين التوجيهية لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقوانين تطوير الاستثمار.

❖ وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة:[1]

تم التوقيع على اتفاقيتين بين وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة ، بهدف تعزيز التعاون في ميدان الابتكار و المقاولاتية و تطوير البحث التكنولوجي .

وتهدف الاتفاقية الأولى المتعلقة بالتعاون في مجال الا بتكار و المقاولاتية و التي تم التوقيع عليها من قبل وزير التعليم العالي و البحث العلمي ،كمال بداري ، ووزير الا قتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة ، وليد ياسين المهدي ، إلى مرافقة الطلبة و حاملي الشهادات الجامعية في إنشاء المؤسسات الناشئة .

وفي هذا الصدد ، أكد السيد بداري ، أ، هاتين الاتفاقيتين تهدفان إلى " مرافقة الحاضنة الجامعية من أجل الحيازة على علامة حاضنة و تشجيع و مرافقة المشاريع المبتكرة من أجل الحصول على براءات الا ختراع وكذا مرافقة المشاريع المبتكرة الجامعية من أجل الحصول على علامة مشروع مبتكر ، إلى جانب مرافقة الحاضنات الجامعية من أجل إنشاء المؤسسات الناشئة " .

تم التوقيع على اتفاقيتين كما تهدف الاتفاقيتين " إلى تشجيع و مرافقة الطلبة و الباحثين الدائمين و الأساتذة الباحثين الحائزين على براءة الا ختراع من إنشاء المؤسسات الناشئة و مؤسسات مصغرة فضلا عن مرافقة طلبة الدكتوراه من أجل تجي براءات الا ختراع و إنشاء مؤسسة ناشئة أو مصغرة ، علاوة على المساهمة في تمويل هذه المؤسسات ".

❖ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE):[2]

[1] https://wwww.aps.dz/ar/sante-sciencet-technologie/132275-2022-10-01-18-18-19

[2] صالحي أسمى ، **آليات دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** –دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية– مجلة نماء للاقتصاد و التجارة، المجلد 03، العدد01، 2021 ،ص 288-289

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، هي هيئة عمومية ، أنشئت عام 1996 ، مكلفة بتشجيع ودعم ومرافقة إنشاء المؤسسات. هذا الجهاز موجه للشباب العاطل عن العمل والتي تتراوح أعمارهم من 19 إلى 35 سنة والحاملين لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات (وزارة الصناعة ، 2021).

وحسب المرسوم التنفيذي رقم 329-20 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي ، ويغير تسميتها. فإن هذه الوكالة ستحمل تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (الجريدة الرسمية ، 2020).

- تطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة للتمويل؛
- إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الآجال المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛
- إعداد البطاقة الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مختلف القطاعات المعنية؛
- تشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني؛
- السهر على عصرنه و تقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها؛
- إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق لهج استشرافي ، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة؛

❖ المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI):[1]

أنشئ المعهد الوطني للملكية الصناعية ، في إطار إعادة تنظيم هياكل المعهد الجزائري للتوحيد الصناعي والملكية الصناعية ،كمؤسسة عمومية ذات طابع صناعي واقتصادي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 98-69 المؤرخ في 21 فبراير 1998 ، ووضع تحت وصاية وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الا ستثمار . ويعتزم المعهد ، من خلال تعزيز تدخله على ستة محاور إستر اتيجية ،كعامل مساهم في تطوير الا قتصاد الوطني والمؤسسات الجزائرية عن طريق تسهيل الا ستعانة بالملكية الصناعية التي تعد عاملاً أساسيا لإستراتيجية التنمية الا قتصادية المرتكزة على

[1] د. خمخام عطية، مرجع سبق ذكره ،ص23-24

الابتكار. ومن مهامه أيضا ، يلتزم المعهد بالا سطلاع بمهمتين أساسيتين كما جاء المادة 07 من المرسوم 98-68 المتضمن تحديد القانون الأساسي للمعهد:

- مهامه إزاء الدولة (الخدمة العمومية) : تتمثل في تنفيذ السياسة الوطنية في مجال الملكية الصناعية.
- مهامه إزاء المتعاملين الاقتصاديين والباحثين وتتمثل في:
- فحص ودراسة الحقوق المعنوية (العلامات ، والرسومات والنماذج ، وتسميات المنشأ وبراءات الاختراع) وتسجيلها وحمايتها.
- تسهيل الحصول على المعلومات التقنية ووضع جميع الوثائق والمعلومات ذات الصلة بمجال تخصصه تحت تصرف الجمهور .

❖ الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (ONDA) :[1]

المكتب الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة هو مؤسسة صناعية وتجارية عامة ، تحكمها الأحكام ذات الصلة من الأمر 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 المتعلق بحق المؤلف. والحقوق المجاورة وكذلك بموجب المرسوم التنفيذي 356/05 بتاريخ 21/09/2005 المتضمن نظامها الأساسي .

وفقا للمادة 5 من النظام الأساسي المذكور ، تقوم ONDA بالمهام التالية:

- حماية المصالح المعنوية والمادية للمؤلفين أو من يخلفهم بحق الملكية وأصحاب الحقوق المجاورة . هذه الحماية مكفولة في إطار الإدارة الجماعية أو من خلال الحماية البسيطة.
- حماية مصنفات التراث الثقافي التقليدي والمصنفات الوطنية التي تقع ضمن الملك العام.
- لحماية الاجتماعية للمؤلفين وفناني الأداء.
- الترويج الثقافي ، على النحو المحدد في المادة 4 من ملحق المرسوم 05/356.

في هذا السياق ، تمارس ONDA جميع الصلاحيات التي تسمح لها بتولي مسؤولية هذه المهام.

[1] htpp://onda.dz>onda>client-ar Consolté 25/03/2023 à14 :00

❖ حاضنات الأعمال :[1]

توفر الحاضنات الموارد والخدمات لأصحاب المشاريع ، بما في ذلك أماكن العمل والمكاتب ، والخبرة الفنية والتوجيه الإداري ، والمساعدة في تجميع خطة عمل فعالة ، والخدمات الإداريق المشتركة ، والدعم الفني ، وشبكات الأعمال ، وتقديم المشورة بشأن الملكية الفكرية ومصادر التمويل والأسواق وقواعد الدخول أو الخروج الصارمة.

تركز الحاضنة جهودها على مساعدة الشركات الناشئة المبتكرة وسريعة النمو التي من المحتمل أن يكون لها تأثير كبير على الاقتصاد المحلي.

❖ الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة(ASF):[2]

وكانت الحكومة الجزائرية ، قد نظمت بداية أكتوبر 2020 ، الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة " ألجيريا ديسرابت 2020 "، بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين اقتصاديين وخبراء وممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث.

وكان من أهم ما خرج به هذا اللقاء الأول من نوعه في الجزائر ، قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة ، الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تفادي البنوك والإجراءات البيروقراطية.

وقد صدر مؤخرا المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر الجاري المتضمن إنشاء اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة " و"مشروع مبتكر " وحاضنة أعمال " في العدد الأخير من الجريدة الرسمية.

---

[1] https://wwww.aljazeera.net>reyada Consolté 12/03/2023 à10 :00

[2] بن جيمة مريم وآخرون، **آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر** ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 527-528

إن قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير و تحفيزات جبائية جديدة لفائدة أصحاب المؤس سات الناشئة لاسيما تلك التي تنشط في مجالات الا بتكار والتكنولوجيات الجديدة وذلك من خلال إعفائها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف ضمان تطوير أدائها مما يسمح اقتصادية مستدامة للبلاد على المدى المتوسط.

كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب و الرسوم الجمركية في مرحلة الا ستغلال مع إقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات إلى العقار لتوسعة مشاريعها الا ستثمارية (الإذاعة الجزائرية) .

المطلب الرابع : مراحل احتضان المؤسسات في حاضنات الأعمال في الجزائر

تعتبر المهام التي تقدمها ا لهياكل الجزائرية لحاملي المشاريع لب النشاط الرئيسي لها ، حيث تؤكل لها مهمة اختيار المؤسسات التي تحتاج للمرافقة والا حتضان ويتم اختيارها وفقا على معايير تقوم بتحديدها المش رفة ومن أهم هذه المعايير:

- جدية صاحب المشروع وإمكانية تنفيذ الفكرة التي تحملها ، وتقديم ا لمؤسسة المحتضنة لمشاريع تقوم على استخدام التقنيات حديثة في الإنتاج وتقديم الا بتكارات والمنتجات والخدمات ، وغيرها من المعايير.

إن مراحل عملية الا حتضان تتم وفق عملية منتظمة ومحددة وتقريبا تمر بنفس المراحل في كل الحاضنات ويتم توضيحها وفق الشكل الموالي : (عايب ، 2019، صفحة 139)

الشكل رقم (07): مراحل عملية الاحتضان

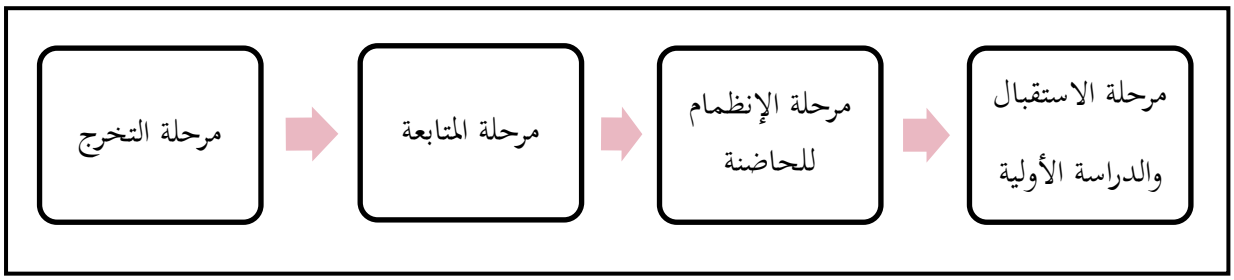

المصدر: فاطمة الزهراء عايب، **حاضنات الأعمال كآلية لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الابتكار**، جامعة فرحات عباس-1-سطيف، الجزائر، ص 139 .

❖ **مرحلة الاستقبال والدراسة الأولية:**

تتم في هذه المرحلة المقابلة الشخصية بين ممثلي الحاضنة والراغبين من المؤسسات في الانتساب إليها ويتمثل هؤلاء الممثلين في القائمين على وظيفة المرافقة والتوجيه في الحاضنة لتناقش عدة أمور منها : إمكانيات المؤسسة ومدى تطابقها مع أهدافها، أهم مميزات نشاط المؤسسة بحيث تعطى الأولوية للنشاطات المبتكرة، نوعية المنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسات الراغبة في الانتساب للحاضنة والتأكد من قدرتها على خلق قيمة مضافة وتلبية رغبات السوق المحلية والدولية، قدرة المؤسسة على توفير مناصب شغل، وغيرها من النقاط التي تتعلق بنشاط المؤسسة.

❖ **مرحلة الانضمام للحاضنة:**

تسمى هذه المرحلة أيضا بمرحلة قبول الملفات ويتم فيها قبول الملفات بعد دراستها من طرف لجنة المشتلة هل تمنح للمؤسسة مكاتب مجهزة على مستوى الحاضنة لبدء ممارسة نشاطاتها . أما في حالة رفض الملف توضح الحاضنة للمؤسسة أسباب هذا الرفض سواء كان في دراسة الجدوى أو في مخطط الأعمال مع منحها فرصة أخرى لإعادة تقدم الملف ومناقشته.

❖ **مرحلة المتابعة:**

يتم في هذه المرحلة إعداد رزنامة زمنية لمتابعة نشاطات مؤسسات صغيرة والمتوسطة تتناسب مع أوقات عملها بحيث تكون هذه المتابعة والمراقبة بصفة دورية سواء أسبوعيا أو شهريا حسب طبيعية كل نشاط المعرفة العراقيل ومساعدتها على حلها وتجاوزها.

كذلك تحتوي هذه الرزنامة على عدة دورات تكوينية وتدريبية مكثفة للمؤسسات المنتسبة في مجال التسيير والمحاسبة وإدارة المواد البشرية.

❖ **مرحلة التخرج:**

في هذه المرحلة تصبح المؤسسة قادرة على مواصلة نشاطاتها ومواجهة كل العقبات التي تتعرض لها وحدها أي أنها استفادة من التوجيه والتدريب طيلة سنوات الاحتضان وأصبح للمؤسسة خبيرة في تسيير نشاطاته ، وغالبا ما

تكون فترة الاحتضان من سنتين إلى ثلاث سنوات حتى تتخرج المؤسسة وتبقى الحاضنة على علاقة مع هذه المؤسسة المتخرجة إذا احتاجت إلى استشارات وتوجيهات تقدمها لها.[1]

المبحث الثاني : دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة

(دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة سوق أهراس)

نقوم من خلال هذا المبحث التطرق لأهم القرارات التي جاءت بها اللج نة الوطنية التنسيقية لمتابعة الا بتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي أصبحت هذه القرارات تأثر إ يجابا على الطلبة الجامعيين وحتى عنصر الشباب من خلال ت غيير رؤاهم المستقبلية من محدود إ لى مطلقة. كما تطرقنا لدراسة حالة والتي تمت في حاضنة أ عمال جامعة سوق اهراس ، من أجل معرفة دور حاضنات الأ عمال الجامعية في تعزيز وخلق نمو المؤسسات الناشئة و مدى دعم الطلبة في هذا المجال.

[1] فاطمة الزهراء عايب ، " **حاضنة الأعمال كالي لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الابتكار حالة حاضنات الأعمال في الجزائر** " ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة فرحات عباس سطيف ـ 1 ـ ، الجزائر ، 2019 ، ص 139 ـ 141 .

المطلب الأول : الإطار المنهجي لدراسة

في هذا المطلب سيتم التركيز على مجتمع وعينة الدراسة ، وأيضا منهج وأدوات الدراسة والتي تعتبر هذه الأخيرة عنصرا مهما لمعرفة الطرق الصحيحة للحصول على المعلومات.

1. منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات :

1.1. منهج الدراسة: إن منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة ، أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل . وحتى يتمكن من التعرف عليها، تميزها معرفة أسبابها ومؤشراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة.[1]

وفي دراستنا اعتمدنا على " المنهج الوصفي التحليلي " و كذلك " دراسة حالة " كونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع المدروس و أهدافه ، و ذلك من خلال جمع البيانات و المعلومات و تصنيفها و تحليلها بهدف صياغة الخلفية النظرية للموضوع

2.1. أدوات جمع البيانات:

إن حسن اختيار أدوات جمع البيانات يلعب دورا كبير في توجيه مجريات و نتائج الدراسة و نظرا لطبيعة موضوعنا ، فإن الأداة الأسهل و الأنسب لجمع البيانات تتمثل اساسا في المقابلة ، الملاحظة و أيضا الوثائق و السندات .

❖ **المقابلة:**

عبارة محادثة شفويا بين الباحث والمبحوث بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين ، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.[2]

أجريت المقابلة مع أعضاء لجنة الشرق ، للجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال و ذلك في مظاهرة 05_06_07 ماي 2023 بالجامعة ، و الأيام الدراسية المنظمة في حاضنة أعمال جامعة سوق أهراس ، أيام 09_10 ماي 2023. كما أجريت المقابلة مع مدير الحاضنة.

[1] عبد الهادي ،محمد فتحي ،**البحث و مناهجه في علم المكتبات**، القاهرة، الدار المصرية، 2023،ص 817 .

[2] ويدري رجاء، **البحث العلمي: أساسياته النظرية و ممارسته العلمية**، دمشق، دار الفكر،2000،ص 624.

❖ **الملاحظة:**

عبارة عن قيام الباحث بالانتباه و التدقيق في جهة ظاهرة لحادثة معينة والهدف التحري ومن ثم التوصل للعلاقات بين المتغيرات وتحديد النتائج .[1]

فمن خلال زيارتنا المتعددة للحاضنة محل الدراسة تكمنا من جمع عدد من المعلومات و الأفكار حول عمل الطلبة حاملي المشاريع و كيفية مساهمتهم في خلق مؤسسات ناشئة انطلاقا من فكرة يتم عرضها أمام لجان المناقشة و التقييم، و بالرغم من هذا كانت تشهد الحاضنة نقص كبير في إقبال و انخراط الطلبة ذلك راجع لعدة أسباب مختلفة.

❖ **الوثائق والسندات:**

تم التحصيل عليها من طرف حاضنات الأعمال الجامعية حيث تشمل على عديد من الإحصائيات المتمثلة في عدد الأفكار والمشاريع التي يتم استقبالها وعدد المشاريع التي تم الموافقة عليها وأيضا الاطلاع على الموقع الإلكتروني للجنة التنسيقية ووزارة التعليم العالي.

المطلب الثاني : نشأة اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الاعمال[2]

وفقا للقرار رقم 36 مؤرخ في 01 مارس 2023 يتضمن إنشاء لجنة وط ينة تنسيقية لمتابعة الابتكار وزيادة الأعمال الجامعية والذي يقرر ما يأتي:

المادة 1 : يهدف هذا القرار إلى إنشاء لجنة وطنية تنس يقية لمتابعة الابتكار وريادة الأ عمال الجامعية ، وتدعى في صلب النص " اللجنة ".

المادة 2 : تعتبر اللجنة هيئة تنسيق و استشارة ومتابعة في مجال السياسة القطاعية لإرساء ريادة الأعمال (المقاولاتية) في الوسط الجامعي والبحثي ، بالتعاون مع الفاعلين المختلفين لاسيما مؤسسات ا لتعليم العالي والبحث العلمي ، ومؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

وفي هذا المجال ، تكلف اللجنة ، خصوصا ، بما يأتي:

[1] hhttps://mobt3ath.com Consolté 12/04/2023 à10 :00

[2] https://www.univ-alger.dz/?p=2198 Consolté 02/04/2023 à 21 :00

– اقتراح عناصر السياسة القطاعية لترقية الابتكار والتحويل التكنولوجي؛

– العمل على تحقيق سياسة القطاع في مجال ريادة الأعمال والابتكار في الوسط الجامعي والبحثي؛

– تسهيل التنسيق بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والقطاعات الأخرى بما يخدم الطلبة والباحثين الجامعيين في مجال اهتمام اللجنة؛

– الإشراف على ربط الواجهات التابعة لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومرافقتها؛

– تقييم عمل حاضنات الأعمال ودور المقاولا تية ومراكز الدعم التكنولوجي و الابتكار ومكاتب الربط بين الجامعة والمؤسسات وغيرها من الواجهات؛

–العمل على توفير البيئة الملائمة للطلبة الجامعيين والباحثين حاملي المشاريع المبتكرة و الاقتصادية من أجل تجسيدها في شكل براءات اختراع ، ومؤسسات ناشئة ، ومؤسسات مصغرة ، ومؤسسات فرعية؛

– المساهمة في إنشاء حاضنات الأعمال الجامعية ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي و الابتكار ومختلف واجهات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وتثمين دورها؛

– العمل على خلق روابط بين مختلف آليات الدعم العمومية (الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية...) لتحفيز الطلبة والباحثين على الولوج إلى عالم ريادة الأعمال؛

– متابعة سير مجمعات المؤسسات الناشئة ومخابر التصنيع(FAB-LAB) المستحدثة بمؤسسات التعليم العالي؛

– اعتماد المكونين والمنسقين وبرامج التكوين في مجال ريادة الأعمال (المقاولاتية) على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؛

– متابعة تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANAD) ودور المقاولاتية ومرافقتها في تمكين الطلبة والباحثين من إنشاء مؤسسات مصغرة؛

– المساهمة في متابعة نشاطات دور الذكاء الا صطناعي المنشأة على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؛

– متابعة إنشاء مكاتب الدعم الإ بداعي والفني والتكنولوجي التابعة للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة (ONDA) على مستوى مؤسسات التعليم العالي طبقا لأحكام اتفاقية التعاون والشراكة المبرمة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الثقافة والفنون؛

– متابعة المؤسسات الفرعية ومكاتب الدراسات المستحدثة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ومرافقتها.

المادة 3 : تتشكل اللجنة من الأعضاء المحددة قائمتهم الاسمية في ملحق هذا القرار.

المادة 4 : تجتمع اللجنة باستدعاء من رئيسها ، أو بطلب من ثلث (1/3) أعضائها.

المادة 5 : يمكن اللجنة استدعاء خبراء متخصصين آخرين من داخل الوطن أو خارجه.

المادة 6 : يرسل رئيس اللجنة تقريرا حول نشاطاتها واقتراحاتها كل ثلاث (3) أشهر إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

المادة 7 : يلغى القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 ، والمذكور أعلاه.

المادة 8 : يكلف الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

المطلب الثالث: أهم قرارات اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية

1. القرار 1275:[1]

[1] قرار رقم 1275 مؤرخ 27 سبتمبر 2022 يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل مؤسسات التعليم العالي.

وفقا للقرار رقم 1275 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على "شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة " من قبل طلبة التعليم العالي.

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي يقرر ما يأتي:

المادة الأولى : يهدف هذا القرار إلى تحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2 : يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة في الأساس ، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية و خلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل ، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار و التكنولوجيا ، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا ، أو تكنولوجيا ، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3 : تشتمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجهة لمرافقة الطلبة المسجلين لإعدادها ، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4 : يسمح لطلبة الليسانس و الماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة.

المادة 5 : يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى دورات تدريبية و ورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الالكتروني و المناجمنت والتمويل والمحامية المالي والبحر

المادة 6 : يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة.

المادة 7 : يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة.

المادة 8 : يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية – مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up

المادة 9 : يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية –مؤسسة ناشئة ، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال اختصاصهم ، تضم : المؤطر ، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الا قتصاديين و الاجتماعيين ، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة ، يهدف على الأقل للحصول على وسم "لابل" مشروع مبتكر.

تسهر إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم " لابل " مشروع مبتكر للتحول الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم " لابل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لابل".

المادة 10 : يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة وتثمن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين و الاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11 : ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

2. آليات تنفيذ مشروع قرار 1275: [1]

شهادة –مؤسسة ناشئة / شهادة –براءة اختراع

تنفيذا لتعليمات السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، ومن باب التشاور وإثراء القرار الوزاري 1275 (شهادة –مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع) قامت اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الا بتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بعقد جلسات عصف ذهني بالتنسيق مع الندوات الجهوية الثلاث ، تكللت بتصميم خارطة طريق ستساهم في تجسيد هذا القرار وفق المحاور التالية:

المحور الأول : الجانب البيداغوجي للمشروع.

❖ **فريق العمل:**

[1] https://www.umc.edu.dz>3040-1275 Consolté 25/03/2023 à10 :00

فريق العمل هنا هو عدد الطلبة المشاركين في المشروع الواحد وتخصصاتهم ، حيث يمكن أن يكون هناك عدد من الخيارات:

- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 طلبة من نفس التخصص:
- يمكن أن تحتوي اللجنة على عدد من 02 إلى 06 من تخصصات مختلفة؛
- يمكن لطالب واحد أن يقوم بإعداد مشروعه بشرط امتلاكه القدرة على ذلك.

❖ **اعداد مذكرة التخرج:**

يتم إعداد المذكرة وفق الخيارات التالية:

- **الطريقة المتعارف** عليها في إعداد مذكرات التخرج بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بال BMC، والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.
- **الطريقة الجديدة** : الشروع مباشرة في إعداد نموذج مخطط أعمال BMC يكون بمثابة دراسة حقيقية للجدوى الاقتصادية من المشروع (تضم دراسة السوق ، البطاقة التقنية–اقتصادية للمشروع).

ملف المشروع يحتوي على العناصر التالية؛

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها؛
- الجوانب الابتكارية للمشروع؛
- صحة نموذج العمل التجاري BMC؛
- الوصول إلى النموذج الأولي.

❖ **الإشراف:**

يمكن أن تتكون لجنة الإشراف وفق الحالات الممكنة التالية:

- **مشرف واحد** :يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة)
- **مشرف رئيسي** : يكون متخصص في الموضوع الأساسي للمشروع (جوهر الفكرة) مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

- **مشرفين رئيسيين** : إذا احتاجت الفكرة إلى تكامل تخصصين مختلفين مع مشرف مساعد متخصص في الجوانب الداعمة للمشروع يمكن أن يكون من مدربي حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية.

❖ **لجنة المناقشة:**

يمكن أن تتكون لجنة المناقشة من الآتي:

- المشرف أو فرقة الإشراف؛
- أستاذ مناقش متخصص في الفكرة الأساسية للموضوع ؛
- أستاذ متخصص في مخطط الأعمال (BMC)؛
- ضرورة الاستعانة بخبير من خارج الجامعة متخصص في موضوع المشروع يحبذ أن يكون من الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين لمؤسسة التعليم العالي.

❖ **تحتوي المذكرة (اختياري بين الحالتين)**

تحتوي مذكرة التخرج على:

- **الحالة الأولى** : يتم إعداد المذكرة بالطريقة المتعارف عليها بالإضافة إلى ملحق مستقل يتعلق بال BMC والبطاقة الفنية للمشروع في حدود 30 صفحة.
- **الحالة الثانية** : يتم إعداد مذكرة التخرج في شكل مخطط أعمال مفصل مباشرة يشمل الدراسة التقنية والاقتصادية للمشروع بما فيها دراسة الجدوى (يكلف مسؤول الحاضنة بمساعدة الطلبة في إعداد مخطط الأعمال ودراسة الجدوى الاقتصادية).

❖ **معايير التقييم:**

تحدد معايير التقييم وفق الآتي:

- وضوح الفكرة الأساسية وسلامتها 20%؛
- الجوانب الابتكارية للمشروع 25 %؛
- صحة BMC نموذج العمل التجاري 30 %؛
- الوصول إلى النموذج الأولي 25%؛

❖ **الشهادة:**

يتم الحفاظ على نمط الشهادة الأساسية (ليسانس ، ماستر ، مهندس ، دكتوراه) مع تقديم شهادة فرعية تكون على شكل:

شهادة مؤسسة ناشئة (مشتركة تحت إشراف .) (مع ذكر الدورات التدريبية) في مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة ، مذكرة تخرج . براءة اختراع.

- ملحق بالشهادة مفصل يشرح تكوين الطالب في مشروع تخرج _مؤسسة ناشئة ، مذكرة تخرج. براءة اختراع يتم المصادقة على الشهادة الأساسية (ليسانس ، ماستر ، مهندس ، دكتوراه) وفق الطريقة المعمول بها سابقا.
- يتم المصادقة على الشهادة الفرعية (شهادة مشاركة ، الملحق) من طرف عميد الكلية ومدير الحاضنة ومدير الجامعة.

المحور الثاني : التحسيس والتدريب

❖ **التحسيس :**

- النشر الموسع والتسويق لمشروع خاصة في صفحات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية مع ضرورة امتلاك كل المؤسسات الجامعية وح اضنات الأعمال لصفحات التواصل الا جتماعي والحرص على تفاعلها؛
- تنظيم أيام إعلامية على مستوى الكليات والمعاهد بحضور كل الفاعلين في المشروع (طلبة ، مشرفين ، مدربين ، مسؤولي التخصصات .... الخ)؛
- الاستعانة بالوسائل الجماهيرية على غرار الإذاعات المحلية؛
- عرض التجارب الناجحة خاصة للطلبة السابقين؛
- الأبواب المفتوحة وكل نشاط من شانه يخدم المشروع؛
- تسجيل مقطع فيديو تحفيزي برشر في صفحات التواصل والمواقع الإلكترونية للمؤسسات الجامعية

❖ **المدربين:**

- يتم إعداد برنامج لتدريب المدربين ومحاولة تنميط الدورات التدريبية؛

- منح امتيازات تحفيزية للأساتذة المدربين تشجيعا لمشاركتهم في البرنامج؛
- تشجيع الحركية للأساتذة المدربين بين المؤسسات الجامعية؛
- الاستعانة بالخبراء من خارج الجامعة وتحديد إلية تثمين جهودهم؛
- تجهيز أدوات التدريب والحقائب التدريبية اللازمة (أدوات التدريب).

❖ **البرنامج التدريبي ومحتوى الدورات:**

- دورات في مخطط الأعمال BMC، مهارات الاتصال و الإلقاء ، الذكاء الصناعي ، التسويق الرقمي؛
- تنميط محتوى التدريب على كل الحاضنات؛
- إمكانية الاستعانة بتقنية الموك MOOC لإتاحة المحتوى لأكبر عدد من المستهدفين.

❖ **فضاءات العمل الجماعي:**

يعمل مدراء مؤسسات التعليم العالي على تخصيص فضاءات لواجهات مؤسسات التعليم العالي (حاضنات الأعمال ، دور المقاولاتية مكتب الربط بين المؤسسة و الجامعة ، مركز الدعم التكنولوجي و الابتكار ، مكتب قدماء الطلبة....الخ) تضم : قاعة للتدريب ، قاعة للإعلام الآلي ، قاعة لالتقاء حاملي الأفكار المبتكرة وتبادل وجهات النظر وتشكيل فرق العمل تحت إشراف مسؤول الحاضنة ، مخبر التصنيع Fab Lab ، فضاء مخصص لمكاتب المؤسسات الناشئة المتخرجة يتم تجهيزه في إطار الاتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المع رفة والمؤسسات الناشئة...) كما يجب أن يتم :

- تجميع كل الأجهزة المرتبطة بنشاط الحاضنة في قضاء واحد إن أمكن؛
- تجهز فضاءات حاضنات الأعمال الجامعية بالأجهزة اللازمة لنشاط الطلبة؛
- الاستعانة بالنوادي العلمية خاصة منها المتخصص في مجال الإبداع و الابتكار؛
- إنشاء مخابر التصنيع Fab-Lab على مستوى الحاضنات لإنجاز النماذج الأولية؛
- استغلال التجهيزات المخبرية على مستوى الأقسام والمعاهد وحتى الجامعات ومراكز البحث الوطنية في إطار تعليمة أقطاب الامتياز؛
- إمكانية تمويل الخدمات الخاصة (تحاليل ، انجاز نموذج أولي) التي تتم خارج الجامعة من خلال منصة "ابتكار" وANVREDET...الخ.

المحور الثالث : العلاقة مع المحيط الخارجي

❖ **الزيارات الميدانية :**

- تفعيل دور مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة BLUE ومكتب قدماء الطلبة مع الحرص على توقيع اتفاقيات ولاء رمزية معهم (الطلبة المتخرجين في السنوات السابقة) ؛
- الحرص على توقيع اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات وهيئات تلتزم فعليا برعاية مختلف نشاطات الحاضنة وتلتزم باستقطاب الطلبة المتخرجين وإبرام اتفاقيات معهم؛
- تتكفل المؤسسة الجامعية بتنظيم زيارات إلى المؤسسات الكبرى للوقوف على بعض المشاكل الميدانية؛
- تتكفل بتنظيم زيارات إلى المعارض الوطنية والدولية حاسة الصناعية منها.

❖ **مقهى الأعمال (لقاء الأعمال – ندوات الأعمال...الخ)**

- تنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات وحاملي المشاريع في جلسات أعمال يتم فيها طرح الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها الشركاء الا جتماعيون و الاقتصاديون من جهة ومن جهة اخرى يعمل الباحثون والطلبة من مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على اقتراح حلول لها في شكل مذكرات تخرج من نوع شهادة – مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع:
- الترويج المسبق عبر مختلف الوسائط الترويجية (الإذاعة المحلية الصفحات الرسمية المواقع التواصل الا جتماعي لمؤسسات التعليم العالي ... الخ) والتحضير الجيد لهذه الجلسات و ايلاءها أهمية قصوى في إستراتيجية مؤسسات التعليم العالي.

❖ **المسابقات والتحديات و" الهاكاثونات Hackathons" والملتقيات والتظاهرات العلمية:**

- دعوة أصحاب المؤسسات ورجال الأعمال إلى الجامعة وربطهم مباشرة مع أصحاب المشاريع ؛
- إقامة مسابقات وتحديات محلية و وطنية وتقديم تحفيزات للمشاريع المتفوقة ؛
- دعوة أصحاب التجارب السابقة وخاصة التي مرت عبر حاضنة الأعمال لتبادل الخبرات .

المحور الرابع : براءات الاختراع

❖ **آليات التسجيل والحماية :**

يطلب من مدراء مؤسسات التعليم العالي ضرورة العمل على إنشاء مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار CATI من خلال عقد اتفاقيات بين مؤسسات التعليم العالي والمعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية INAPI وفي حالة جود هذه المراكز ضرورة إبلاءها الأهمية القصوى وتحفيز مسيرها وذلك لمكانتها المهمة في الإستراتيجية الجديدة للقطاع كونها القناة الوحيدة والرئيسية لتسجيل براءات الاختراع وحماية الأفكار المبتكرة للطلبة و الباحثين ، حيث تقوم هذه المراكز بالمهام التالية:

- القيام بقوافل تحسيسية داخل الكليات والمعاهد وخاصة من تخصصا ت التكنولوجيا والعلوم للتعريف بآليات الحماية الفكرية والصناعية للأفكار المبتكرة؛
- تنميط وتسهيل إجراءات تسجيل الأفكار المبتكرة على مستوى الحاضنات وخلق جو مريح لحاملي الأ فكار المبتكرة كونها تقوم بالعمل على حماية أفكارهم ومشاريعهم الابتكارية ؛
- إجراء عملية البحث في مختلف قواعد البيانات الدولية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية مما قد يغني الطلبة والباحثين من رسوم البحث ؛
- تسريع عملية الحصول على رقم الإيداع للحماية الفكرية والصناعية للمشروع وذلك بخلق جسر للتعاون بين المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية و مسؤولي الحاضنات ؛
- إبرام و تفعيل اتفاقيات بين الجامعة و ديوان الوطني لحقوق المؤلف و الح قوق المجاورة ONDA و بين الجامعة والمعهد الوطني للملكية الصناعية INAPI ؛
- تتكفل الجامعة بآليات تسديد مصاريف ورسوم حقوق الملكية الفكرية والصناعية للطلبة والباحثين

❖ **النماذج الأولية :**

- ضرورة إنشاء منصات رقمية على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي يوضع فيها مختلف التجهيزات المخبرية المتواجدة على مستوى محابر البحث و البيداغوجيا من أجل وضعها تحت تصرف الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة –مؤسسة ناشئة.
- تعين منسق للمخابر على مستوى الجامعة مهمته تقديم تسهيلات للطلبة حاملي المشاريع من تجسيد نماذجهم (إعادة الصياغة كما يلي : مهمته تسهيل تجسيد النماذج الأولية للطلبة حاملي المشاريع)
- تتكفل الجامعة بتمكين حاملي المشاريع من تجسيد النماذج الأولية من خلال ميزانيتها الخاصة أو بالا ستعانة بمنصة ابتكار عند الحاجة أو وكالة ANVREDET.

- التفكير في آلية لدعم بعض التجارب والتحاليل المخبرية كمن صة ابتكار ومراكز التحاليل التابعة لقطاع التعليم العالي كمركز التحاليل الفيزيائية والكيميائية بالأغواط وبسكرة و تيبازة ... الخ.

❖ **ملكية براءة الاختراع :**

تتوزع ملكية براءة الاختراع بالنسبة للطلبة المنخرطين في مشروع شهادة –مؤسسة ناشئة / شهادة – براءة اختراع بين الطلبة أعضاء فريق العمل والأساتذة المشرفين على العمل هذا من جهة طرف المخترعين أما الجامعة فتعتبر المالك المعنوي لبراءة الاختراع كونه يسجل باسمها (يمكن لمدير الجامعة أن يتنازل عن الحق التجاري لبراءة الا ختراع لصالح المخترعين).

أما في حالة تم إشراك طرف خارج ي في براءة الاختراع ANVREDET فيفضل إرفاق طلب تسجيل براءة الاختراع باتفاقية تحدد الحقوق والواجبات.

المحور الخامس : آليات التمويل

- تفعيل الاتفاقية الممضاة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وذلك لحث الجهات الممولة (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF والوكالة الوطنية لترقية وتطوير المقاولاتية ANADE. الخ) على الالتزام بأخذ مشاريع الطلبة كأولوية في عملية التمويل؛
- تسهيل إجراءات الحصول على الدعم المالي خاصة فيما يتعلق بحصول الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة – مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر و"لابل مؤسسة ناشئة "؛
- يتكفل مسرع الأعمال (Algérien Venture et Dgrsdt et A Nvredet) والجهات الممولة بتكوين الأساتذة المدربين؛
- في المرافقة في إجراءات الحصول على الدعم المالي (صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF)؛
- توجيه المشاريع التي يقل فيها معدل الا بتكار إلى الحد المطلوب إلى وكالة دعم وتطوير المقاولاتية ANADE؛
- فتح المجال لكل آليات التمويل الأخرى المتاحة التمويل مشاريع الطلبة المنخرطين في مشروع شهادة – مؤسسة ناشئة.

المطلب الرابع : دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة سوق اهراس

في إطار دراسة دور حاضنات الأ عمال في مرافقة المؤسسات الناشئة ، ولتدعيم الجانب النظري قمنا بدراسة حالة على مستوى حاضنة جامعة سوق أهراس.

1. تقديم لحاضنة جامعة محمد شريف مساعدية:

1.1. تعريفها :

بناء على مقرر إنشاء حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة محمد الشريف مساعدية في شهر مارس 2022.

حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة محمد الشريف مساعدية مصلحة تحت إشراف الجامعة تابعة لوزارة التعليم العالي تخضع لوصاية المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي تهتم بتأطير ومرافقة الطلبة الجامعيين بهدف جعلهم رواد أعمال ذوو كفاءات علمية ومهنية متميزة جدا.

تعمل حاضنة الأعمال على استقطاب ، احتضان وتوجيه أصحاب الأفكار الابداعية و الابتكارية من أجل تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة والتأسيس لاعتماد مؤسسات ناشئة START-UP تحقق أرباحا مادية تساهم في خلق الثروة الاقتصادية وتنويع الصادرات.

1.2. هيكلها :

الشكل رقم (8) : هيكلة حاضنة الأعمال الجامعية _سوق أهراس_

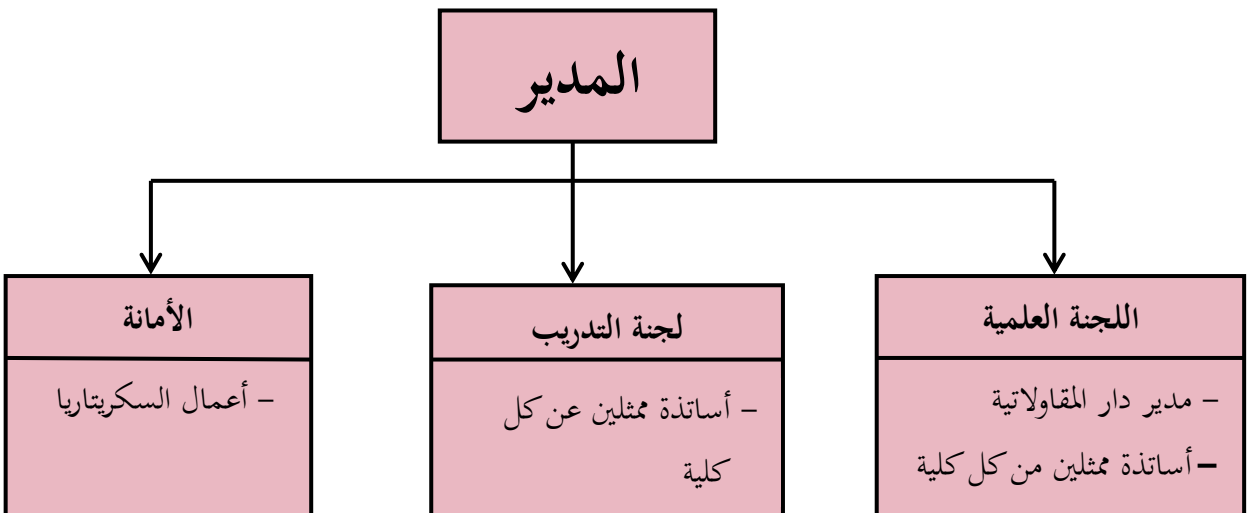

المصدر : من إعداد الطلبة

❖ **مهام لجان حاضنة الأعمال الجامعية:**

و يمكننا توضيح مهام اللجنتين في مراقبة الطلبة و الباحثين داخل الأعمال الجامعية في الجدول التالي:

الجدول رقم(04) : يوضح مهام لجان حاضنات الأعمال الجامعية.

اللجنة	المهام
اللجنة العلمية	– مراعاة تعدد التخصصات. – الدراسة الأولية للمشاريع. – قبول أو رفض المشاريع. – توجيه المشاريع إلى دار المقاولاتية.
اللجنة التدريبية	– تدريب حاملي المشاريع في تقنيات متعددة ك : التسويق ،إدارة الأعمال ، (BMC) نموذج العمل التجاري ،دراسة السوق ،إعداد الميزانية ،و التفكير التصميمي ،مخطط العمل. – مراعاة تعدد تخصصات الأساتذة المدربين:

المصدر : من إعداد الطلبة

2. مدى مرافقة الحاضنة الجامعية للمشاريع المقدمة من طرف الطلبة:

1.2. المشاريع المحتضنة من قبل الحاضنة الجامعية:

من خلال عمل الحاضنة تقوم بـاستقبال أفكار ومشاريع الطلبة، سواء طلبة السنوات الأخيرة (السنة ثالثة ليسانس أول السنة الثانية ماستر)، طلبة الدكتوراه ، طلبة السنوات الأخرى كما تمنح الحق لطلبة المتخرجين القدامى بالانتماء إلى الحاضنة الجامعية وطرح مشاريعهم الخاصة.

وبعد قبول هذه الأفكار من قبل اللجنة العلمية وحسب القرار 1257 فإنه تمنحهم إما مؤسسة ناشئة او براءة اختراع وفي حالة رفض الفكرة تتحول إلى دار المقاولتية.

1.3. محضر جلسات لجان التقييم والتقويم والتوجيه:

اجتمعت لجنة التقييم والتقويم والتوجيه في جلسات عمل قسمت اللجنة إلى لجنتين لتقييم وتقويم وتوجيه المشاريع في مقر حاضنة الأعمال يوم الأربعاء 18 جانفي 2023 ويوم الأربعاء 1 فيفري 2023 ويوم الخميس 16 فيفري 2023 في إطار العمل الخاص بالقرار 1275.

انطلقت جلسات لجان التقييم والتقويم والتوجيه يوم الأربعاء 18 جانفي 2023 على الساعة 9:00 صباحا لدراسة مشاريع فرق الطلبة وثم غلق جلسات لجان التقييم والتقويم والتوجيه يوم الخميس 16 فيفري 2023 على الساعة 15:00 مساءا.

كان تقسيم اللجنة إلى لجنتين لتقييم وتقويم وتوجيه المشاريع كالتالي:

اللجنة العلمية : تتكون من 07 أعضاء .

اللجنة التدريبية : تتكون من 07 أعضاء.

تمت عملية عرض المشاريع وفق التفاصيل الموضحة خلال النموذج الموضوع تحث تصرف الفرق ، على أن لا تتجاوز مدة تقديم المشروع 5 دقائق ويتم مناقشتها من طرف اللجنة خلال 5 دقائق.

جلسات تقييم وتقويم وتوجيه المشاريع التي تم استقبالها عبر الكليات والمعاهد زائد الرابط الإ لكتروني أسفرت على النتائج التالية:

الجدول رقم(05) : النتائج الأولية للمشاريع التي تم استقبالها عبر الكليات و المعاهد.

	عدد المشاريع	+	évaluer	Brevet	Strtup	%présence
كلية العلوم والتكنولوجيا	10	1	11	2	9	100%
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير	14	1	5		5	33%
كلّية الحقوق والعلوم السّياسية	4		3		3	50%
كلية علوم الطبيعة والحياة	23		19		19	83%
كلية الآداب واللغات	7		5		5	71%
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية	10	1	8		8	73%
معهد العلوم الفلاحية والبيطرية	1		1		1	100%
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	13		13		13	100%
	82	3	65	2	63	
			79%	3%	97%	

المصدر : وثائق مقدمة من طرف الحاضنة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ، أن عدد المشاريع التي تم استقبالها من طرف الكليات والمعاهد لجامعة سوق اهراس بلغ عددها 82 مشروع فيما تم احتضان 65 مشروع فقط بنسبة 79% ، منها 63 مشروع مؤسسة ناشئة (Strtup) بنسبة تقدر ب 97% و براءتي اختراع فقط (2) على مستوى كلية العلوم و التكنولوجيا بنسبة تقدر ب 3%.

حيث نجد أن هناك فرق كبير بين عدد المؤسسات الناشئة المحتضنة من قبل الحاضنة الجامعية لجامعة سوق اهراس وبراءات الاختراع.

الجدول رقم(06): حوصلة النتائج حسب الشهادة المقدمة وحسب الكلية او المعهد.

			licence	Master	Doctorat	hors	Total	
كلية العلوم و التكنولوجيا	10	1	1	3	6	-	10	12%
كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية و علوم التسيير	14		11	4	-	-	15	18%
كلية الحقوق و العلوم السياسية	4		4		-	-	4	5%
كلية العلوم الطبيعية و الحياة	23		9	14	-	-	23	28%
كلية الآداب و اللغات	7		4	2		1	7	% 8
كلية العلوم الاجتماعية و	10	1	2	7	1	-	10	12%

الإنسانية								
معهد العلوم الفلاحية و البيطرية	1		-	1	-	-	1	1%
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	13		9	3	-	1	13	16%
فريق Total	82	3	40	34	7	2	83	% 100
			48%	41%	8%	2%	100%	

المصدر : وثائق مقدمة من طرف الحاضنة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد المشاريع المحتضنة من قبل الحاضنة الجامعية لجامعة سوق اهراس ، تقدر ب 83 مشروع بنسبة 100% ، حيث تتوزع هذه المشاريع المحتضنة على المستويات الثلاثة للطلبة الجامعيين (ليسانس Licence، ماستر Master، دكتوراه Doctorat، إضافة إلى مشاريع مستثنيات Hors).

حيث سجل 40 مشروع بنسبة تقدر ب 48% مقدمة من طرف طلبة ليسانس لجميع الكليات والمعاهد باستثناء كلية العلوم الفلاحية والبيطرية.

كما سجل 34 مشروع بنسبة تقدر ب 41% مقدمة من طرف طلبة ماستر لجميع الكليات والمعاهد دون استثناء ، أما بنسبة لطلبة الدكتوراه فقط سجل 7 مشاريع فقط بنسبة تقدر ب 8% ، 6 مشاريع منها من طرف طلبة كلية العلوم والتكنولوجيا ومشروع واحد من طرف طالب كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

كما نلاحظ أن هناك مشروعين اثنين مستثنيين مشروع على مستوى كلية الآداب واللغات ومشروع على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

الشكل رقم(09): قرار لجان التقييم و التقويم و التوجيه.

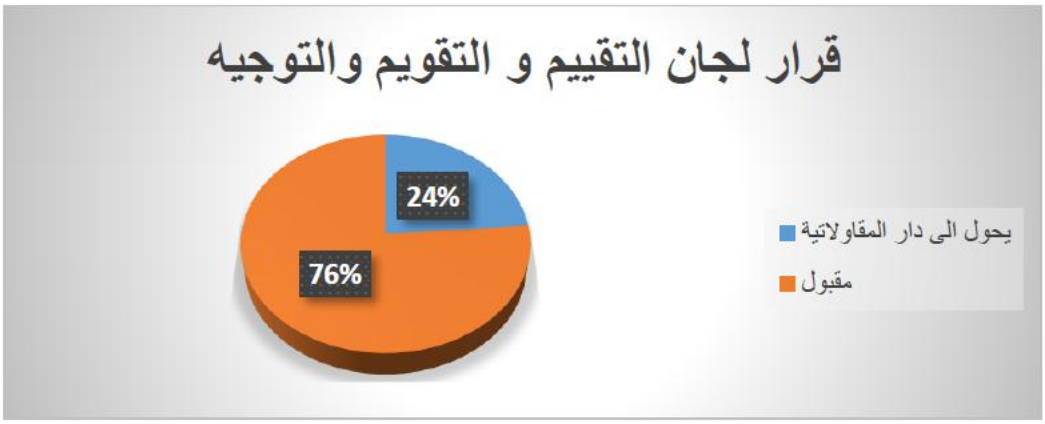

المصدر : وثائق مقدمة من طرف الحاضنة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قرار اللجان كانت على النحو التالي:

24% من الأفكار تحول لدار المقاولاتية كونها تعتبر أفكار تقليدية وليست رائدة ومبتكرة ، و76% أفكار ومشاريع مقبولة أما تحمل تسجيل من نوع مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع.

خلاصة :

تعد حاضنات الأ عمال من الآليات الهامة في العا لم اليوم ، التي تستطيع المساهمة الفعالة في الق ضاء على المشاكل الاجتماعية و الا قتصادية التي تواجه المؤسسات الناشئة في كل العا لم و خاصة الجزائر ،التي تعاني فيها هاته المؤسسات العديد من العراقيل و التحديات ا لتي تحد من تطورها ، كما يتعرض الشاب الجزائري الطموح إ لى مشكلة مصدر الفكرة وكيفية تمويلها ، وبما أن حاضنات الأعمال يمكن أ ن تجد الحل لهذه المشاكل إلا أن هذه الأ خيرة تتعرض لعدة معيقات كالبيروقراطية الإدارية حيث تتطلب الإجراءات الإ دارية في الجزائر لفتح المشروع قرابة شهرين عكس الدول المتقدمة .

تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية خطوة جديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية خارج المحروقات من جهة و تبني أفكار مشاريع مستقبلية للطلبة داخل الجامعة من جهة اخرى ، و هذه الخطوة تتطلب الدعم و المرافقة و تعتمد على اقتصاد المعرفة مع ضرورة تغيير دهنيات لدى الطلبة الجامعيين من طلبة يبحثون عن مناصب الشغل في القطاع الحكومي ، إلى طلبة رواد خالقين للثروة ، رغم كل الجهود المبذولة لتطوير الحاضنات الجامعية إلا أن تجربة الجزائر لا زالت حديثة مقارنة بالدول العربية التي استفادت منها في تطوير اقتصادها .

خاتمة

نظرا إلى الدور الرئيسي الذي أصبحت تلعبه المؤسسات الناشئة في الاقتصاديات المعاصرة ، وبسبب هشاشة هذه المؤسسات أمام مواجه المنافسة الدولية الحادة خصوصا في الجزائر ، تم تطوير عدد من آليات الدعم في مختلف البلدان، من أبرزها ما يعرف بحاضنات الأعمال ، التي تعتبر من الآليات الهامة والفعالة في تنمية وتطوير المؤسسات الجديدة من خلال إمدادها بكل ما تحتاجه من عوامل الدعم ، ومساعدتها على مواجهة المشكلات والصعوبات التي غالبا ما كانت تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها.

وعلى ما يبدو فإن كل من فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول لذا يتعين ايلاء الاهتمام للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم المؤسسات الناشئة وتوفير الظروف الملائمة وإقامة مث ل هذه الحاضنات سيساعد بشكل كبير المؤسسات الجزائرية الناشئة وتخطي أعباء وأخطار مراحل التأسيس و الإنشاء ، وبالتالي المساهمة في التطور التكنولوجي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي هذا الإطار تولت الجزائر مؤخرا الاهتمام بحاضنات الأعمال الجامعية وذل ك بقصد إيجاد دور جديد مساهم في عم لية التنمية الا قتصادية من خلال دعم القدرات الإبداعية و الابتكارية للطلبة والشباب حاملي الشهادات ،كما تعمل على توفير بيئة معرفية مناسبة لها والتسهيلات اللازمة من الدعم المادي والمعنوي بهدف تطويرها و تفعيلها.

نتائج اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى : مقبولة كونها من أهم رهانات الدولة الجزائرية لتفعيل دور حاضنات الأعمال الجامعية في مرافقة المؤسسات الناشئة لطلبة الجامعيين، و هذا انطلاقا من اصدار قوانين من طرف وزارة التعليم العالي و البحث العلمي تمثلت في إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية تهدف إلى الربط بين المحيط الجامعي و المحيط الاقتصادي و ذلك من خلال مرافقة الأفكار الإبداعية لطلبة و تحويلها إلى مشاريع ناشئة.

الفرضية الثانية : صحيحة كون أن اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية تعتبر هيئة تنسيق و استشارة و متابعة لإرساء ريادة الأعمال المقاولاتية في الوسط الجامعي و البحثي بالتعاون مع

الفاعلين المخالفين ،لا سيما مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي و مؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة ، حيث اصدرت اللجنة القرار 1275 الذي ينص على الانتقال من طالب شغل إلى رائد أعمال و هذا من خلال تحويل مذكرات التخرج إلى مشاريع ناشئة و ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي ، و لقدت تحققت أيضا هذه الفرضية بحكم أن الحضانة الجامعية لجامعة محمد الشريف مساعدية محل الدراسة سجلت عديد من المشاريع الناشئة الناجحة من قبل الطلبة الجامعيين تحت تنفيذ القرار 1275.

الفرضية الثالثة : مقبولة بلعتبار أن الجزائر كغيرها من الدول تسعى إلى بذل جهود لتنمية قطاع المؤسسات الناشئة و تطوير قطاع حاضنات الأعمال ،حيث أنها خصصت هيئات داعمة تعمل على تنظيمها و تطويرها كوزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة ، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE، الديوان الوطني لحقوق المألف و الحقوق المجاورة ONDA ، الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة ASF .....إلخ، و إصدارها لمرسوم تنفيذي تم بموجبه انشاء لجنة وطنية مكلفة بمنح الشهادات للمؤسسات الناشئة و تصنيفها.

نتائج الدراسة :

1. يواجه الاقتصاد الوطني العديد من التحديات على المستوى المحلي ، الإقليمي ، و الدولي ، لذلك اختارت الدولة الجزائرية العديد من الإ ستراتيجيات التي تمكنها من استغلال نقاط قوتها ، و معالجة نقاط ضعفها للاستثمار الفرص المتاحة ، و مواجهة التهديدات المختلفة.

و من أهم هذه القرارات السيادية الاهتمام بالمؤسسات الناشئة كحل أمثل لتقوية الاقتصاد الوطني.

2. تلعب المؤسسات الناشئة دوار بالغ الأهمية في تحسين الا كتفاء الذاتي ،و الإفلات من التبعية المرهقة للا قتصاد الوطني و للسيادة الوطنية.
3. تساهم المؤسسات الناشئة في حلق الثروة و التقليل من تكلفة الا ستيراد و الرفع من الصادرات.
4. للمؤسسات الناشئة أهداف اجتماعية مثل : خلق مناصب شغل ، التقليل من البطالة و الآفات الاجتماعية و تحسين المستوى المعيشي ، كما لها أهداف اقتصادية تساهم في تحسين الأداء الاقتصادي الكلي.
5. أن فكرة مؤسسة ناشئة تحتاج في مرافق ة من قبل حاضنات الأعمال الخاصة أو العمومية لضمان نجاحها من بداية الفكرة إلى غاية التجسيد و النمو.

6. هناك اهتمام للحكومة الجزائرية بحاضنات الأعمال و المؤسسات الناشئة و الابتكار بصفة عامة ، حيث أنشئت وزارة المؤسسات الصغيرة المؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة ، و اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار و حاضنات الأعمال الجامعية ، كهيئات داعمة للمؤسسات الناشئة.
7. أنشت الدولة من الهيئات الأخرى تمثلت بعضها في : الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية (ANADE)، المعهد الوطني للملكية الصناعية(INAPI) ، الديوان الوطني لحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة(ONDA)....إلخ.
8. تساهم حاضنات الأعمال الجامعية في بث روح المقاولاتية و ريادة الأعمال في الطالبة الجزائريين لتحفيزيهم و حثهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة و الا نتقال[من خريج جامعة + شهادة جامعية + بطال أو [طالب للعمل إلى خريج جامعة + شهادة +جامعية مؤسسة ناشئة]
9. توفر حاضنات الأعمال الجامعية الرعاية و المرافقة الدائمة و المستمرة لحاملي المشاريع من خلال عمليات التدريب في : مخطط العمل التجاري BMC و التفكير التصميمي ، و إعداد الموازنات ، و دراسة السوق و الجوانب القانونية ، و مخطط الأعمال. لاكتسابهم المهارات التسييرية اللازمة و الحديثة لضمان نجاحهم.
10. للحاضنات دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني ، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الا قتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة ،كما تساهم في تطوير القدرة التنافسية والتصديرية للمؤسسات الوطنية؛
11. يكتسي تمويل المؤسسات المحتضنة أهمية كبيرة في نجاح الحاضنة ، فالمتقدمين للا نتساب للحاضنة بحاجة إلى التمويل ومعرفة بدائله المختلفة ، وبمقدور الحاضنة أن تجمع معلومات جيدة عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي أو المؤسسي والمنح وصناديق القروض المختلفة ، وبلورة متطلبات المنتسبين والعمل كحلقة وصل بين منسبيها وبين الممولين وكبار المستثمرين؛
12. عزوف الطلبة الجامعيين على التوجه لحاضنات الأعمال الجامعية لتصريح بأفكارهم و مشاريعهم و ذلك راجع لعدة أسباب كالخوف من عدم القدرة على المواصلة في فكرة إنشاء مؤسسة اقتصادية. و من ناحية أخرى عدم اقتناعهم بطريقة الدعم المالي.

التوصيات و الاقتراحات:

- تحفيز الطلبة على تحويل أفكارهم إلى مؤسسات ناشئة منتجة، و التحول من فكرة طالب متخرج للعمل إلى متخرج رائد أعمال؛

- إنشاء صناديق داعمة للمؤسسات الناشئة الجامعية و الرفع من القيمة المالية للدعم؛

- ضرورة الربط بين حاضنات الأعمال الجامعية و جميع الأطراف ذلت الصلة مثل المؤسسات الاقتصادية و الجمعيات و الهيئات الحكومية بهدف إيجاد مشاريع ذات جدوى اقتصرادية؛

- تحفيز المستثمرين الخواص لتمويل المؤسسات الناشئة الجامعية؛

- العمل على المراقبة الدورية لحاضنات الأعمال الجامعية بهدف تفعيل دورها داخل الحياة الا قتصادية ، و يكون ذرك من خلال الوقوف على النقائص و الانحرافات المسجلة و تصحيحها؛

- تبني إستراتيجية في الجامعة خاصة بزيادة الأعمال لتشجيع الطلبة و دفعهم للعمل الحر.

- نشر ثقافة الا حتضان لدى الطلبة بالتعليم الجامعي، من أجل تعريفها بالحاضنات و آلية عملها و أنواعها و فوائدها.

- تقييم واقع الحاضنات الجامعية الحالية في الجزائر و معالجة النقائص.

- ضرورة متابعة و تحفيز الطلبة ، و غرس روح التفاؤل و النجاح من أجل التقليل من فكرة عدم نجاح مشروعاتهم مستقبلا.

- الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في ميدان حاضنات الأعمال أو على الأقل الخاصة المجاورة كتونس و المغرب و بعض الأقطار العربية الأخرى كمصر.

قائمة المراجع والمصادر

1. قائمة المراجع

❖ مراجع بالغة العربية

I. الكتب:

2. أحمد بن عبد الرحمان الشميمري ، وفاء بنت ناصر المبيريك ، ريادة الأعمال ، العبيكان للنشر، الطبعة الأولى .
3. أحمد فوزي ملوخية ، أسس دراسات الجدوى للمشروعات الصغيرة "، الطبعة الأولى ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2013.
4. سعاد نائف بربوطي، إدارة الأعمال الصغيرة (أبعاد الريادة)، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى، الأردن، 2005
5. عبد الهادي، محمد فتحي، البحث و مناهجه في علم المكتبات، القاهرة، الدار المصرية، 2023.
6. عاطف الشبراوي ابراهيم ، حاضنات الأعمال مفاهيم ميدانية و تجارب عالمية ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم الثقافية ، إيسيسك ، الرباط ، المغرب، 2005م
7. فوزي عبد الرزاق، إشكالية حاضنات الاعمال بين التطوير التفعيل : رؤية مستقبلية حالة حاضنات الاعمال في الاقتصاد الجزائري، منشور في كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال ، سبتمبر 2014
8. مصطفى يوسف كافي، إدارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2017-1438هـ، ص125-130 .
9. مؤيد الفضل، تقييم وإدارة المشروعات المتوسطة والكبيرة ، دار الوراق للنشر، الطبعة الأولى ، الأردن، 2009.
10. ويدري رجاء، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية ،دمشق، دار الفكر،2000

II. المجلات و الملتقيات :

1. أحمد بن قطاف، فعالية حاضنات الأعمال في تنمية المشاريع الناشئة في العالم الإسلامي – قراءة في تجارب: ماليزيا، مصر، الأردن، دول مجلس التعاون الخليجي، مجلس الاقتصاد والتنمية – مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة المدية، برج بوعريريج، العدد 05، جانفي 2016.

2. الشريف الريحان، ريم بونوالة :" حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة "، ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول: ا استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة 13-19 افريل 2012.

2. الشريف ريحان وريم بونوالة ، حاضنات الأعمال كآلية لمرافقة المؤسسات الصغيرة نموذج مقترح في مجال تكنولوجيا المعلومات ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول : مرافقة المؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة عنابة ، الجزائر.

3. العربي تيقاوي:" دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة- كنموذج للمقاولتية- من وجهة نظر العاملين "، ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول : المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال "، بسكرة، 6-7-8 أفريل 2010.

4. إيمان رمضان، خولة زياني، دور حاضنات الأعمال الجامعية في إرساء مبادئ الاقتصاد الدائري، دراسة ميدانية على حاضنات الأعمال الجامعية الجزائرية.

5. بخيتي علي، بوعوينة سليمة، المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة، واقع وتحديات " مجلة دراسات وأبحاث، المجلد 12، العدد 4 أكتوبر، جامعة تيبازة، الجزائر، 2020/10/02.

6. بركان دليلة، حايف شيراز، "حاضنات الأعمال كأداة فعالة لدعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " ورقة مقدمة بالملتقى الوطني حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة ، 13-19 أفريل، 2012.

7.بلغاثي نبيلة، واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر – دراسة حالة الجزائر- ،حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021.

8. بلقايد ثورية، بلعابد فايزة، لمطوش لطيفة، دراسة نظرية للمؤسسات الناشئة بالإشارة إلى واقعها في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد01 .

9. بن جيمة مريم وآخرون، آليات دعم و تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03 ،2020 .

10. بن عياد جليلة، دور المؤسسات الناشئة في التنمية الإقتصادية، مجلة الدراسات القانونية، المجلد08، العدد 01، السنة 2022.

11. بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startups، دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد، رقم 04، العدد 02، جامعة 20 أوت 1995 سكيكدة، الجزائر.

12. برحومة عبد الحميد وسورية بوطرفة ، " واقع حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر وسبل تغييره على ضوء التجارب العالمية " ـ عرض نماذج عالمية لحاضنات الأعمال ـ "، الملتقى الوطني حول : مقارنة تجربة الجزائر مع التجارب الأجنبية ، جامعة محمد بوضياف مسيلة ، الجزائر .

13. بوزرب خير الدين خوالد أبو بكر : تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول، دراسة تحليله، مقال منشور في إطار كتاب جماعي، دولي، بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021.

14. حسين رحيم، تظم حاضنات الأعمال في الية لدعم التجديد التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة سطيف ، الجزائر ، العدد 02 ، 2003.

15. خالد رحيم ، دادان عبد الغني :" عرض مفاهيم حول حاضنات الأعمال وتجارب عالمية "، ورقة مقدمة بالملتقى الدولي حول: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقلة 18-19 افريل 2012.

16. خمخام عطية، "واقع حاضنات الأعمال في ترقية المؤسسات الناشئة في الجزائر " ، مجلة التحليل و الإستشراف الاقتصادي، المجلد 03، العدد 01، 2022 .

17. ديناوي أنفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني – التحديت وآليات الدعم- حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، المجلد 07 ، العدد 03، 2020.

18. ريحان الشريف و هوام لمياء ، دور حاضنات الأعمال التقني ة في دعم و تنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة ـ التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول ، بالملتقى الوطني حول استراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 18-19 افريل 2012.

19. صالحي أسمى ،آليات دعم و تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر- دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية-مجلة نماء للاقتصاد و التجارة، المجلد 03، العدد01، 2021 .

20. عائشة بوجعفر، إبراهيم شالا، طبوش أ حمد، المؤسسات الناشئة في الجزائر : الواقع والتحديات، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01،2021 .

21. عمامرة كريم ، حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لربط الجامعة بمحيطها الإقتصادي و الاجتماعي (حاضنة أعمال جامعة المسيلة)، الملتقى الدولي الأول الافتراضي حول : الرؤية الإستراتيجية في ربط الجامعة بالتنمية الإقتصادية و الاجتماعية في المجتمع المحلي ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الشريف مساعدية ، سوق أهراس 2022- 09 - 27 .

III. مذكرات التخرج:

1. حسن تيسي، أيمن نعيمي، على قابوسة، أثر غياب حاضنات الأعمال على نمو وتطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ماستر علوم تسيير، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2019.
2. خذري محمد، بوسنة إبراهيم ،"دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة حالة- حاضنة عنابة- ،" مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص إدارة أعمال قسم علوم تسيير كلية العلوم الاقتصادية التجارية و علوم تسيير ، جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس، 2021/2020.
3. داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج اقتصاديات التنمية بكلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017.
4. زهير خولة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية، ولاية المسيلة، ماستر علوم تسيير تخصص إدارة أعمال جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021.
5. فاطمة الزهراء عايب ، " حاضنة الأعمال كالي لتعزيز قدرة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة على الابتكار حالة حاضنات الأعمال في الجزائر " ، أطروحة دكتوراه الطور الثالث، جامعة فرحات عباس سطيف ـ 1 ـ ، الجزائر .
6. قادري سيد أحمد، موالي ناجم مراد ، أهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة دراسة حالة مشتلة أدرار ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي تخصص مالية المؤسسة ، قسم علوم التجارية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة أحمد دراية أدرار 2020 – 2021 .

7. محمد سبتي، فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة، " **دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة** Finalep"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات شهادة الماجستير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري ، قسنطينة، 2009/2008 .

IV. النصوص القانونية و الوثائق الرسمية:

1. قرار رقم 1275 مؤرخ 27 سبتمبر 2022 يحدد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئةمن قبل مؤسسات التعليم العالي

2. مرسوم تنفيذي رقم 20-254، مؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق ل 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة ، "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، العدد 55، المادة 11.

3. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2020.

V. المواقع الإلكترونية:

1. Https://www9.qu.edu.qa/cedr/edu.week/files/presentation/20%بوكميش د.لعلى.docconsultationle:02 février2023a19:00.
2. http://eco.asu.edu.jo/ecofaculty/wp-content/uploads/2011/04/66.doc.consultationle:05/03/2014
3. https://wwww.aps.dz/ar/sante-sciencet-technologie/132275-2022-10-01-18-18-19
4. htpp://onda.dz>onda>client-ar Consolté 25/03/2023 à14 :00
5. https://wwww.aljazeera.net>reyada Consolté 12/03/2023 à10 :00
6. hhtps://mobt3ath.com Consolté 12/04/2023 à10 :00
7. https://www.univ-alger.dz/?p=2198 Consolté 02/04/2023 à 21 :00
8. https://www.umc.edu.dz>3040-1275 Consolté 25/03/2023 à1
9. http ://t .co/P1FDc1MCUB ’’& lt;-Good graphi, Paul Graham, Startup happiness curve.

❖ **مراجع بالغة الأجنبية:**

1. Dahmani.J et Miloudi.M (2020) ; La gouvernance comme mécanisme pour soutenir la croissance des start-ups ،cas des startups en Algérie ، revue des sciences commerciales, volume 19, numéro 2, école des hautes études commerciales ; Algérie.
2. Djelti.M, Chouam.B et Kourbali.B (2016) état des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue algérienne d'économie et gestion, volume 09 numéro1, université Oran 2, Algérie.
3. Dis, c'est quoi une startup ? (21 mars 2016) 1001startups.fr/dicest-start-up ?.
4. Euro Med Innovation and Technology Program. 27www.medibtikar.eu27,Damascus, Syria,9th11th August, 2009.
5. Gonzalez, Mariscla et Lucca, Rafael, 2001, The Evolution of Buisness Incubation, Working Paper, March.
6. Lean startup, « Adding and experimental Learning Perspective to The entreprenerial process », Université Twente, Netherlands, and technishe universitat Berlin, Germanypd.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعدية
-سوق أهراس-
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

Ministère De L'enseignement Supérieur
Et De La Recherche Scientifique
Université Mohamed Chérif Messaadia
Souk-Ahras
Faculté Des Sciences Economiques, Commerciales Et
Des Sciences De Gestion

سوق أهراس في: 10 MAI 2023

إستمارة متابعة التربص 2023/2022 ☐

تحية طيبة وبعد؛

في إطار تدعيم علاقة قسم علوم التسيير بالمؤسسة، يسرنا أن نطلب من سيادتكم قبول الطلبة المذكورين أدناه من أجل مساعدتهم على إجراء التربص الميداني، الذي يندرج في إطار استكمال مذكرة ماستر أكاديمي.

المستوى: ماستر [x] ليسانس ☐ القسم: علوم التسيير التخصص: إدارة أعمال

عنوان مذكرة التخرج: آليات تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر دراسة حالة: الحضنة الوطنية التسويقية لتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية

مكان إجراء التربص: .....

والمنجزة من قبل الطلبة:

01- سبوعي ابتسام

02- بن بلقاسم آمال

يمتد التربص من: ..... **الى:** .....

جدول اللقاءات:

جدول اللقاءات الأسبوعية		
اليوم	التاريخ	التوقيت
الثلاثاء		9:30
الخميس		9:30

رئيس المصلحة/ المؤسسة

مدير الحاضنة
جامعة محمد الشريف مساعدية س/هـ
إمضاء وختم

الأستاذ المؤطر

رئيس القسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université Mohamed-Chérif Messaadia Souk Ahras

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion

Département: Sciences de gestion — قسم: علوم التسيير

Souk ahras, le — سوق أهراس، في

إلى السيد:

..

الموضوع: طلب إجراء تربص ميداني

التحية طيبة، و بعد.....

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي يشرفنا أن نطلب من سيادتكم الموافقة على إجراء التربص بمؤسستكم للطلبة الآتية أسمائهم:

	أسماء الطلبة	رقم التسجيل
01	سبوعي ابتسام	36057580
02	بن بلقاسم آمال	36059181

شعبة: علوم التسيير المستوى ماستر 2 تخصص: ادارة أعمال السنة الجامعية: 2023/2022

عنوان المذكرة: آليات تطوير حاضنات الأعمال الجامعية في الجزائر

دراسة حالة: اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية

مؤسسة التربص:

مدة التربص: من تاريخ ...../...../..... إلى تاريخ ..../..../...../ على مستوى مصلحة: .....

تشكركم سيدي على حسن تعاونكم، و تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

مدير المؤسسة/ رئيس المصلحة

مدير الحاضنة
جامعة محمد الشريف مساعدية س/أ
إمضاء: بعلوني بهاء الدين

رئيس القسم:

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 36 مؤرَّخ في 01 مارس 2023
يتضمَّن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية.

إنَّ وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305 المؤرَّخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر 2022 والمتضمّن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-188 المؤرَّخ في أوّل ذي الحجة عام 1410 الموافق 23 يونيو سنة 1990 الذي يحدّد هياكل الادارة المركزية وأجهزتها بالوزارات،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-293 المؤرَّخ في 2 رمضان عام 1433 الموافق 21 يونيو سنة 2012 الذي يحدّد مهام المصالح المشتركة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وتنظيمها وسيرها،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرَّخ في 18 ربيع الأوّل عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدّد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21-134 المؤرَّخ في 24 شعبان عام 1442 الموافق 7 أبريل سنة 2021 والمتضمّن تنظيم الإدارة المركزية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 21-549 المؤرَّخ في 25 جمادى الاولى عام 1443 الموافق 30 ديسمبر سنة 2021 الذي يحدّد القانون الأساسي لمركز الابتكار والتحويل التكنولوجي،

- وبمقتضى القرار رقم 1244 المؤرَّخ في 25 سبتمبر 2022 والمتضمّن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية،

- وبمقتضى القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدّد كيفيات إعداد مشروع مذكّرة تخرُّج للحصول على شهادة جامعية – مؤسَّسة ناشئة من قبل طلبة مؤسَّسات التعليم العالي،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 1249 مؤرّخ في 22 سبتمبر 2022... يتضمّن إنشاء اللجنة القطاعية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته

إنّ وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 22-305المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 22-208 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدّد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي.